



**أسعار صرف اليورو**  
أقر وزراء المال الأوروبيون في اجتماع احتفالي في بروكسيل أمس أسعار صرف العملات الأوروبية مقابل العملة الموحدة (اليورو).  
ص ٩

**كليتون ويلسن في رأس السنة**  
أمضى الرئيس بيل كليتون رأس السنة في منتجع هيلتون هايد في كارولينا الجنوبية مع عائلته ومئات الأصفياء فيما أمضى ويلسن ليلته في المنزل مع زوجته من دون مدعوين.  
ص ٨

**ملحق اليوم**  
حصار الأفلام السينمائية في مصر لعام ١٩٩٨  
مخرج جزائري مرشح لجائزة غولدن غلوب  
عودة إلى الأفلام الموسيقية  
جون هوف: السينما الأوروبية في أسوأ مراحلها  
ماجدة الرومي: لن أغني في إسرائيل  
سحر رامي: حاجتي للمال دفعتني إلى الظهور في الإعلانات  
عبد الناصر: الفيلم والحلم الذي كان  
ص ٨

**وزير الداخلية اليمني: زعيم جيش عدن - أبين في الاعتقال**  
صنعاء - فيصل مكرم  
واشنطن، القاهرة - الحياة



وزراء المال الأوروبيين ومسؤولو لجنة إعلان أسعار صرف اليورو في بروكسيل أمس. (أ ف ب)

## هدية أوروبا إلى العالم اليوم: المولود الجديد "يورو"

الوحدة الألمانية أمام الأسلة الكبرى.  
يختتم مرحلة ولكنه يفتتح واحدة أخرى يصعب، منذ الأيام الأولى، تغيير ملامحها. فالعملة الموحدة هي، حالياً، حاضرة في المعاملات البنكية والحكومية ولكنها، في انتظار ٢٠٠٢، غير متداولة شعبياً إلا بحدود دنيا وميتوسه باضطراب. المولود الجديد هو في الآن معاً، افتراضي جداً وحقيقي جداً. أصبح أن المواطن في البلدان المخترطة لا يشعر به في حياته الشخصية ولكن أسألوا الدول والبنوك. لقد شرعوا يحسبون بوجود مزاحم من وبن جديد. القول بأن المواطن قليل التأثير فيه مبالغ. فليد بات يك وحده قياس يمكن الرجوع إليه. كيف؟  
إن أسعار جريدة الحياة هي على الشكل التالي: ١٠ فراكات في بلجيكا، ١٠ فراكات في فرنسا، ٤ ماركات في ألمانيا، ٣٠٠٠ ليرة في إيطاليا، ٢٥٠ بيتزا في إسبانيا، الخ...

لندن - جوزف سماعة  
احتفل أوروبا يوم ١٢ ديسمبر دولة بمناسبة رأس السنة. بعيد ميلاد من نوع خاص. فبعدما دقت الساعة الثانية عشرة من ليل الخميس - الجمعة ودع ٢٠٠ مليون شخص عام ١٩٩٨ وبمع الفركان الفرنسي، والمارك الألماني، والينيترا الإسبانية، واليرة الإيطالية، الخ... فملوا ذلك بمشاعر مسخطة من الحزن والأمل والترقب لأنهم كانوا على موعد مع مولود جديد: يورو.  
هذا المولود كان تاريخي. إذ أنها المرة الأولى في التاريخ التي تشهد تخلي هذا العدد من الدول عن واحد من أبرز معالم السياسة الوطنية: صك العملة. فكيف إذا صاحب ذلك تخلي الحكومات للعقيدة عن صلاحيتها المالية وتسليمها إلى مصرف مركزي أوروبي. يفتتح اليوم مسيرة عمرها أربعة عقود وثيف. بدأت بمعاهدة روما واقتضت جهوداً كثيرة وتضحيات، تسارعت بعد مجموعة من الاتفاقات. غير أن أمراً حسم في ماستريخت بعدما وضعتها

## إيران: مواجهات وجرحى في تظاهرات للمعارضين

طهران - الحياة  
سقط العديد من الجرحى في طهران أمس خلال تظاهرة نظمها متقنون ومعارضون ليبراليون احتجاجاً على الانتخابات الأخيرة. وقد تدخلت قوى الأمن لتفريق التظاهرة واشتدعت مع المتظاهرين. في غضون ذلك أعلنت إحالة قضية اغتيال المثقفين والمعارضين إلى القضاء العسكري. وأقادت وكالة الأنباء الرسمية استناداً إلى مصدر في النيابة العامة العسكرية، أن هذه الإحالة لا علاقة لها بالتمسكات أو القوات المسلحة أو قوى الأمن.  
وكان الاحتفال بذكرى أربعين المعارضين داروش فروهر وزوجته في مسجد فخر في طهران تحول إلى تظاهرة بعدما شارك فيه نحو خمسة آلاف شخص من أنصار الحركات المعارضة القومية والليبرالية. وشهد الاحتفال انتقادات وجهها الخطباء للقوى المحافظة في النظام. وسارعت التظاهرة في الشوارع وسط هتافات الموت للطغيان، والسرقة والأمن شعاريها. فتمتصت لها الشرطة ما أدى إلى وقوع إصابات واعتقال عدد من المتظاهرين. وتكر أن عددًا من النساء بين المصابين.  
يذكر أن فروهر وزوجته (أ ف ب) قتلتا طعنًا حتى الموت في منزلهما في طهران في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وهما كانتا من الناشطين في تيار علماني داخل المعارضة للحظوة التي كان النظام يقض النظر عنها. واتهم أحد المعارضين أجهزة

## صنعاء: "أف بي أي" سيساهم في التحقيق بمقتل الرهائن

صنعاء - فيصل مكرم  
واشنطن، القاهرة - الحياة  
أكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء، أمس، أن عملية الإحتجاز التي قامت بها قوات الأمن اليمنية لوقف احتجاز السياح الغربيين، يوم الثلاثاء الماضي في محافظة أبين (شمال شرقي عدن)، كانت حتمية ولو لم يتم لقتل السياح جميعاً على أيدي الخاطفين الذين ينتمون إلى جماعة إسلامية مسلحة، وأوضح أن زعيم الجماعة زين العابدين المخضار، يمني من محافظة شبوة، وهو نفسه زعيم ما يسمى بتنظيم جيش أبين - عدن الإسلامي المنطوق وهو فصيل من جماعة الجهاد.  
وفي واشنطن، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي



لحن الرهائن الألمان بعد تحريرهم تصافح مسؤولاً أمنياً يمينياً، وبيت سفيرة ألمانيا ميغلا ستراشفيتز في الوسط (ب)

## بغداد تحمل بعنف على عبد المجيد واشتد تنقل من أهمية خفض القوات وانا لا يستبعد "الأسوأ" للعراق

العام للأمم المتحدة كوفي أنان  
مخاوف من "الأسوأ" للعراق في عام ١٩٩٩. (راجع ص ٣)  
وهددت منظمة أوروبية في بيان تلقت "الحياة" نسخة عنه بفسر الطائرات الأسيركية والبريطانية مؤكدة، أن عناصرها حملة عنيفة في الصحافة المصرية أمس على عصابة الأربعة الصاعدة في بغداد، رداً على حملة طارق عزيز على تصريحاته السنّة، إلا أنه منع الصحفيين عن ميلاد السيد  
الصحافة يحمل الكويت مسؤوليه والمشاركة في العدوان على بلاده. والصحف العراقية تحمل على تركيا لسماتها باستخدام قواعدها ضد العراق. واللائق حملة عنيفة في الصحافة المصرية أمس على عصابة الأربعة الصاعدة في بغداد، رداً على حملة طارق عزيز على تصريحاته السنّة، إلا أنه منع الصحفيين عن ميلاد السيد  
الصحافة يحمل الكويت مسؤوليه والمشاركة في العدوان على بلاده. والصحف العراقية تحمل على تركيا لسماتها باستخدام قواعدها ضد العراق. واللائق حملة عنيفة في الصحافة المصرية أمس على عصابة الأربعة الصاعدة في بغداد، رداً على حملة طارق عزيز على تصريحاته السنّة، إلا أنه منع الصحفيين عن ميلاد السيد

## التراخي لـ "الحياة" الأحزاب المسجلة تتحاور معي لا مع عمر البشير

النجدة - الحياة  
دعا رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الأمين العام للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) في السودان المعارض حسن الترابي أحزاب المعارضة إلى تسجيل نفسها قائلاً: "أن القانون لا يعا بمناهجهم وجهتهم، شرط أن تكون تلك الأحزاب ومنظمات لا تكون ديموقراطية الترتيب لا تستعمل العنف وإنما الدعوة والصحة والبيان فقط. وقال أن في أماكن أحزاب المعارضة، بعد التسجيل، أن تتحاور ولا تذهب إلى رئيس الجمهورية عمر البشير ولكن إلى رئيس الحزب وأمين الحزب (الحاكم) وقائمه في دارهم (دار الصنوبر)، ورأى ضرورة تسجيل أحزاب المعارضة نفسها لأن هذا قاصر على القوى السياسية المتحالفة من أجل السلطان. وفي الترابي وجود خلافات في أوساط الحزب الحاكم وقال: "لو كانت هناك خلافات لتطورت الحركة على نفسها حتى تتغلب عليها، مضافاً أن ثمة نموذجاً في الحريات يطرح المسائل علناً للناس. (راجع ص ٥)  
وسئل عن استقالته من رئاسة المجلس الوطني (البرلمان) وعونه لتولي تلك الرئاسة، فعزاً ذلك إلى أن أعضاء المجلس يبريدون أن

## بعد تصريحات عبدالله بن زايد عن تهديدات تواجه الخليج الخارجية الإيرانية تستدعي القائم بالأعمال الإماراتي

إيران الرغبة في إنتاج أسلحة نووية. وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد أن إسرائيل وإيران تمثلان خطراً أكبر مما يمثله العراق حالياً.  
وقال أصغر حمدي المسؤول في الخارجية الإيرانية، إن إيران تأسف لهذه التصريحات، ووصفها بأنها "تقاني الواقع وتهيب إلى الاساءة إلى العلاقات بين طهران وأبو ظبي، وتكتسب صحيفة جمهورية إسلامي الإيرانية أن هذه التصريحات تسعى إلى العلاقات بين إيران وجيرانها. وإساعت الحكومة الإيرانية والإعلام في طهران فهم تصريحات وزير الإعلام الإماراتي بإشارته إلى واقع الأمر في الخليج والشرق الأوسط والناشئة عن تهديدات إيران للامن في الخليج بفعل استمرار احتلالها للجزر الثلاث الإماراتية وإملاكها صواريخ بالستية. وكانت إيران أعلنت أخيراً تجارب إطلاق صاروخ شهاب - ٣، وتطوير قدراتها العسكرية، وتجري تغييرات في طبيعة الجزير الإماراتية المحتلة وتكسب الأسلحة فيها. وتعتبر إيران أن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى أرض إيرانية، لا يمكن التنازل عنها.



## رأس السنة على الطريقة الروسية... ماذا في "سلة العائلة"؟

موسكو - جلال الماشطة  
كيف تقطع ربح حبة طماطم إلى عشرة أجزاء؟ هذا اللغز الحيد غداً شاعراً للمرأة الروسية عند إعداد مائدة الاحتفال بعيد رأس السنة، فالحكومة وضعت في "سلة الهدايا" ربح حبة طماطم للفرد الواحد كل عشرة أيام.  
وفي السنة المترفة، ثمة خبيرة واحدة ينبغي أن تكفي لأسبوع، ويحار المرء في تقطيعها أو إيجاد مكان لوضعها... على الطاولة. وبالتأكيد يمكن السيدة اللبيرة أن تقسم ١٥ قطعة من مخصصة لشهر كامل على أفراد العائلة في يوم العيد، ولكن عليها أن تقصد في الغرامات الحسن من الزينة التي تسمح بأن توضع على الخبز والتفاح الأكبر في البطاطس، إذ أن لكل فرد حقاً في استهلاك ثلاث حبات يومياً.





اعداد لائحة بالمترشحين للمسيرات العامة، إذ انه لا يجوز التأخر في إصدارها، على أن تأخر سيكون في ليلة الازدحام الذي التزكى على خلع الوضوء التي تسود الإدارات والمؤسسات العامة من جراء شعور عدد من المراء عماد بانهم سيصبحون في عماد المسؤولين بعناية الإصلاح الذي من جهة وبانقلاص من جهة ثانية.

وكان الرئيس الحص استقبل وفدا من الجماعة الإسلامية، التي تمني على أن تفتح الفرصة من جديد لكل الفئات اللبنانية أن تعبر عن رأيها ضمن الحرية المسؤولة.

وعرض الحصص العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية مع السفير السعودي لدى لبنان أحمد الحكيمي الذي نفى ان يكون اللقاء تطرق الى موضوع عقد قمة عربية مع العراق. وقال رداً على سؤال ان الرئيس الحصص بلغ انه سيقوم بجولة عربية ولكن لم يتخذ الى الآن اي موعده.

واستقبل محمد مفتي الجمهورية الدكتور محمد رشيد

سبحة للرئيس لحود وشعب لبنان  
ود الأسد تهانيه وبأمله التهانئ

■ تمنى الرئيس السوري حافظ الأسد أن يكون عام الجعيد عام خير للبنيين الشقيقين سورية وفنان للعالم.

والخاطر والآثار الخطيرة التي يمكن أن ترتب على تنفيذها. وتضمن النائب محمد عبدالحamid، يعضون على رئيس الحكومة ابداءً قنر اكبر من الجرس في مجال موضوع التخصصية اذ ان المطلوب اعداد لدراسات عن الجوى الاقتصادية لجرن ما سترجعه الدولة وما سترجعه المواطن من عمليات التخصصية.

واكد مسؤولية الدولة الرعائية الترتيبية في بخص القطاعات التي تفتقر الى الجوى المواطن كالكهرباء والماء والهاقند ورجب يعضون بإعداد دراسة اوضاع المؤسسات العامة مشدداً على

ضرورة إلغاء الإزدياعية ووضع  
أساسيات بناء الديمقراطية و  
إلى صوم موضوع إنشاء وزارة  
للخطيب والتصميم. ولغيت إلى  
ن اللبائتين بضم الباء الكثير من  
إتصال على مقررات منظمة  
الوزراء الأخيرة لجهة المظلة  
ورشة العمل الموعودة بفتح الهمزة  
وجاءت أساسية من مشروع  
الخبير والأصلا.

وبالتسوية إلى المرات القياسية  
في الأارات، أكد بضمون على  
الأساسية أن تصنع اللجنة  
المختصة أو وزارة الإزدياع  
الارتي نصوصا أساسية تنظم  
المعاملات القنين في هذه المرات  
القانونية خصوصا مراكز الخبير  
الأولي التي في موضع شبهة  
مفوضية إلى الجمع ومن وبات  
تنظم شروط العمل والالتزام  
التي يجب أن تنطلق من مبدأ  
للمستوري في المساواة بين  
البائتين أي مساواة بين الطرفين  
للتفاني أمامه فإن الخبير  
سيفي استئناسا لجلس الوزراء  
ينظفه لسانا وتاليا عرسة  
للأواء السياسية والمخسوية.

من جهة أخرى كالتالي تقرير  
حرب أن لا أشكال على تقصير  
قرار إزدياعية الخبير يمنع أي  
موقف من تقاضي رواتب شهري  
من جهة خارج الراتب في جانب  
أنه إلى نفاذ تقاضاه من الرتبة

■ تعاطى الوسط السياسي اللبناني مع رئيسة الوزراء التقديمي الاشتراكي إيليا سلام إلى عشق وإجماعه إلى الرئيس سوري حافظ الأسد، على أنها واقعة سياسية رمزية في الحركة السياسية اللبنانية، وفي ظل ما الذي تعيشه البلاد بين الحكم والمعارضة يشكل جنجالاً بين زمورها.

يركز عدد من القيادات السياسية والنواب، وبينهم من عشق، أن مجرد حصول لقاء سلام مع الأسد له مغزى سياسي في هذه المراحل التي يواصل فيها رئيس الاشتراكي حافظ الحكم علناً، ويبدو مع الغضب السوري، فمقاتلة بالعلانية الوثيقة مع الرفاعة الجديدة.

رغم موقف دمشق الحاسم في ثاني اجتماع للجمهورية إميل لحود والعهدة وحكومة بس، إلا أن البعض

وإن سلككم على سبيل الهدى  
وإذ يتكلم بجملة ما لى القاء مع الرئيس  
وروي ويحجم منذ يومين عن الإدلاء  
بمراجعات في صندبه، فإن تقنيته الكلام شمل  
بعض السياسات والأصقاف الذين  
تدعون للإستفسار منه عن نتائج ما دار بينه  
والرئيس السوري في شأن الوضع اللبناني  
وعلاقة مع العهد، خصوصاً أنه سبق للقاء  
مع فريقتيه إلى اللاتين الماضي، توسع فيها  
بإعلامها توجيه الإنتقادات إلى العهد  
تزيكية الحاكمة وبعض سياسات الحكومة،  
كذلك أنه بات في صف المعارضة ومستعد  
للموقف نفسه.

وقبل مصدر ثنائي ألى الأولى الإستنتاجات  
 زيارة الزعيم العراقي شفيق ن الى الأخيرة ن  
 سر علاقته بالوضع اللبناني مع الرئاسة  
 الى او مع الترتيبة الحاكمة الحالية وبعدها،  
 العلاقة كان اثار قضية الترتيبة مع التلفزيون  
 الرئيس لحدود ن يتحكر وحده العلاقة مع  
 سورية، ادى الى المواقف التي احدثت بين  
 البعث السورية بدلت من موقافها اثار الوضع  
 ثنائي والتي تتعامل مع الاقراء عبر التولية  
 قطة.

وبضيف المصدر الثنائي الحليف لمعشوق:  
 زيارة جنيبالا بهذا المعنى هي رسالة الى  
 الحكام بان سورية ن تحظى ن جلالتها  
 لاقطتها مع جميع الاقراء، خصوصا  
 الى تاريخ مع التحالف والتعاون وايام

■ بيروت - الحياة - يلتقي المجلس اللبناني فيه بري وجود في كوبا مساء اليوم في سان بيدرو في كوبا الرئيس في كاسترو ويشارك في حفلات ذكرى الثورة الكوبية. وكان بري والوفد المرافق عقد مساء امس جلسة محادثات مع نظيره الكوبي ريكاردو اركون بعد سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة والحزب الشيوعي تناولت تطوير العلاقات بين البلدين.

وذكر بري بعد لقائه وزير  
علاقات الخارجية روبرتو روبينا  
على تشجيع الاستثمارات. وأكد  
على أكثر المتضررين من الحصار  
على كوبا هي المستثمرون  
أمريكيون مشيراً إلى أن  
الأسلحة الاقتصادية التي  
ستعمل ضد كوبا هي ذات مصدر  
الأسلحة العسكرية التي ستستخدم  
بذلك.

طرابلسي ينفى رفع  
الرسم الجمركي على النفط

■ تفي وزير الموارد المائية الكهرائية والنقل سليمان لرابلسي صدور قرار يرفع الرسوم العسكرية على المشتقات النفطية، وأكد أن سعر صفيح البنزين محدد بموجب قانون ولا يستطيع وزير النفط أن يحدده، وأضاف أن ما حصل هو انخفاض ضايف في أسعار النفط الذي أدى إلى زيادة عائدات الدولة.

[illegible]

هل أتت زيارة جنرال لالمشقى الى التمهيد  
لوساطة سورية من اجل حوار او لفتح بينه  
وبين العهد؟  
اوساط الحكم توقعات ان يؤتي اللقاء الى  
اعتماد سياسة كحد مبدوء، بل ان  
بعضها ذهب الى حد التوقع ان تكون سورية  
نصحتة بوقف حملته وانتقاداته.  
ويقول نواب في "جبهة النضال" ان رئيسها  
ليس في حاجة الى خفض سقف انتقاداته لان  
هذه تتم أصلا في شكل مدروس وهادئ وتحت  
التمهيد لمرحلة جديدة من الحوار.

السفك الذي دفعه له وسحقه له. وبقيت بعد  
الزئبق لسد وجهه. ولعله قد  
جنبتا بسبب يدني استعداده للحوار،  
أسعدت نفسه بملاحظات وأه قبل زيارته  
مشق وبعدا، ليس مستعداً لاتفاق مجاني  
على اهل الى التراجع عن موقفه، هذا ليس  
ما يطمحه الى الوضعية التي يطرحها عليه  
المعالجة المطلوبة. هذا فضلاً عن مشق  
تحقق بوضع تقليدي بات من سلب سياسته  
في لبنان، يقضي بعام من الممانعة في وجود  
معارضة أساسية ضمن النظام السياسي،  
تكبح بعض توجهاته، وتشكل احتياطاً  
سياسياً ازاء اي تطورات في غير صالحها  
على الساحة اللبنانية. وأما كان هذا موقفها  
ابان معارضة النائب جراح، وليس غريباً  
ان ينطبق الحرف من زمام من وزه أهم وأكثر  
فاعلة مثل حرف من زمام من جنيت.

ويرى نائب وزير الخارجية اللبناني السورية، حرمصا علي رعاية الوضع اللبناني وإعطاء فرصة لتفكيك الحكم الراع في بيج، على الفاعل عن أكراتيه، زاءا ملاحقا المعارضة، أمكن تفكيك صمها له، ولذلك شارك زيارة الكونرويش الأندلرئيس الحكم الكونرويش سليم، فمضما كان زاء الرئيس لحدود تقبب التخاص، فمضما تراك الصموات التخاص، وتجردها وحرمها على تمسك أكراتيه، بتجارب حرمها على استيعاب جميع عناصر الوضع اللبناني في شكل يعينها على مواجهة احتمالات التخاص الإقليمية على وجهه، وهي بهذا المعنى أقرب إلى التوازن في المعالجة السياسية وتراقب أداء الحكم والمعارضين على السواء، من هذه الزاوية، واستغللت العديد من الإشارات التي تتوخى تفكيك الجميع لصالح هذا التوازن.

وجنابلاط في ألبطتهم.  
ويقول المصدر النينابي نفسه لدالحياة، انه  
مع تحكم جنابلاط على ما دار في لقائه مع  
الأسد، فإنه كان سبق أن تلقى رسالة من  
الزئيس السوري قتلت إليه قبل أكثر من  
أسبوعين بأن دمشق تعتبره حليفاً رئيسياً لأن  
تستلخ عن علاقتها به، ويزي فيه زعيماً وقف  
إلى جانبها في أشد الظروف حرجاً، وتتفهم  
مواقفه المعارضة مع حرصها على إنجاح  
العهد ومساندته.

وشهد المصري، إلى أن هم من تلك  
الرسالة إلى جنرالها بأن القيادة السورية  
مستعدة للإستماع إلى ملاحظاته والبحج في  
كيفية معالجتها، وأن إستقبال الأسد له لا بد  
أن يكون جانبا في هذا السياق.

وألا يؤكد جنرالها لزيارته على طرح  
اللقاء كل من سبق أن عملت على من موقع  
الطائف، فبعد حرصه على أن يكون  
اللقاء وعلى عدم إستغلاله بين اللبنانيين  
للتفكرات من أجل مزيد من الضغوط عليها  
في حلها، فبعد حلها بين لبنان، وأن أعضاء  
فريقه الضلال الوطني، التباينة التي يتراشها  
أشجارها إلى أن الأسد أذعن كل ملاحظاته  
وأن البعث تحت وطأة رغبة واسعة أخيرا،  
الظروف الاقتصادية والاحتلال على السوريين  
والسياسي الوضع الداخلي على السوريين  
والجبهة، أن يكون تحت البحث إلى موضوع  
مشروع إقامة الإنتخاب بين يديها الحزب  
والقمة اصرفة وأقرار مجلس الوزراء

[illegible]

**عناصر من "الجنوبي" طلبوا حماية الدولة  
واسرائيل تؤكد ان لا تغيير جنوباً قبل الانتخابات**

الإسرائيلي المصغر مساء أمس مناقشاته في شأن الوضع في جنوب لبنان وجسوى بقاء الجيش الإسرائيلي فيه، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر قريبة من وزير الدفاع إسحق موريخاي قولها أن من شبة المؤكد أن أي تغيير لن يطرأ على انتشار القوات الإسرائيلية في المنطقة الحسوية المحتلة قبل الانتخابات العامة للكنيست.

من جهته قال وحدة الزيتا في الجيش الاسرائيلي ان جنود ابلان يفرغون خلال نقل اقماعه قوته من الجنويين، ان الجيش الاسرائيلي ان يفر من جنوب لبنان حتى يصل الحدود والامن والسلام في المنطقة، وفي الاعتداءاته قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صياح ويعد ثقل من طرف قوت من القوات العربي والاسرائيل النفاخ من عند المبلغ عن تحقيق اصابات وانصرفت الاضرار على المبادي.

وكانت للقوة الاسرائيلية - الجناح السيكوري لحزب الله، هاجمت فجر امس - تحركات معاينة موسوعي بعرضت وكسارة العروس بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وتحدثت عن تحقيق اصابات مؤكدة.

الى تلك تميزت عمليات المقاومة عام ١٩٩٨ بالنوعية والكثافة إذ نفذت أكثر من ١٣٥٠ عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وه الجيش الجنوبي، في الجنوب والبقاع الغربي، وحصدت ٤٤ قتيلا اسرائيليا وجرح ١٠١ آخرين فيما قتل ٢٤ عضواً من "الجيوبي"، وجرح ٥١ آخرين. وسقط للمقاومة ٤٢ بينهم ٢٨ مقاتلاً من الحزب الواحد، والى الحزب الشيوعي والحزب القومي واثنان لحركة

واقعت الاعتداءات الاسرائيلية جواً وبراً وبحراً،  
٢٤ مواطناً مدنياً وجرح ٧٢ آخرين كان اخرهم  
استشهاده أم وأطفالها الستة في غارة اسرائيلية على  
جنتا النبقاية.  
وعقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من  
تفاهم نيسان (ابريل) ٦٩ اجتماعاً منذ انشائها في  
العام ١٩٩٦.

وأحصت مصادر أمنية قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بـ ١١٦ غارة جوية على مختلف المناطق اللبنانية فيما قاومت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بإبعاد ٣٧ مدنياً الى خارج الشريط المحتل وبعثت ٣٣٦ آخرين افرج عن الكثير منهم وعلى نفقاته، اضافة الى تدمير الاحتلال لأحد عشر منزلاً.

**تُشعرنا أننا ولايات متعددة**

عو يدير في كل يوم بيوته ويقتل أطفاله ونساءه وشيوخه ويحترق ليحصل مواقع سياسية أو اقتصادية ونحن نقف في ظل الأنظمة الشريفة أكبر عدد من الطائفة السنية أو الطائفة المالونية،

وعتبر دائما عندما تتجاوز الواقع اللبناني في الواقع العربي فإني أنا من هذا الواقع العربي تحرك مبدأ متفاداة حتى تحولت الجامعة العربية إلى لجنة على الواقع العربي لأنها توجي أنا هناك شيئا عربيا ولكن في داخلها يعتدوا على العرب وليس

ة لها، وقال أنا نعيش الطائفة، عندما صهيونية عن هذه المشكلة شية، وعندما كومة من رئيس هناك المشكلة، ولا تدري ما يبيعي في هذا الخلاف لأنا سياسيا اقتصاديا وسال هل من حلتنا من قبل

■ ما تزال عملية الانسحاب التي نزلتها جيش  
الحزب الجبوتي، الموالي لإسرائيل من سوانجي، آثار  
تخلفات تقاعزل أبعثش عناصر "الجبوتي" من  
مناطق هذه الخندق حبال إزوتك ومن خلال  
حصار الجبوتي إرضع على قرام وإفال المسارب  
إلهاها من قبل ان "الجبوتي" سبب إتجاهه  
مواقفه إضافة إلى احتجاج الجبوتي منهم بتمته  
حريض على التمرد وعدم الالتحاق بالموالغ  
تقدم.

في هذا الاطار، أفادت معلومات من جزين ان  
عصرنا من ١٧ عن "الجبوتي"، من بلدة انكا  
ضوا الاتحاد جويوع روم لجأوا إلى مخفر  
طالين الحماية بآبائهم.

وأشارت المعلومات إلى ان الاعالي اليغوا ورئيس  
سفر المؤهل جريش الذي انبجهم مستحقون  
سليم اتسهم إلى الدولة اللبنانية أذ وعدت  
مخفر في امرهم وطلبوا منه ابلاغ ذل الامر إلى  
سول.

وأضافت المعلومات أن «مهرجانات روحية أوفدت» مبعوثين إلى مكان عدد من قرى جزيين طابعية منهم ١٠٠٠، إضافة إليهم مبعوثا ميليشيا «الجنوبي» والعودة إلى «البلدية اللبنانية».

كرمت ميليشيا «الجنوبي» أنشأت أول من أسس مكتب الدعاية الحزبية عند مخطط بلدة روم الجهة الشرقية لبلدة أناء ولم يتم استحداث أي حاجز عسكري بالقرب منها.

في لندن وفي اقتراح الاقتراح الرامي إلى دفع عن عناصر «الجنوبي» وعدم معاقبتهم جزائيا بعد تسليم أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية التي كانت قد أقدمت إلى المجلس النيابي رئيس المجلس السياسي في حزب البعث الثالث عشر بعد، قال:

«أخيرا أنه وبنيتج الاتصالات التي أجريها أخيرا» ورئيس المجلس النيابي بمعية بري أحصل له «فقرار على التجانس المخصص في عدد سبعين» مفرغ من لجان الحزب الغاء التباين في لجنة «والدليل» مشيرا إلى أنه مع مطلع عام يتابع «مركب» الداء الموضوع في الجيتيتي» وإلى «الجم» وتأسيسا إطلاقه «الشرق» وفقرار صارت «أوائية» مفرغ من لجان تتشكل مفرغة لاجو سياسي في البلد، مستغنيا أن تفصوت الكثرة النيابية إلى جانب داء الاقتراح.

من جهة ثانية وقبعا عاود المجلس الوزاري

## فضل الله ؛ البلاء طوائف

□ بيروت - والحياة

■ قال السيد محمد حسين فضل الله نحن في هذا البلاء طوائف متعددة ولا نشعر أننا في أزمات متعددة، وأضاف في حديثه لافاقه جميعه السبله "هزءه ان نأ طائفه في هذا البلاء نعيش على اساس ان نجمع بين طائفتي البلاء في سبيلها سبيلها وبها والطائفت الأخرى تفكر بطريقتين طريقه إيجابيه وطريقه سلبيه هذه الطائفة وطريقه سلبيه كيف تعامل البلاء امام طائفة الأكرى وكيف يمكن ان

تجعل البلد صورة لها، وقال  
فنجسد من السهل أن نعيش  
الحساسيات الطائفية عندما  
يختلف رئيس الجمهورية مع  
رئيس الحكومة فهناك المشكلة  
السنية - المارونية، وعندما  
يختلف رئيس الحكومة مع رئيس  
المجلس النيابي فهناك المشكلة  
السنية - الشيعية، ولا ندري ما  
دخل السنة والشيعية في  
خطوطهم الفكرية بهذا الخلاف  
الذي قد يكون خلافاً سياسياً  
متصلاً بمسألة اقتصادية  
اجتماعية، وسألي هل من  
المعقول أن ينادى محتلاً من قبل

عدو يمر في كل يوم بيوتهم واطفالهم ونساءهم وشيوخهم ويتحدث ليحسب أنهم موضوع سياسي-اقتصادي ونحن نناقش في كل الطائفة الشيعية أكبر عدد الطائفة السنيّة أم الطائفة المارونية؟

واعتبر أننا عندما نتجاذب الواقع اللبناني في الواقع العربي فإننا نجد أن هذا الواقع العربي حرك مرّةً متفادّةً حتى تدور الجامعة العربية إلى أمتة؟

الواقع العربي يتوجّه إلى شتّى جهات ولكن في داخلها هناك شيء لا يرى - لا يرى

عدو يمر في كل يوم بيوتهم واطفالهم ونساءهم وشيوخهم ويتحدث ليحسب أنهم موضوع سياسي-اقتصادي ونحن نناقش في كل الطائفة الشيعية أكبر عدد الطائفة السنيّة أم الطائفة المارونية؟

واعتبر أننا عندما نتجاذب الواقع اللبناني في الواقع العربي فإننا نجد أن هذا الواقع العربي حرك مرّةً متفادّةً حتى تدور الجامعة العربية إلى أمتة؟

الواقع العربي يتوجّه إلى شتّى جهات ولكن في داخلها هناك شيء لا يرى - لا يرى



علي حسن المجيد يؤكد اسقاط طائرة

## بغداد تربط وقف النار بالغاء منطقتي الحظر الجوي

تزامن مع القصف الأميركي لواقع الحرس الجمهوري

### معلومات جديدة عن إخماد "تمرد" الفيلق الثالث العراقي

□ عمان - الحياة

غطاء ومساندة جوية أميركية وبريطانية، ومساندة برية ولوجستية من دولة عربية مجاورة للعراق. وذكر أن خطة التحرك بعد اعتقال تسعة متسعين القادة العراقية اكتشفت بعد اعتقال تسعة متسعين يعملون لحساب تلك الدولة، وأشار إلى أن هؤلاء اعترفوا بكونهم وسطاء بين مخابرات تلك الدولة وبين وحدات عسكرية عرف بينهم العميد علي معروف الساعدي واللقم صباح نياخ الخالدي اللذان أعما في العراق الأميركي - البريطاني. وقال مسؤول في الحزب رفض الإفصاح عن اسمه، إن المذكرات المحسوبة أشارت إلى أن شخصيات قيادية في الفيلق الثالث الذي يتخذ مقره منطقة قريبة من البصرة كانت تستعد للقيام بعمل عسكري مضاد، فيما كانت الصواريخ الأميركية تضرب مواقع الحرس الجمهوري وقوات الأمن الخاص ومنشآت تابعة للقوة المكلفة حماية الرئيس صدام حسين. وأضاف أن تحرك "فجر" داخل الجيش بهدف الإخلال بالأمن، تم توقيفه والسيطرة عليه والقضاء على عناصره، وأضاف أن هذا التحرك كان يرمي إلى إطلاق من مواقع انتشار بعض الوحدات تحت

جرت مواجهة أولى في منطقة الحظر الجوي الشمالية. وجاء في برقية علي حسن المجيد: «ستواصل تحرير سماء العراق». ووصف الرئيس بيل كلينتون بأنه «أكثر رجال العالم فساداً». وفي تصريح إلى شبكة سي. إن. إن. التلفزيونية الأميركية، أمس أكد نزار حمود سفير العراق لدى الأمم المتحدة العزم على مواصلة إطلاق النار على طائرات التحالف التي لا تقرر أميركا وبريطانيا الانسحاب وترك العراق وشأنه، في إشارة إلى التحلي من منطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبيه. وأضاف: «وقع هجوم ثان وسيكون هناك ثالث في غضون ثلاثة أسابيع». وأضاف: «سوف نواصل إطلاق النار على طائرات التحالف التي لا تقرر أميركا وبريطانيا الانسحاب وترك العراق وشأنه، في إشارة إلى التحلي من منطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبيه. وأضاف: «وقع هجوم ثان وسيكون هناك ثالث في غضون ثلاثة أسابيع».

بغداد، نبي - أ ف ب. رويترز - جندت بغداد تأكيداً أن دفاعاتها الجوية أسقطت أول من أمس طائرة للتحالف الغربي عندما قصفت مقاتلات أميركية الأرباع بطارية صواريخ عراقية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وهدت بأنها ستواصل إطلاق النار على طائرات التحالف، والتي أن تقرر أميركا وبريطانيا الانسحاب وترك العراق وشأنه، مشيرة إلى أنها ستستمر في توجيه ضربات من الكويت لتسليحها بالذخائر من أراضيها. وأعلنت بغداد أنها ستستمر في توجيه ضربات من الكويت لتسليحها بالذخائر من أراضيها. وأعلنت بغداد أنها ستستمر في توجيه ضربات من الكويت لتسليحها بالذخائر من أراضيها.

## أصعب الأيمان

### سبب تأجيل القمة

داود الشريان

كثرت التحليلات والتخمينات والآراء والتصورات التي تحدثت عن أسباب تأجيل القمة العربية، إلا أن معظم الناس في الشوارع العربي لا يصدقون هذا الكلام، ويقولون: الله المستعان، القمة عُدّت وشيبت من الانعقاد، لكنها لم تصدر البيان الختامي بعد، والإعلام العربي آخر من يعلم. ويضيف هؤلاء أن النيل هو المصيريات والتصورات المتضاربة، والانقسامات التي تخيم على الأجواء العربية هذه الأيام، وهي أجواء قميّة مشهودة اعتدنا عليها في الماضي على رغم أن الظروف كانت أحسن في تلك القمم، مما يدل على أن «قمة الحصار» عُدّت بالفعل، أو متعده لأن الأجواء كما نرى «شايطة». يضيف هؤلاء، أن عدم صدور البيان الختامي هذه المرة سببه عدم الاتفاق مسبقاً على تسمية جديدة للغريقين في «قمة الصرية». في القمم السابقة كانت الأمور واضحة محسوبة، والتسميات معروفة سلفاً، مرة عرب الرئيس وعرب الأميركي، وأخرى عرب النفط وعرب الثورة، وعرب آسيا وعرب أفريقيا، وعرب الضد وعرب ال «مع»، وعرب الشمال وعرب الجنوب، وعرب المواجهة وعرب النعم، وعرب الانحياز وعرب عدمه، وعرب الصحراء وعرب المدن، وعرب الرجعية وعرب الناصرية، وعرب البيروقراطية وعرب الشورى، وعرب الحصار وعرب السلام، وعرب النصارى، وعرب الغنم... والقائمة طويلة. لكن الدنيا تغيرت الآن، والأوضاع انقلبت، والشعارات السابقة أصبحت من صيد أمس، والروية هذه المرة شبه معدومة. صحيح أن العرب منقسمون إلى مستقيمة حته، على رأي العم أدم، لكنهم منقسمون على وجود التسمية الجديدة للغريقين كشرط لإعلان هذا الانقسام في البيان الختامي.

المعش أن أنه على رغم تأخر صدور البيان الختامي، قمة الغارات الصاروخية، إلا أن الناس «مسيبة»، تتربص التسمية الملقبة للغريقين بلق مثير ومتع، ويتساءل الناس: ترى ماذا تكون التسمية في المرحلة المقبلة؟ إنها بالفعل مشكلة، ويعبرها كافية لفشل القمة برمتها، ومن يؤلم العرب على تخيير البيان فهو ظالم لنفسه فالعرب المساكن اعتادوا في كل قمة أن ينقسموا فريقين، كل فريق يختار تسمية الفريق الآخر، بحكم أنه يعرف موقف الطرف الآخر أكثر مما يعرف نفسه، وإظهار التداخل والتلاحم العربي، لكنهم اليوم غير قادرين حتى على تسمية بعضهم، فلا أحد يعرف تحديد موقع الآخر كي يسميه، والأهم أنه لا يعرف أين يقف.

## حملة في الصحافة المصرية على 'عصابة الأربعة' في بغداد

القاهرة - أشرف الفقي  
□ عمان - ياسر أبو هلال

صعدت وسائل الإعلام المصرية حملة انتقاداتها لمسؤولين عراقيين في مقدمتهم الرئيس صدام حسين ووصفته مع ثلاثة آخرين بـ «عصابة الأربعة»، وذلك رداً على انتقادات كان وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز للرئيس حسني مبارك. وفي موازاة ذلك ردت صحيفة أريضة أمس على مقال كتبه طارق عزيز انتقد فيه موقف ولي العهد الأردني الأمير الحسن من العراق مطلع الأسبوع.

ووصف رئيس تحرير «الجمهورية» المصرية سمير رجب حكام العراق بأنهم «عصابة الأربعة»، وقال: «الحاكم الأوحد قاد سفينة الفساد وبنعته طه ياسين رمضان (...) وطارق عزيز (...) وسعدون حمادي. ولحقاً إلى أن صدام كان في إمكانه أن يجعل شعبه من أغنى الشعوب وأطيب الطبع (...) والغرور والغباء». وأضاف رجب: «خرج صدام من مخبئه لئلا تخالف وتحدث بالكاذب وترك لفرار عصابته مهمة إدارة المعارك الوهمية التي مازالوا يصورونها خسراناً ساحقاً». وقال: «عصابة الأربعة لا يهمها إلا الحفاظ على مصالحها بغض النظر عما يتعرض له الشعب العراقي». وأشار إلى أن الرجل الثاني نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان يعرف جيداً أن سقوط النظام يعني أنه سيكون أول من يتم سحله في الشوارع على ما اقترفته يده، وقال: «رمضان هو اليد الطولى لصدام ياتر بأوامره من دون مناقشة وهو المسؤول عن



الناشطة الأردنية السابقة توجان الفيصل خلال الاعتصام امام السفارة الأميركية تضامناً مع العراق. (رويترز)

## اعتصام في عمان امام السفارة الأميركية

□ عمان - واشنطن - الحياة - رويترز - اعتصم نحو مئة مواطن أردني قرب السفارة الأميركية في عمان أمس بدعوة من اللجنة الوطنية للتضامن مع العراق، فيما منعهم قوات مكافحة الشغب من الوصول إلى مكان الاعتصام. وسلم وفد من اللجنة برئاسة الشيخ حمزة منصور مذكرات للسفارة الأميركية «دانت العدوان على العراق، وحملت الولايات المتحدة مسؤولية ما يترتب عليه من نتائج». وقال منصور: «المذكرة اعتبرت العدوان على العراق عواناً على الأمة العربية والإسلامية، والتي للعظمى هتافات مؤيدة للعراق منذ بدء الاعتداء عليه». من جهة أخرى رفضت منظمة أميركية مقرها شيكاغو سلمت العراق أدوية وسلعاً أخرى متحصنة الحظر، أن تدفع 120 ألف دولار غرامة اقترحتها وزارة الخزانة الأميركية. وأكدت منظمة «أصوات في البرية» في رسالة إلى مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة اعتراضها على «قواعد الترخيص التي يفرضها المكتب» وحثت على أن يشارك فيها. وكان المكتب أبلغ المنظمة قرار تغريمها في الثالث من الشهر الماضي متهماً إياها بإرسال شحنات إلى العراق منذ عام 1996 من دون طلب ترخيص. وتدين المنظمة الحظر على العراق، وتعتبر أنه أدى إلى موت أكثر من مليون عراقي.

## رئيس مجلس الأمن مندوب البحرين - الحياة: نطالب بحل جذري للأزمات مع العراق

□ نيويورك - رابطة درغام

الأمم المتحدة السفير جاسم بوغايي أمس في نهاية رئاسته مجلس الأمن لشهر كانون الأول (ديسمبر) إلى «البحث في حل جذري للأزمات المتكررة مع العراق من جوانب عدة» وقال في حديث إلى «الحياة» يجب ألا يتحمل العراق الضرب بين فترة وأخرى، ولا يمكن أن يواصل الشعب العراقي تحمله العقوبات التي دخلت عامها الثامن. ويجب أن يدور المجلس حل في أجواء عمل إيجابية بين العراق وبين

## أنا يقدم لائحة بتجهيزات نفطية للعراق

□ طهران - غسان بن جو

توجهوا إلى العراق بين 12 و16 الشهر الماضي، أي قبل الغارات الجوية التي استهدفت بعضها منشآت نفطية. وأرقي برسالة أنان تقرير الخبراء ولائحة القطع المقترحة، وأشار أنان إلى أن القدرة الانتاجية العراقية تراجعت بوتيرة سنوية تراوحت بين 4 في المئة و10 في المئة منذ الزيارة الأخيرة للخبراء في آذار (مارس) 1998. وأضاف أنان أن الخبراء اعتبروا أن نحو 20 في المئة من الإتيار النفطية العراقية تضررت بطريقة لا يمكن إصلاحها، وأقر بأن «توفير الموافقة على طلبات العقود كانت بطيئة، وشهد على أن تبنى المبادرات النفطية العراقية الناتجة عن تراجع أسعار النفط وتدهور أوضاع البنية التحتية النفطية، أدى إلى خسارة بليون دولار من أصل 3.1 بليون مخصصة للبرنامج الإنشائي في إطار اتفاق «النفط للغذاء».



أطفال عراقيين يتظاهرون في بغداد حاملين صور الرئيس صدام حسين. (أ ف ب)

## إيران: ملف العلاقات مع مصر في يد خاتمي

□ طهران - غسان بن جو

تبادل الرئيسان الإيراني محمد خاتمي والمصري حسني مبارك بقرارات التهنئة شهر رمضان المبارك. وأرقي خاتمي للرئيس المصري وتلقى رداً بالتهنئة ولكن لم يعلن عن بيسرستين في طهران. والعلاقة مع مصر بات في يد خاتمي. وعلم أن ملف العلاقات مع مصر بات في يد خاتمي. وعلم أن ملف العلاقات مع مصر بات في يد خاتمي. وعلم أن ملف العلاقات مع مصر بات في يد خاتمي.





صدام يحاول اسقاط 'هذنة رمضان'

## أسوأ الأزمات العراقية يبدأ بتفتيش القصور ولا ينتهي بعملية 'ثعلب الصحراء'

وتند بالقرار بينما أعلنت واشنطن أنها تحرس الخيار العسكري في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) كشفت بغداد أسرار جواسيس من الاستخبارات الإسرائيلية اختلصهم أونسكوم، إلى العراق. وبعد خمسة أيام لم تكن العراق، ونقل عن مسؤولين اميركيين ان واشنطن مستعدة للتصحية بنظام التفتيش من خلال شن غارات وتوجيه ضربات صاروخية.

اعلن العراق التعبئة وغاربه لفتيشون وارسلت تعزيزات اميركية الى الخليج وفي ١١ تشرين الثاني قطع اثنان جويلته الخارجية بسبب الأزمة التي حثت دول «اعلان دمشق» بغداد مسؤوليه بتدابيرها. احتجت فرنسا وروسيا والصين على عيم استشارة بتر مجلس الأمن حين اتخذ قرار سحب المفتشين.

في ١٤ تشرين الثاني انفرجت الأزمة بتراجع العراق، لكن بريطانيا أكدت أنها ترغب في اطلحة صدام. وفي اليوم التالي حدد كلفيتون شروطاً لاختبار التزام بغداد، وحين ان الرئيس الاميركي كان العراق، في الاخير لعمل عسكري من تراجع بغداد عن موقفها. لكن شبح الأزمة لم يخف بمجدة فرق التفتيش الى مقرات شاطاتها، واضربت باريس وموسكو اي تدخل لإطاحة الرئيس العراقي الذي اعتبره بيلر «ديكتاتور» ولم تقص سوى أيام حتى تأملت مجدداً مع فرق التفتيش بسبب الخلاف على وثائق طلبتها.

«أونسكوم» فوجئاً من مساهمة وزير الخارجية اميركية مارتن انديك بلتقي في لندن مثلي لعضيات عراقية معارضة تسعى واشنطن ولندن الى توحيد جهودها.

وفي واشنطن، وشهد كانون الأول (ديسمبر) عملية ثعلب الصحراء الاميركية - البريطانية وخلاها وجهت ضربات صاروخية وجوية الى أكثر من ٩٠ موقفاً في العراق، بعدما اتهم بتر بغداد بالتدخل في السياسة الاميركية بالشر الكونغرس مطلع تشرين الأول (أكتوبر) درس تشريعات لدعم المعارضة العراقية لإطاحة صدام، في حين طالب العراق بالتحقيق في علاقة «أونسكوم» بإسرائيل. في ٥ تشرين اكدت بغداد توغل عشرة الاف جندي فرنسي في شمال العراق، وفي محاولة لإغراء القيادة العراقية بالتراجع عن تصليها اقترح اثنان برنامجا زمنياً لرفع الحظر. وافر مجلس النواب الاميركي تخصيص مئة مليون دولار لإطاحة صدام، بينما كشف ان واشنطن زادت ورائتها من النقط العراقي أكثر من ضيق.

وانتهى تشرين الأول بقرار العراق وقف كل مهمات التفتيش، في وقت وافق مجلس الأمن على المراجعة الشاملة في مرحلتين،

(أغسطس) هاجمت القيادة العراقية بعنف «الإسكندرية» وكان الإجماع عاصفاً أدى الى وقف الحركات وتلويح واشنطن بـ «كل الخيارات» كز بتر ان بغداد تخفي حقيقة برامج التسليح، وطلب منه المسؤول العراقي لم يملك أسلحة دمار شامل. في ٥ آب أوصى البرلمان العراقي بوقف التعامل مع «أونسكوم» وتبنت القيادة القرار، وهدد المتفاوضون بإرسال طائرات الى المنطقة وبعد أربعة أيام أعلنت الأمم المتحدة تصعيد عمليات التفتيش.

اتهم اثنان العراق بانتهاك قرارات مجلس الأمن، ووافد معبوعاً الى طارق عزيز أبلغه اذاراً فوجئاً بصوت بغداد على الصعاء بتر الذي نفت واشنطن ممارسة ضغوط للتأخير عليه، واثارت شخصيات في الكونغرس وتدخلت وزيرة اوبسرايت في مهمات «أونسكوم» ثم استقال المفتش الاميركي سكوت ريدر وسط شكوك بحقيقة بينه وبين «موسواه» وانهم العراق بخفاء أسلحة في دولة اجنبية وأوبسرايت بالتدخل لمنع عمليات تفتيش مفاجئة.

في بداية ايلول (سبتمبر) اكدت بغداد ان ريدر ابغها زيارته اسرائيل حيث ناقش برامج التسليح العراقية، وهو اقر بان ال «أف.بي.اي» استجوبه منذ كانون الثاني ١٩٩٧. وفي ١٠ ايلول جدد مجلس الأمن المراجعة الدورية للحظر مستشرفاً لاستئنافها استئنافاً بغير التعاون مع فرق التفتيش. وتبنت بغداد تراجعت موضحة ان القرار يطبق في الوقت المناسب، في ٢٨ ايلول اعترف ريدر بأنه زار آل ايبب مزارات وبن «أونسكوم» استفسات من «مساعدة

اسرائيلية».

وفي مؤتمر الى تحول في السياسة الاميركية بالشر الكونغرس مطلع تشرين الأول (أكتوبر) درس تشريعات لدعم المعارضة العراقية لإطاحة صدام، في حين طالب العراق بالتحقيق في علاقة «أونسكوم» بإسرائيل. في ٥ تشرين اكدت بغداد توغل عشرة الاف جندي فرنسي في شمال العراق، وفي محاولة لإغراء القيادة العراقية بالتراجع عن تصليها اقترح اثنان برنامجا زمنياً لرفع الحظر. وافر مجلس النواب الاميركي تخصيص مئة مليون دولار لإطاحة صدام، بينما كشف ان واشنطن زادت ورائتها من النقط العراقي أكثر من ضيق.

وانتهى تشرين الأول بقرار العراق وقف كل مهمات التفتيش، في وقت وافق مجلس الأمن على المراجعة الشاملة في مرحلتين،



من آثار التصف في بغداد، وفي الأثار - الى اليمن - الرئيس صدام حسين، والي اليسار كوفي نان وطارق عزيز لدى توقيع اتفاق ٢٣ شباط (فبراير).

البصرة رصد طائرات بريطانية فوق جنوب العراق. حملاته على بتر، واخذ فريق خبراء عينات من رؤوس الصواريخ لإجراء اختبارات اضافية ولوح صدام بمواجهة خطة اميركية لعمليات سرية في العراق، الذي زار منطقة الشمالية منه شهران قسني بـ «جولون زمي» لعمليات التفتيش، ملوحاً بـ «جزيرة» رفع الحظر النفطي في حال اغتقت ملفات التسليح بحلول تشرين الأول (أكتوبر).

لكن رئيس «أونسكوم» اعتبر ان تصديقاته اسيرة فهمها وقلل في تقرير الى مجلس الأمن من احتمالات رفع الحظر في تشرين الثاني، مشدداً على قضية غاز الاصعب «في.بي.اي» وقت بغداد استخدام الفخار وسط سجال حول تحليل رؤوس الصواريخ العراقية، فيما ادعى مجلس الأمن الحظر. وانتهى حزيران بـ «مواجهة» عسكرية اذ قصفت طائرة اميركية اداراً قرب

الاثان هو برعاش شاه يحاول في العراق تنظيم العلاقة بينه وبين الامم المتحدة. وطغى في أيار التبايع بين موقف اميركا من جهة وموقف روسيا وفرنسا والصين من جهة اخرى حيال نقل الملف النووي الى مرحلة التفتيش في الدفعة الامر الذي رفضته واشنطن. وفي ٧ ايار أوصى بتر برفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين، وشهد اثنان على عدم وجود مهلة محددة لرفع الحظر الشامل.

في ٢٠ ايار اعلن الملك حسين ان الأردن يضغط لفتح حوار اميركي - عراقي مشدداً على رفع الحظر، وبعد يومين توغل ١٥ الف جندي تركي في شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله

الاثان هو برعاش شاه يحاول في العراق تنظيم العلاقة بينه وبين الامم المتحدة. وطغى في أيار التبايع بين موقف اميركا من جهة وموقف روسيا وفرنسا والصين من جهة اخرى حيال نقل الملف النووي الى مرحلة التفتيش في الدفعة الامر الذي رفضته واشنطن. وفي ٧ ايار أوصى بتر برفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين، وشهد اثنان على عدم وجود مهلة محددة لرفع الحظر الشامل.

في ٢٠ ايار اعلن الملك حسين ان الأردن يضغط لفتح حوار اميركي - عراقي مشدداً على رفع الحظر، وبعد يومين توغل ١٥ الف جندي تركي في شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله

الدولة للطاقة الذرية ان بغداد لم تعد تمتلك أسلحة نووية. وعلى رغم انقصار الأربعة أرسلت بريطانيا قاذفات الى الخليج لإلقاء «الضغوط على صدام». وما لبثت اجواء التزام ان تجدد الكويت على استئناف مزيد من القوات الاميركية استعداداً لضرب العراق. في ٤ شباط حذر بيلين

من حرب عالمية ودعا الرئيس حافظ الأسد الى تضامن عربي - اسلامي لمواجهة «التحركات» الحادية، ثم حذرت السعودية وبريطانيا من «مواقف وخيمة» تتحملها بغداد، وأعلن بيلين انه لن يسمح للايرانيين بضرب العراق. لكن كلفيتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بيلر اكدوا في ٦ شباط استخدامهما للمواجهة وارسلت اميركا تعزيزات عسكرية الى الخليج. شملت مئات الطائرات والقطع البحرية فيما وضع الجيش التركي في حال تاهي على الحدود مع العراق. ونذا ان الادارة

الاميركية لم تكن راضية على نهاب الأمن العام لنام المتحدة كوفي اثنان الى بغداد لنزع فتيل الأزمة، وهو جنج في مهمة بعدما اتفق صدام في ٢٢ شباط ثم وقع في يوم في العاصمة العراقية بغداد مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يتيح تفتيش المواقع

الرائسية. اعتبرت واشنطن في مطلع اذار (مارس) ان لا حاجة لتفويض من مجلس الأمن لتحصين العراق «عواقب خطيرة» في حال انتهاك اتفاقه مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يتيح تفتيش المواقع

الرائسية. اعتبرت واشنطن في مطلع اذار (مارس) ان لا حاجة لتفويض من مجلس الأمن لتحصين العراق «عواقب خطيرة» في حال انتهاك اتفاقه مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يتيح تفتيش المواقع

الرائسية. اعتبرت واشنطن في مطلع اذار (مارس) ان لا حاجة لتفويض من مجلس الأمن لتحصين العراق «عواقب خطيرة» في حال انتهاك اتفاقه مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يتيح تفتيش المواقع

### اغتيالات وسحاوات فاشلة

#### برزان في بغداد... والتطبيع مع دمشق خطوة خطوة

١٧/٤/١٩٩٨ ميلوداسي عراقي في السفارة العراقية في عمان يتجو من محاولة اغتيال. وزير الخارجية العراقي في دمشق للمرة الأولى منذ ١٧ سنة. ٢/٢٠ ايرانيون في الدف للمرة الأولى منذ ١٨ سنة. ٢/٢٠ اغتيال آله الله مرتضى بروجردي في التجف. ٥/٢٥ اعتقلت السلطات الاربعية أربعة نفذوا مجزرة الاولى من تشرين قصور صدام واجتاز اتفاق اثنان - طارق عزيز الاختيار بعدما جذب العراق ضربة عسكرية. ثم اكدت الوكالة

٢/٧ العراق يستكمل ترتيبات ضخ فقط غير سورية، والكوت طلب من مجلس الأمن خطوات لضمان حريتها. ٢/٧/٩٩ بغداد تستدعي سفراء في الخارج بينهم برزان الكرشي. ٢/٧/٩٩ كشف اغتيال آية الله مرزا علي الغروي التيزي في كرملا، والعراق يتهم «جهات اجنبية». ٧/٤/٩٩ اتفاق على فتح انبوب النفط بين سورية والعراق. ٧/٥/٩٩ اقتراح سيارة مفخخة في فندق الرشيد في بغداد. ٨/٨ اغتيال في شارع السخنون في بغداد اكدت «مجاهدين خلق» انه اوقع ٢ قتلى و١٢ جريحاً منهم طوران بتبشير.

١٧/٤/١٩٩٨ ميلوداسي عراقي في السفارة العراقية في عمان يتجو من محاولة اغتيال. وزير الخارجية العراقي في دمشق للمرة الأولى منذ ١٧ سنة. ٢/٢٠ ايرانيون في الدف للمرة الأولى منذ ١٨ سنة. ٢/٢٠ اغتيال آله الله مرتضى بروجردي في التجف. ٥/٢٥ اعتقلت السلطات الاربعية أربعة نفذوا مجزرة الاولى من تشرين قصور صدام واجتاز اتفاق اثنان - طارق عزيز الاختيار بعدما جذب العراق ضربة عسكرية. ثم اكدت الوكالة



عباس عبيد قائد «عملية» السفارة الاميركية والرمية السابق باري روزن. الكامل، وتحسنت أيضاً مع الارين، لكن علاقات ايران مع السعودية شهدت تحسناً نوعياً. وسجل عام ١٩٩٨ تطوراً في العلاقات الإيرانية - العراقية والمغرب وتونس، وهذان مع مصر من اسرى حرب السنوات الثماني

### الحضارات. كانت تلك الزيارة الأولى لرئيس ايران منذ ١٢ سنة.

وكاد تازم العلاقة مع حركة طالبان، الاغانية يؤدي الى حرب بعد مقتل ١١ دبلوماسياً ايرانياً على ايدي مقاتلين من طالبان، في مزار الشريف، في آب (أغسطس) واجرت قوات الجيش والحرس الثوري، اضمدت مناورات في تاريخ ايران على طول الحدود مع افغانستان، شارك فيها ٢٧٠ الف جندي. لكن طهران نجحت في تقاضي حربه، وتجاوزت مع جهود الأمم المتحدة لتسوية هذه الأزمة.

تعزيزت علاقات ايران مع سورية ولبنان، وتحسنت مع المغرب وتونس، وهذان مع مصر من اسرى حرب السنوات الثماني

### الاوربية انفرجاً واسعاً، وزار رئيس الوزراء الايطالي طهران في خطوة هي الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ الثورة، وتلاه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيندين الذي نما نظيره الإيراني كمال خرازي لزيارة باريس، وتقرر ان يزور خاتمي باريس وروما خلال الاشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٩. كما نجحت ايران وبريطانيا في تخفيف عقبة فتوى الامام الخميني بحداد من سلمان رشدي، وقرر البلدان تحسين علاقاتهما على كل المستويات ورفع مستوى التفاعل الدبلوماسي الى درجة سفير.

وكان لزيارة الرئيس الإيراني الامم المتحدة حيث التقى خطاباً اثر سياسي انجابي وتبنت الجمعية العامة اقتراحه جعل عام ٢٠٠١ عاماً للحوار بين

### «تقبل» التطبيع

لم تمض سوى أيام قليلة على بدء عام ١٩٩٨ حتى فجر خاتمي قبلة سياسية في حوار اجريته معه شبكة سي. سي. ان. التلفزيونية الاميركية، اذ اعلن تشجيعه طبيعاً للعلاقات بين «الشعبين» الإيراني والأميركي، ورعبت ادارة الرئيس بيل كلفيتون بذلك، لكنها طالبت بحوار جدي لتطبيع العلاقات السياسية، واثارت دعوة خاتمي جذلاً ساخناً داخل ايران بين مؤيد ورافض، فيما حظا التطبيع بين «الشعبين» خطوات مهمة. عهرا باسم «هدايات اسلام محمدي» خاتمي تبنت الاغتيالات، فان احداً من المسؤولين لم يصعد اعلان التبريتي، وبقي الملف غامضاً.

بعد اسابيع قليلة على الانتخابات، حاول انصار خاتمي حشد قواهم، واعلنوا بداية كانون الأول (ديسمبر) تأسيس حزب سياسي اطلقوا عليه «جبهة المشاركة الاسلامية». لكن الصفحة الاكتر سوداً في ايران عام ١٩٩٨ كانت موجة الاغتيالات التي استهدفت سياسيين ومثقفين علمانيين ولبراليين، وقتل زعيم حزب الشعب، داريوش فروهر وزوجته وثلاثة كتاب خلال اسبوعين، مما اشاع مناخاً من الرعب. وعلى رغم ان جماعة ميهولة باسم «هدايات اسلام محمدي» خاتمي تبنت الاغتيالات، فان احداً من المسؤولين لم يصعد اعلان التبريتي، وبقي الملف غامضاً.

### سالي واداري وتيسيد الأموال العامة، فان الراي العام تعاطى مع القضية باعتبارها تصفية حسابات سياسية، بما ان عمدة طهران من رموز التيار المؤيد لخاتمي، ولين كيراستشي في نهاية محاكمة مشيرة وحكم بخمس سنوات سجناً وجرم من الوظيفة العامة عشرين سنة. وقبل أيام خففت محكمة الاستئناف الحكم الى السجن سنتين.

استجوب المحافظون في طهران وزير الداخلية عبدالله موني ونجودا في سحب الثقة منه وعزله في حزيران (يونيو). واخذ ملف الاعلام ابعاداً مثيرة، اذ شهد صدور الصحف طفرة استثنائية ومنحت الحكومة امتيازات اصدار لنحو الف عنوان، ولكن عطلت صفح موالية للتلار الاصلاحي، وبطل الحرس الثوري على الخط محضراً من خطورة الموجة الاسلاميه والثقافية الليبرالية التي تحاول تعزيز التسريح القيمي وهوية النظام، كذلك اوقف بعض الصحافيين، لكن للتلار الاصلاحي شن هجوماً معاكساً ليحيى حرية الصحافة والتعبير.

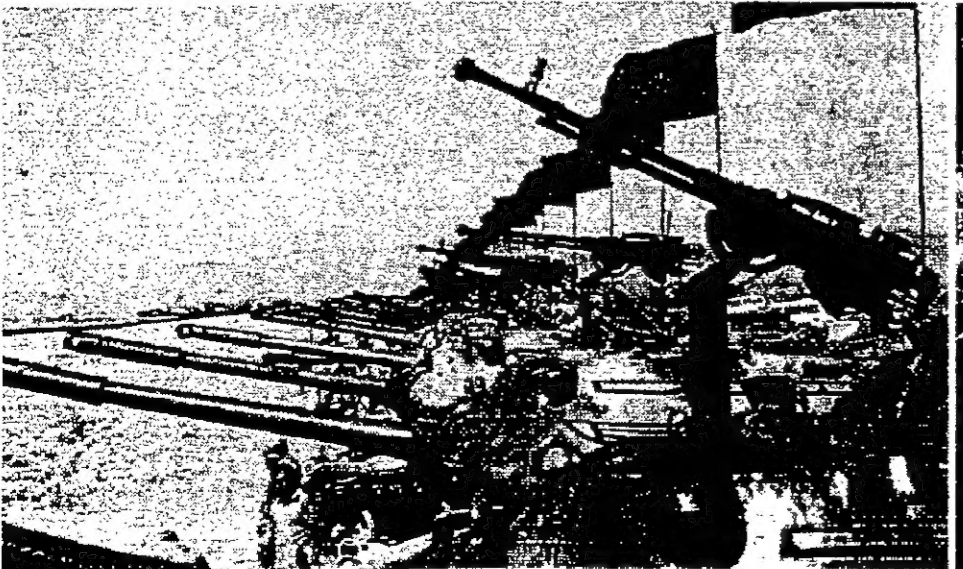
سبقت تلك انتخابات مجلس خبراء القيادة، الذي يملك صلاحية انتخاب مرشد الجمهورية الاسلامية «ولي الفقيه» وعزله. وحقق رجال الدين المحافظون فوزاً كبيراً في الانتخابات في تشرين الأول (أكتوبر) بعدما اقصى «مجلس ابناء السنور» معظم رجال الدين الراديكاليين المؤيدين للرئيس ميرزا. وشهدت هذه الحركة تحالفاً بين القوي المحافظ والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.

### عاشل ايران «مخاضاً» عسيراً في عام ١٩٩٨ على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية كان تعديراً عن التحول الذي تشهده وعقب الدافع السياسي بين الجسطة النظام، واشاعت الاغتيالات اجواء من الرعب. لكن المشكلة الكبرى تمثلت في الأزمة الاقتصادية التي فاقها الانهيار الحاد لاسعار النفط.

وعلى صعيد علاقاتها الغربية نجحت ايران في تحقيق مكاسب اعتبرها بعضهم في طهران «اخرافعات» في علاقاتها الاوروبية خصوصاً وبدا الجانبان الإيراني والأميركي بخطوات هائلة نحو التطبيع الذي ايج الصراع بين انصار خاتمي والمحافظين، وشكل التحسن الملحوظ في العلاقات مع السعودية والتهدئة مع العراق، تطویرين بارزين في السياسة الخارجية لإيران.

تصفية حسابات عبر محطات عدة في ١٩٩٨ اجتمعت الصراع السياسي بين جناحي الحكم والنظام للرئيسيين، التيار الاصلاحي الذي يقوده الرئيس محمد خاتمي وتيار الجمن المحافظ الذي لبت اته ما زال مستنفذاً بقوة في مؤسسات الدولة والنظام، ونجح في استخدام نفوذه ليحقق مكاسب.

احدى المحطات كانت محاكمة رئيس بلدية طهران غلامحسين كيراستشي، ورغم ان السلطة القضائية شهدت على ان كيراستشي تورط بقضايا فساد



قبل المناورات على طول الحدود مع افغانستان.



جنازة الكاتب الإيراني محمد مختاري.



## أكد أن 'الحركة القائمة الآن في السودان لا يمكن أن تدخل في خلافتها' التراخي لـ 'الحياة': أحزاب المعارضة تتحاور بعد التسجيل مع الحزب الحاكم وليس مع رئيس الجمهورية

تتفاعل مع أخرى في المناقشات الانتخابية والجلسية. ورأى أنهم (أحزاب المعارضة) لا بد أن يسجلوا (أحزابهم) لأن هذا قاصر على القوى السياسية المتوالية من أجل السلطان. وسألت 'الحياة' هل هناك اتصال بين الحكومة السودانية والمعارضة، فرد بقوله 'إن الاتصالات بعضها خاص، وتقتضي الامانات أن يظل محفوظاً، وبعضه منفتح. ونفي التراخي وجود خلافتها في أوساط الحزب الحاكم قائلاً: 'لا يمكن أن تدخل الحركة القائمة في السودان الآن في خلافتها، مشيراً إلى 'الحريات الواسعة' وأنه لو كانت هناك خلافتها لطلعت الحركة على نفسها حتى تغلب عليها. ورأى أن هناك نموذجاً في الحريات بطرح المسائل علناً للناس. وسألت 'الحياة' عن مذكرات العشرة التي قدمها قياديون بارزون في الحزب الحاكم في مؤتمر الحزب الأخير والتي رأى مراقبون أنها عززت دور موقع الرئيس البشير وقلصت من صلاحيات التراخي، فقال: 'إنها (المفكرة) إجراء عادي ولا صلة لها بالرئيس. وأوضح أنه دعوات مجازات خاصة لتوسيع الشورى وهبة الشورى. وقال إن من الممكن أن تأتي مجازات من المخابر أو في المجالس الثنائية ومن الأعضاء.

واعتبر التراخي إعلان قادة بعض الأحزاب أنهم لن يسجلوا أحزابهم وسيمارسون نشاطهم السياسي بأنه موقف سياسي فقط. وأضاف أن التسجيل يكلفهم شيئاً، ولكنهم يوافقون. ورأى أن المعارضة يقولون أول مرة موقفاً حتى لا يزلوا على البساط الذي تمسه جهة أخرى (الحكومة) وأن التعبير السياسي مفتوح.

وعن استقالة رئيسة البرلمان وتوليها المنصب مرة أخرى قال الصحافيون: 'رأيت أن أنصرف للعمل الشعبي لتعبيته الشعب'.

والجواب: قطر المتقدمة في مجال الشورى والديمقراطية.

وتدع التراخي بـ 'العرب الذي حاول منذ قيام ثورة الانقاذ (تولي) البشير السلطة في انقلاب عسكري' ممارسة ضغوط اقتصادية وعسكرية وسياسية لم تقطع من الخارج، ولم تفلح أن ياتيها من الداخل مشيرة إلى أنه ثدي (للزيف) بعض المظاهر حتى يتمتع برفاهية الحال بين الجانب العسكري والمدني. وقال إن 'الحركة القائمة في السودان الآن لا يمكن أن تدخل في خلافتها والحريات الواسعة' فرجت.

## المعارضة السودانية تتجه إلى التصعيد مع الحكومة

جسفر نميري، وهذا ليس بصحيح. وكان حزب الأمة دعا إلى عقد المؤتمر الصحفي للتحذير من المخاطر التي قيمتها المعارضة إلى الرئيس السوداني، لكنه عدل عن الدعوة المقترحة ووجه الدعوات إلى كل قيادات المعارضة. ووصف النميري مطالب المعارضة في الداخل بأنها عبثية واعتبر الخطوة التي اتخذتها المعارضة في الداخل قاطعة خير لاسترداد الديمقراطية في السودان. وأتهم الحكومة السودانية بتحويل الأزمة في السودان واعترف بوجود الخطأ في قسرة الحكم الديمقراطي.

المصرية لا يفسد للود قضية. وكشف القيادي في الحزب الاتحادي فاروق أحمد آدم أن الخلافات تتصحر حول رئاسة التجمع، هل تكون جماعية أم فنية، ومستقبل التجمع في الفترة الانتقالية والجدل حول النظام الرئاسي في هذه الفترة. فيما تمنى المهدي زعيم الحزب الاتحادي رئيس التجمع محمد عثمان البرغني الشفاء من الوعة الصحية التي أصابته. وتطرق المهدي إلى أزمة الثقة الموجودة حالياً في صفوف عناصر المعارضة وقال: 'يبحثون أنني يمكن أن أصالح النظام على غرار ما حدث مع الرئيس السابق النميري'.

## الخرطوم: قانون التتالي السياسي يُنفذ اليوم والمعارضة لا تلتزمه

ولتزم التنظيم في حركته السياسية بتواقيع المبادئ والأحكام في الدستور والقانون وأن تنشأ العلاقات بين التنظيمات استناداً إلى التناقص لتطهر الرؤى والمواقف أو لتولي السلطة بالوسائل السلمية من دون اللجوء إلى العنف والوقوة أو البغض والجهربوت. ويشمل الفصل الثالث أهلية التأسيس والتنظيم، ويكفل لكل مواطن الحق في الانتماء إلى تنظيم أو لا يشارك في تأسيس أو قيادة أكثر من تنظيم، ولا يشارك في العضوية إذا كان وضعه بنص القانون يقتضي التجرد من ابداء الرأي السياسي. ويشمل هذا الفصل النظام الأساسي للتنظيم. ويحدد الفصل الرابع إجراءات التسجيل، إذ يسجل عليها مسجل يعينه رئيس الجمهورية. أما الفصل الخامس فيحدد شروط القيادة في التنظيم والإجراءات المالية وحقوق المواطن في طعن قرارات المسجل ويضمن سلطات المسجل.

ويتضمن الفصل السادس أحكاماً عامة، إذ تكون التنظيمات الشخصية القانونية الاعتبارية وحقوق الطعن لدى المحكمة الدستورية وفق تنقيحها ضد أصولين حكوميين. وقال مسجل التنظيم، ويشمل هذا الفصل القضايا السياسية العامة ويكون ذلك وفقاً لأحكام الدستور والقانون ولا يكون لها حق التناقص الانتخابي. ويفتح الباب غداً لتسجيل الأحزاب والتنظيمات السياسية، وتبنيهاً للمواقف الإزاء

## مصر: 'منظمة العفو' تطالب قادة 'الجماعة' بتفعيل مبادرتهم لوقف العنف

الرجح حثهم فيها على مواصلة تفعيل المبادرة وعدم التراجع عنها نتيجة بعض المواقف الحكومية الأخيرة مثل إصدار أحكام اعدام في قضايا العفو المدني، ولعل أن المنظمة أدت أنها ستواصل جهودها بوقف أعمال التعذيب في السجن المصرية ومنع إعادة التفتيش على القضاء العسكري. وتشد على القضاء السلمي التي كان لها تأثير بالغ في فتح مواطنين مصريين بهجوم مرسوم. وأضاف الزيات أن بعض الموقعين على النداءات وغالبية

## السفير الروسي: دعوة الأسد إلى زيارة موسكو لا تزال قائمة

قال السفير الروسي في دمشق غوغيتش إن دعوة الرئيس حافظ الأسد لزيارة موسكو لا تزال قائمة، وأن اللجنة الاقتصادية السورية - الروسية ستجتمع قبل الزيارة لـ 'ترتيب الاجتماعات، التي ستعقد خلالها والتوصل إلى محل لشبكة البنى التحتية لروسيا على سورية.

وكان مقرراً أن يزور الرئيس الأسد موسكو في الخريف الماضي، لكن المشكلات السياسية في العراق سبغت أجاباً على العلاقات مع سورية. واتفق الجانبان بالعمل على العلاقات السورية السورية مع سوريا. وقال: 'سيكون الوضع أحسن في المجالس'.

وقال غوغيتش رداً على سؤال أن 'الدون لا تزال مشكلة وهناك اتصالات بين دمشق وموسكو لحلها وتنتظر اجتماع اللجنة المشتركة التي سيحدد قبل زيارة الرئيس الأسد لروسيا'.

## عزوس قائماً بأعمال السفارة السورية في كندا

دمشق - 'الحياة': قالت مصادراً دبلوماسية سورية إن السفير السوري في كندا، السيد فاروق الشرح قرر تعيين مدير المكتب الخاصة في الوزارة السفير أحمد عزوس قائماً بأعمال السفارة السورية في كندا، وأن القرار الدبلوماسي اتخذ تمهيداً لزيارة التي سيقوم بها السفير إلى كندا رداً على زيارة نظيره الكندي لبيد استوري في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٧، ويمكن رؤية في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وسيرافق السفير عزوس دبلوماسيين من وزارة الخارجية في افتتاح السفارة السورية في أوتاوا، مستفيدين من خبرة عزوس الدبلوماسية، ذلك أنه عمل في عهد من البعثات الدبلوماسية كان آخرها سفيراً في نيويورك لمدة ١٢ سنة على دفعتين.



رئيس الأركان الإسرائيلي السابق شاحك خلال زيارة لكريات شمونة في شمال إسرائيل ضمن حملته الانتخابية بعد أن رشع نفسه لمنصب رئيس الوزراء (أ.ب)

## إسرائيل تبدأ العام الجديد من دون موازنة

وتمت كل الاستعدادات الطويلة الأمد للوزارات والشركات العامة حتى تصويت الكنيست نهائياً على مشروع قانون المالية لعام ١٩٩٩.

وكان تم تبنى هذا النص في قراءة أولى في تشرين الثاني (نوفمبر)، لكن الحكومة اضطرت لإعادة النظر فيه مرتين خلال الأسبوع الجاري من أجل تمرير قانون - إطار مرجع في الموازنة. ويتفرع عن تعدد لجنة المال الموازنة الأسبوع للقول في أن يتم التصويت عليها في قرأين ثنائي وثلاثي لتدخل حين التنفيذ.

وقال الناطق باسم الكنيست غيور بور، أن هذا الإجراء يمكن أن يستغرق على الأقل ما بين أسبوعين، وسيكون، وكانت حكومة نتنياهو بدأت العام من دون موازنة للمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية.

## مجلس الوزراء الإسرائيلي يناقش الأزمة مع اثيوبيا

أثري. عن قفقه بأن الشعب الإريتري سيجافظ على هذه الروح.

ومن المتوقع أن تناقش اجتماعات لمجلس الوزراء في الساعة الإريتري في العام الماضي ١٩٩٨، ووضع البرامج التي تغطي بالأولوية للعام ١٩٩٩، إلا أن مصادراً مقربة أكدت أن مناقشة الأوضاع النزاع الحدودي مع اثيوبيا وكل ما يترتب عليها سياسياً وعسكرياً واقتصادياً هي في صلب المناقشات الواسعة الدائرة في المجلس.

من جهة أخرى أوضح مندوب منظمة الصحة العالمية في إريتريا الدكتور علمي دوعالي أن الأمم المتحدة أصدرت مؤخراً أمياً الإريتري مع الأزمة الحالية.

## قمة بين عرفات وكلينتون في آذار أو نيسان لدفع السلام

أرجحاً (الضفة الغربية) - ف ب - أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات أمس أن لقاء قمة سيعقد بين الرئيس ياسر عرفات وكلينتون في واشنطن في آذار (مارس) أو نيسان (أبريل) المقبلين.

وقال عريقات الذي كان يتحدث في احتفال للوزارة بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لإطلاق الثورة الفلسطينية التي تصادف منتصف ليل الخميس - الجمعة، ستعقد قمة بين الرئيسين مطلع آذار (مارس) المقبل وذلك للبحث في الأوضاع التي آلت إليها العملية السلمية.

ونكر عريقات أن المبعوث الأميركي دنيس روس سيمثل إلى المنطقة في التاسع من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وأن مساعده أرون ميلر سيمسك بملف بلادته، وسيقومون بهمة تهيئ في وضع المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر موضع التنفيذ.

وتنص هذه المرحلة التي انتهت في الثامن عشر من الشهر الجاري من نون أن تتخذ

## 'أبعاد' عصفور عن ملف المفاوضات يثير تساؤلات في غياب بيان رسمي

في موضوع الملتحقين والأسرى الفلسطينيين الذين كان من المقرر إطلاق نحو ٧٥٠ منهم بموجب اتفاق واي ريفر.

وكان منزل 'أبو مازن' في غزة تعرض في الأونة الأخيرة لرجم بالحجارة من متظاهرين غاضبين لعدم الإقرار عن الملتحقين، وتكرر المصير آن 'أبو مازن'، قال لعصفور أنه لا يريد له أن يكون في المفاوضات وهذا يقلل إبداء بمشاركتها فيها. وأضاف أن 'أبو مازن'، سيحدد عصفور الذي عمل سكرتيراً له في السابق ملفاً آخر يتوله بحكم كونه وزير دولة.

ولم يصدر أي بيان رسمي عن السلطة الوطنية الفلسطينية في شأن أبعاد عصفور أو عدم إبعاده عن ملف المفاوضات مع الإسرائيليين.

## نتنياهوو لجأ إلى حاكم لكشف عن تهويته؟

لكنس للحلثة - ف ب - ذكرت صحيفة 'معاريف' الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لجأ حكومته إلى أحد الحاضرات للكشف عن 'التهوية' التي تعلق عقلياً فوق عتبة كل منزل يهودي. ويجري الحاكم المعروف هوشيه بنطوف كشفاً على التهوية المثبتة التي تحمي المذلل من سوء الحظ وإسفل عليها ترحيلات من دجل زيادة فرص نتائجها، في الانتخابات المقبلة.

وتغنى الناطق باسم رئيس الوزراء أفيغ يوشينسكي هذه الأنباء بشكل قاطع، إلا أن الصحيفة أكدت صحة معلوماتها. وقالت أن الحاضرات التي نتانياهو مدة عشرين دقيقة ليحضره على مواصلة مهامه كرئيس للوزراء حتى مسجيه المسبح للتلطف، وكان الحاكم بنطوف أكد لنتانياهو أنه سيقوم بقيادة بركوبه قبل الانتخابات التمهيدية للحزب عام ١٩٩٣ رغم قضية بيبي عيت.

يذكر أن نتانياهو اعترف على التلفزيون بأقامة علاقات خارج إطار الزوجية، مؤكداً تعرضه للابتزاز في هذه القضية من قبل جماعة يهودية ليلية، أحد الحاضرات في محاولة لإبعاده عن قيادة الحزب وأضاف الصحيفة أن الحاكم طلب من نتانياهو، بعد أن أعاد إليه تهويته، الحفاظ على سياسته المستعنة مع الفلسطينيين، قائلاً: 'أدب حازماً في شروط أن ياسر عرفات لن يستطيع إجترارها ما سيؤدي إلى نهاية اتفاق واي ريفر'. وتابع معاريف، أن الحاكم نصح نتانياهو بالتخلي عن وزارة الاقتصاد ليتميز لبقايات واتمسك بوزير الدفاع اسحق مورافيه.

ولجح الوزيران إلى احتمال انسحابهما من بركوبه، للالتزام إلى حزب من تيار الوسط لخوض الانتخابات المقبلة.

## أسمر - فتحي الضو

بدأ مجلس الوزراء الإريتري أول من أمس اجتماعاً دورياً افتتحه الرئيس أسمر أفوري الذي قدم تقريراً عاماً عن مجمل الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية الحالية في بلاده إلى جانب تطورات الأوضاع في ظل النزاع الحدودي مع اثيوبيا.

وقال أفوري في تصريح تناقلته وسائل الإعلام المحلية أن مواطنيه دخل إريتريا وخارجها، وكانوا جديداً شجعانهم ووجههم الوطنية العالية في التصدي للتحفة العداوية التي يشنها النظام الإثيوبي ضدهم، وأعرب



**صنعاء: قائد عملية خطف السياح ينتمي الى "الجهاد" ويتزعم "جيش عدن الاسلامي"**

السباح إلى المنطقه رقصوا أن  
ترافقهم الحراس وكتبوا بالفعل  
أنهم يريدون ذلك لأن المنطقه  
أمنه بالفعل وأما عن فتحمت  
غصنة الجواهر المساحه من تنفيذ  
عملية اللطف.  
وعند ذلك سارعت أجهزة الأمن  
إلى إرساء وسطاء بينهم ضابط  
أمني من إدارة المنطقه في تعرف  
إلى وصولوا بإمرائهم وكانوا على  
بعد 6 كيلومترات عن الطريق  
الرئيسي في منطقته جبلية  
مشمولة وعندها طرأ عليهم  
الوسطاء سؤال عن مطالبهم ردا:  
مطالبنا كبيرة ونستحصل صفعاء  
لا نتمكن أن نستوعبون تفصاهي في  
أداء الوقت إسرنا وحدات أمنية  
لتطويق المنطقه. والرئيس على  
أداء صلاح اعطى تعليمات  
لحافظ على العبد أحمد على  
حسب الوعودات الأمنية  
بالإتقال إلى منطقته موبدة  
ليكونوا قرب الإحداة وأرسل  
السواء لخدمة الأخية مساء  
وعندها طلب الحافظون إطلاق  
مجموعة من السبائك المتجهين  
بقضباا تحريم، مثل أن  
أداءه من الجوازات (جرت  
محاكمته في صغاء العام الماضي  
وقد ينتهي إلى جماعة الجسالية  
مظفرة وجزارتي الجنسية)  
وتسليم الحافتر - عدم عصابة  
متمه بالقبضات ومحاولة  
إغتياله وبإحكام أن لا يه  
حكم الإعدام بالإدعاء بحكم قلة  
أفراد عصابة، وأضاف وزير  
الداخلية اليمني أن الحافظين  
وأصاوا الوسطاء مطالب أخرى  
تتعلق بإطلاق بقية زملائهم من  
السجون. وكانوا أن ردة المطالب

■ الجزائر - (أ ف ب - تكترت)  
أبدي مجموعة مسلحة كلفت له  
لدى خروجه من منزله. كما  
قتل الأسلاميين الأربعة برصاص  
قوات الأمن في منطقة بومرداس  
بحسب صحيفة إلفان.  
وأشارت صحيفة إلفان،  
وطوقا، إلى أن خبر  
المتفجرات في الجماعة الإسلامية  
المسلحة، في غرب الجزائر  
استعمل للسلطات في منطقة  
سبدي بلياس (جنوب غرب) هربا  
من الحصار الدائرة في قضايتها  
متنازعة في الجماعة الإسلامية  
المسلحة وبين الانفصالية  
والجزء الإسلامي المتفجرات.  
وذكر خبير للتحقيقات الذي  
تلقى الصحفيان أحرف اسمه  
أنه لم يكن هناك بصمات أو  
الأصابع، الأمر الذي أضاف  
«مئات القطع في الجبال» غرب  
الجزائر.

أحضره استاذي  
من جهة أخرى أكد المفتي  
الوطني للأحلام أول من أسس إلى  
عدد سكان الأحلام بلغ 12 مليوناً  
١٣٧٦ ألفاً و٧٧٧ شخصاً استنداً  
إلى النتائج الإحصائية للأحلام إلى  
الإسري في حزيران (يونيو)  
الحاضر. ويذكر وكالة الأنباء  
الجزائرية أن عدد سكان الجزائر  
ارتفع بحسب عام ٢٠١٥  
سنوات منذ إنشاء عام ١٩٦٧  
استنداً إلى هذه النتائج التي  
تشترها وكالة الرسم.

■ أورد مراسل «الحياة» في الجزائر، خطأ يوم ٢٩ كانون الأول (تيسمير) أن مصدراً قريباً من المرشح للرئاسة عبدالعزيز بوتفليقة قال إن رئيس الحكومة السابق سيد أحمد غزالي سيستاهم في الحملة الانتخابية لبوتفليقة. والواقع أن المصدر لم يكن على علم بعد بأن غزالي نفسه مرشح لمنافسة بوتفليقة وسواء. فافتضى التصويب.

حملتهم مسؤولية الغارات على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦

■ طرابلس - ١٠ أ ب - طلبت النيابة العامة الليبية توقيف وتسليم خمسة من كبار المسؤولين، في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ريفانز لـ «تورطهم، بفجارتها في غزو العراق الأميركي عام ١٩٩٨».

الاميركية (سي.آي.أي) وليام  
كايي وقائد الاسطول السادس  
الاميركي الاميرال فرانكلين  
تولسمهت والسلطات الليبية  
٤١ شخصا عمداً  
ومحاولة قتل ٦٦٦ آخرين.  
واضافة الى جيم يونيوتستكر  
تطالب ليبيا بتجنيب مساحته  
البحرية ثورث والسفول السابقين  
في الخارجية الاميركية -  
محاكمة الزهاب روبرت نوكلييه  
والطيارين فرانكو ريباس  
فاينش، والضابطه في سلاح  
الجوي الاميركي نيل ستون.

ناجون من عملية الخطف:

لاقت حمامة السباحين استرخاءً ونااديًا بشدة

**السياح الأربعة كانوا أحياء قبل الاقتحام والمسلحون استخدموا ناراً وبشراً**

ووضع الروايات في مجموعتين: الأولى تضم ٥ روايات والثانية ١١ رقيقة. وقتل ثقات النصارى كل مجموعة أمّة الهجوم.

وشهدت ماركوس على أن الحافظين كانوا مسؤولين في النهاية عن موت الروايات. وقالت: «إن ما لم يكن ليقتل لو لم يخفونها».

وأكد الحافظون فيفيدي هولز (٦٤ سنة) إنه رأى البريطانية مارغريت ويتهاوس والناسترايلي أندرو ثيريسك يقتلان آثار الحركة. قال أنه قال أنه لا يستطيع توكيد له قتلا رخصان الحافظين أو برصاص أحد الأمن. وأضاف: «كنا معرضين في شكل كبير للتلار وكنا هدفا سهلا».

وقال براين سميت، الذي نجا من تبادل التلار خلال عملية التصادم، أن ابتلع أرضا: «الوضع كان يزداد توترا، على النصف الحافظين على استخدامنا درعا بصفوة».

وتابع في مقابلة بثها التلفزيون البريطاني: «أمرنا بأن نقف في العراء، وأيدينا مرفوعة. تراجعنا وأقرب الجيش، ثم حدثت عملية تبادل لإصابات».

وروى الزهيرة البريطانية ايرانس وأبيهاوس قصته للصحف البريطانية قائلا: «داسكس في أحد الحافظين ليستخدمني شرية بريرة لصاحبة. كان داسكس مسنسا وسكين. داسكس باليد التي تحمل اللسنة ولويها».

وناطق (الرصاص). وفي فيفيدي فحتحات من منعمنا رصاصتنا. ولأمتص رصاصا أخرى ضربة. وتظاهروا بالوعد».

ثم وقع الزهاري أرضا، ميتا كما اعتقد، تركض حول الجنود وهي تدسك مسنسمه.

قال الحافظين، الذي كان يمتصر عامّة أرضا وأطلق النار عليها.

في هذه اللحظة حصل انفجار قاتل وقتل ١٢ فيفيديا أرضا، كما أتذكر. سقنا جميعا فيفيديا.

أصبح إطلاق النار أكثر غفرا ثم توقف فيفيديا ظهر جندي وأخذ بنبطاة مرحبا. شعرت أن فيفيديا فكرت أن لن أبرح أن يساور المر.

لكنني كنت أخرون متاوتا. في البداية كان فيفيديا العصبي يقولون الصياري بسرعة ثم أوقفهم الذي فيفيديا الكنازينة يفسد كل مرة

السيارة، وهي فصل التلال في محافطة آيين.

أحظ ما كان الحافظين السيارات ومشوا عرج حيث فرشوا على الأرض الصلبة وأعطوا كوكيتا.

ثم جعل الليل أخضر الروايات يمحونها وأحضر الحافظين لهم فوكا

مشوا على الصطبي.

تذكرون: ثم تزايد. وأثناء الليل كان محققون في أنات لا بواسطة صلبان

لويهاون كاتهم لم يهيمونا. بعد الصباح جاء الوعاك والفواك للزهارين وأوضحوا لهم أنهم

طظفهم لأن بعض رقاقهم في السجن.

عندما سمعت أصوات انفجارات، فكتت مع تقدم القواات اليمينة.

■ حسن، صنفاء، اف ب، ويوتيز - أكيد بعض الزمائن المحررين ان السباح الغريبي اكل ١٦ احماء عندما بدأ هجوم قوات الانا الجينية، وقتل خلال العملية أربع زمائن، ان الضاغطين استخدمهم دورعا بشري للجنود الضاغطين. واسماقوا ان الضاغطين اللججيين بالأسلحة والذئب كانوا مزودين كومبيوترا تقاا وانماقنا يعمل بالانعام الصناععية امامهم في شكل جدي واعومهم الطعام واكادوا لهم انهم لن يتسبيوا لهم شيء اذى.

اعتقدت المرسلة البريطانية سو ماتوكس (٤٢ عاماً) ان ساحتها تفتت عندما كانت تقف على قمة تلة رافعة بينها فيما الرصاص ينزل حولها. وبرت ماتوكس اكل الازرعاء - الخسيس الوانق التي عاشتها قائلة: وكانت الذفائف تنفجر حولها. كانت متكينين اننا سنقتل اذا لم ندمر اوسهم (الضاغطين). وقد ينجو احماء غريباً لكننا ظننا بلا حراك. وبسبب المعركة اعطاني أحد الزمانيين قارورة ماء حركت. كان الامر يفرق الخيال. وزادت: من ان اى اخر كان الضاغطين مصرون لهم اكل اكبر، في حقان لا يقفون خلفنا، دائما خلفنا. ثم انبسم احماء لي وقال: لا تخافى. سنطلق النار فوق رؤوسكم.

واشارت ان اى الضاغطين كانوا بدأوا يفتقدون الاكل عندما وصل الجنود الذين اعترضوا قيعات حصرا، الى مسافة ستة متر منهن. وامسك أحد الضاغطين إحدى الزمائن، وهي احماء غريبية. وأشار للجنود بأنه سيقبضها.

**هيئة اسلامية  
تطالب بتحقيق بريطاني**

[illegible]

**واشنطن تقلل**  
تتمة الصفحة الأولى

الرئيس حسني مبارك كان حمل فيها القيادة العراقية مسؤولاً  
دعابات افي العراق.  
في واشنطن اعلى النطاق باسم وزارة الدفاع (البنطاون) الكونونيل  
باسم سفياني ان القوات الامريكية في الخليج خافية ليليل باهمات  
المطوية منها، مؤكدا ان قرار العودة الى مسيوى ما قبل بدء العملية  
غضب الصمراء اتخذ قبل حوالي عشرة ايام. واضاف ان حاملة  
الطائرات (موتريان) والقطع الحربية اربعة الى سفن الخليج امين  
الاسبوع الحالي لتعود الى مقر عملياتها في البحر المتوسط مشيرة  
ان حاملة الطائرات الاخرى مكان فيسبون، ستبقى في المنطقة  
وتكر ان سفارة بولنديان جزء من قناتل بولنديان. وقد ان عدد  
القوات الامريكية في المنطقة ان حوالي 11 الف جندي وان عدد  
سيراوم بعد العودة الى القسوة السابق بين 22 الفاً و24 الفاً  
وتكرنا طاقم باس القسوة المنزلة. وسحب عدد من القوات  
الامريكية في الكويت بعدما انتهت المزاولة شاركت فيها خلال السنوات  
السنة الماضية. وقال ان قوات بيلة وصلت او في طريقها الى الكويت  
للمشاركة في مناورات اخرى تستمر حتى منتصف ديسمبر  
الاجيب. ويضاف بيان اصمراء والعودة الفاع الامريكية ان المناورات  
المجيدة ستعقد بالاشتراك مع القوات الكويتية بهدف تعزيز العلاقات  
الامريكية الى الانتشار بسرعة في المنطقة ولتظهار التزام الولايات  
المتحدة في المنطقة.

رأس السنة على الطريقة الروسية

مل في زيادة المرتبات. وعند لقائه مع  
م من السنة بشهرهم، رئيس الوزراء  
أر عليها زيادة قبل أن ترتفع أجور  
م أن يتتروا فترة طويلة.  
ين بالكارثة المالية، فإن فنانق النجوم  
ون من ضائقة فخفضت سعر بطاقة  
٣ دولار وهو مبلغ يعادل مرتب الحد

## ہدیۂ اروپا

من هذه البلدان، معرفة ما يدفعه لقاء  
سكنى بلد آخر. ولا طبعاً، نسبة تلك الى  
تفاوت. فهو ٢٠ ألف دولار سنوياً في  
في اسبانيا، ٢٢، ٥ ألف في المانيا،

**التراخي - الحياة:**

يظل (المجلس) يؤدي دوراً فاعلاً عضو أو يُشغل في جسم الحكومة ولذلك أصر على بالإجماع وأصدرت أن اتّخذ على رغبتهم، وحمل على الغرب والذي حاول منذ قيام ثورة الإنقاذ (انقلاب البشير العسكري) ممارسة ضغوط اقتصادية وعسكرية وإعلامية لم تفلح من الخارج، وقال أن الحركة القائمة في السودان الآن لا يمكن أن تدخل في خلافات.

## صنعا: آف بي آي سيساهم

الفاطيين، ورفضت الاستعجال في الحكم على الأمور أو التكهّن في من وراء الحائث.

وأكد الزبير ابن عريان أن السلطات الأمينية لا تمنع في أطلاع منويي أجهزة الباحثين المسيحية والبريطانية والاسترابلية على نتائج التحقيقات في القضية خصوصاً أن ملف القضية أحيل اسمي إلى النيابة لإكمال إجراءات المحاكمة، وأوضح أن الجامعة الفاطمية تلقى تعليمات بعدم ما في جهة خارجية لتنفيذ عمليات خريب وزعرة الاسن والاستقرار في اليمن، وتوقع أن تتفهم الدول التي انتظفت رعاياها من السياح ظروف عملية اقامهم موقوف الزمائن، وأن أجهزة الامنية اليمنية تصرف بما كان يتوجب عليه حفاظاً على سلامة بقية السياح.

وأعربت الحكومة البريطانية (ب) اس عن استأفائها، السلطات اليمنية، واتهمتها بعدم التعاون كلياً في توضيح ملبسات وظروف الهجوم الدامي التي شنته قوات الامنية اليمنية لتدمير الزمائن.

صرحت نائبة باسم وزارة الخارجية ان السفير اليمني في لندن حسين عبدالله الحميري «استدعي» في وزارة الخارجية حيث عبرت له بمواصلة عمله، واستأفاه من ملابساتها من جهة، وجرم قتلهم، كما من قبلها.

بلجيكي أو ألماني يسكن في جوار  
يتوجه إلى شراؤها من هناك، ومع ان  
ربي فيها «مستفيد» أكثر، إذا كان  
ية.

عسر بدءاً بسيردي، حكاماً، من وبيرة  
 (توحيداً) وسينهي المضاربة على  
 الاستقرار النقدي وضبط التضخم  
 إلى ولاية عملاق مالي جيد ربما  
 لمئاته السنوات (طالما أنها في عهده  
 تند) أطواراً مرجعياً للتبادلات التجارية

يقضي، لاحقاً، بالتوجه نحو توحيد  
 مالية. فالمناخسة لم تعد وأزلة عبر تحكم  
 ودينها العام. لقد باتت ممكنة، فقط،  
 بنية وتطوير البحث العلمي والترويج

الحكومة البنية في تقديم تقرير مفصل عن أحداث الثلاثاء  
كانت كذبة استراليا في سفرها في السبعينيات في صناعة  
التحقيق في ملاقاته قتل مواطن استرالي مساء الثلاثاء في هيجود  
شنته ذات الامم البنية على خناطين في اليمن  
واعترى وزير الخارجية الاسترالي الكسندر دوزن امر ان الظروف  
التي جرت فيها عملية تحريـر ١٢ رهائيا في واحة  
اليمن صيد آخر قف اسلميون بمينون وعبر علاقة بين تنظيمي  
الجهاد الاسلامي البني، المصوب الى اسماء بن زيد وعلمية قف  
السباح التي انتهت باقتحام قوات الامم مساء الثلاثاء امكن التحريـر  
نية، واكدوا ان عناصر تابعة لـ بجين عن - ابن الاسلامي، في  
رأسهم قائد التنظيم الهادي باسم ابو الحسن البخليل ودفنوا  
العلمية، واوضحوا ان اعتماد التنظيم الأخير فكر سلفيا جديدا اوقع  
السلطات الدولية وكثك بعدد وسائل الاتصال في التباس  
وعشف هؤلاء في اتصال هاتفي اجروه مع مراسل الحياة في  
القاهرة، عن الاسم الحقيقي لقائد التنظيم هو زين العابدين البخليل  
وهو زعيم الجهاديين بعدما القى القبض عليه اثناء اقتحام قوات  
الامم عن احتجاز الرهائن، وهو في العراق عن العرب من بني وبنيتي  
في محافظة شبوة، جنوب اليمن، وكان يحب ان اغتاسل انفسه  
١٩٨٨ لكنه لم يكت هناك كثيرا، وعد الى اليمن واشتأ التنظيم وضر  
اليمن عناصر تحت اسم الجهادي، بعضهم من غير البنية الا انه لم  
يبدو في اصدار بيانات تحمل اسم بجين عن - ابن الاسلامي، في العام  
١٩٨٧، واوضح المحققون ان الحصار ذات عملية السباح بنفسه  
العام تمولها للعمل الاسلامي الصحيح.

الى ذلك اشار الوزير اليمني الى ان عملية اطلاق الرهائن الامن الاربعه من بين خاطفيهم هي قبيلة طليان تمت تمساع اول من امس بسلاسل وتحت ضغط القوات الامنية التي حاصرت المنطقة، مؤكدا ان الاماني وصلوا الى صنعاء فجر امس. كذلك وصل اليها الرهائن الآخرون بصنعاء.

[illegible]

وحصلت صحيفة عراقية اسمى على تركيا معتبرة انها «ستند» على سماعها للماطرات الغربية بانطلاق من اراضيها لضرب العراق، وتتهمها اباما باشاركة في «الخطط الاسيري لتعزيقه». واضافت الصحيفة ان «حكم تركيا لا يزالون يعيشون اوهام الاسيراتوري» الضخامية القديمة وتعرضون للصلوات في المنطقة، والتي هي من صنع حكم العسكري المفروض على الشعب التركي المسلم الذي يرفض هذا الموقف غير المسؤول.

في الوقت ذاته حملت علم عزيز على الاين للجامعة للجامعة عليه ان قرار تاجيل اجتماع المجلس الوزاري العربي «غير قانوني». وعلقته عنه صحيفة «الشور» قوله ان «الواجب على اميركا واميركيطانيان «ستستخري» الصحف بمراسلة الى عبدالمجيد يطلب فيها التخلي عن طبع تعويضات لسماعها باستخدام اراضيها في ضرب العراق خلال عملية «تغلب الصدام». وراى ان تاجيل المجلس الوزاري الى الرباط والعشرين من الشهر القادم «غير قانوني».



A dark, high-contrast, black and white photograph of a dense, textured surface, possibly a forest canopy or a large rock formation. The image is mostly black with some white speckles and a bright, glowing area in the lower right corner. The texture appears rough and uneven.



## كليتوتون استقبل ١٩٩٩ بندوق عن الاسرة في كارولاينا الجنوبية



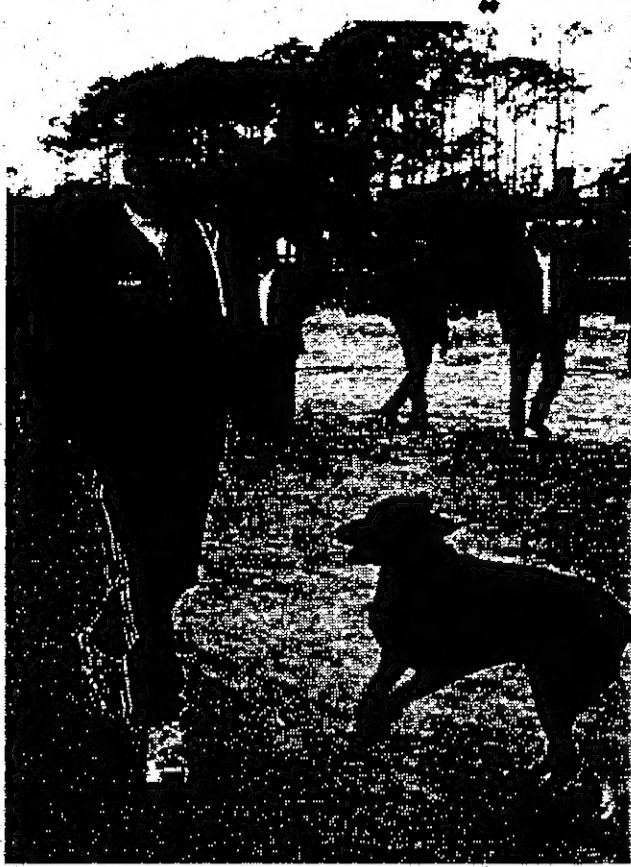
### ... ويلتسن في منزله وحيداً

■ موسكو - «الحياة» ١ ف ب - استقبل الرئيس الروسي يلتسن السنة الجديدة في منزله في منطقة «دوركي» - ٩ شمال شرقي موسكو، من دون صحف ولا مدعوين حتى ان ابنته امضت بعضاً من الوقت معه ومع والتهما نائبا قبل ان تلبيا دعوات اصداقاً للاحتفال برأس السنة.

وكانت زوجة الرئيس اكس في مقابلة مع التلفزيون الروسي الاربعاء ان زوجها سيحتفل بعيد رأس السنة بين افراد أسرته ومن دون مدعوين. وقالت ان ستقبل ضيوفاً على الأرجح وقد تقدم ابنتان بزيارة أحد، لكن الأسرة تجتمع دائماً عند منتصف الليل للاحتفال بالعام الجديد. ومطرح ان للرئيس الروسي ايليتان متزوجتان رزقت احدهما بطفل والثانية بطفلين.

وقالت الروسية الاولى رداً على سؤال ملق قد كان عام ١٩٩٨ عاماً صعباً وعسى ان تكون السنة الجديدة هادئة ومستقرة.

وشهد عام ١٩٩٨ في روسيا، أزمة مالية حادة أدت بشكل غير مباشر إلى تهيش يلتسن بخصائه التثوير الكبير الذي كان يمارسه في الحياة السياسية، كما شهد العام الماضي تمهوماً في صحة الرئيس إلى درجة انه بات يعتبر علناً غير قادر على القيام بمهامه كما يجب.



كليتوتون وكابه في ميلتون هايد على شاطئ المحيط الأطلسي (١ ف ب)



ميلاري وابنتها بعد وصولهما إلى المنتجع أس (١ ف ب)

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض إيمي ويس ان كليتوتون سيشارك على الأرجح في عدد من الندوات من دون ان تحدد. وأرجع على جدول أعمال المنتدى عدد من المواضيع من بينها «دروس استردي لدى الحياة» و«شئ ما يجير قلبي» والموضوع السياسي الوحيد المخرج على البرنامج هو: «ماذا في انتظار الديمقراطية والجمهوريين؟».

ويشترك في المنتدى الذين سيبدأون في ١٩٩٩ في البيت الأبيض أكد في وقت متأخر حضوره المنتدى هذه المرة. لكنها اضافت ان كليتوتون سيبدأ على الأرجح مناسبة قبل مغادرته لرد على أسئلة المشاركين.

واضافت ليسر ان الناس هنا يريدون التحدث عن كل شيء ولا يمكنني التحدث بالأسئلة التي سطر حولها. لكني واقفة من انه سيتم التطرق إلى مواضيع الساعة.

## أكدوا على اختلاف أهدافهم وتعميتهم قادة البوسنة : العام الجديد سيكون حاسماً في عملية السلام

برلمان الجمهورية الصربية (٨٣ نائباً) الذي تطلب ما لا يقل عن ٤٢ صوتاً، وطلب غالبية النواب من رئيس الجمهورية نيكولا بويلايتش (اليميني) تشكيل رئيس الحكومة المستقلة ميلوراد نوبك (معتدل ومقرب بوليا) بتشكيل حكومة جديدة أو اختيار شخص يواصل النهج الاصلاحى الذي بدأه بويلايتش. واعتبر ممثل الكروات في هيئة الرئاسة انتي بيلافيتش ان مهمته تنصب في الحفاظ على الشخصية القومية المتميزة للكروات في البوسنة وعلاقتهم الوطيدة مع كرواتيا، الذي بدأه بويلايتش.

ووصف عدم تمكن البوشناك (المسلمين) من العودة إلى ديارهم في المناطق الخاضعة لسيطرة الكروات بأنه ضائع عن الحوادث التي يشهرونها مع السكان الكروات وتشكل عائقاً أمام عودتهم.

استقالت إذا لم تتوفر الأموال اللازمة لإعادة تشغيل مجمع الحديد والصلب في مدينة زيبيتسا (شمال غرب ساراييفو) حتى شباط (فبراير) المقبل لأنه يشكل عماد الاقتصاد البوسني.

وأشار رئيس هيئة الرئاسة جيفكو رانديتشيتش (صربي) انه وافق في ان تراعى لجنة التحكيم في شأن مستقبل برتشكو بنود اتفاق دايون التي تضمن وحدة أراضي (كروات) الجمهورية الصربية وتل قرار بخلاف ذلك سوف يلحق ضرراً قاسماً باستمرار مساعي إحلال السلام بين الأطراف البوسنية.

وفي الكيان الصربي، اخفق دراغان خاليتشيتش (من الحزب الديمقراطي الصربي المتشدد) مع آخر أيام العام للتصريح في تشكيل حكومة جديدة للكيان بعدما عجز في الحصول على ثقة

## اليونان لاتبالي بالتهديد التركي وتعد لتسلم الصواريخ القبرصية

■ أيرانا - رويترز - أعلن وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهازويولوس ان رد فعل تركيا على خطط قبرص لنشر صواريخ روسية الصنع مضادة للطائرات في اليونان ينطوي على تهديد للمنطقة.

وقال اكيس خلال زيارة له لليونان ان نشر الصواريخ في جزيرة كريت اليونانية لن يشكل خطراً على طرف ثالث. وأضاف في مؤتمر صحفي في اليونان لا التوتير في بحر ايجه. وقال اكيس رد فعل الأتراك يؤكد مرة أخرى ان تركيا عامل تهديد في منطقة.

وأكد بيغوفيتش في تصريح نقله تلفزيون ساراييفو أمس ان تهديد بالانسحاب من هيئة الرئاسة إذا لم بات قرار التحكيم في شأن مستقبل مدينة

## صفقات نقل تكنولوجيا الى الصين اضرت بالامن القومي الاميركي

■ واشنطن - رويترز - قال اعضاء في الكونغرس الاميركي ان تحقيق اجراء مجلس النواب كس، ان صفقات تكنولوجيا متطورة ابرمتها الادارة الاميركية مع الصين ومن بينها صفقات معدات عسكرية، اضرت بالامن القومي للولايات المتحدة.

وايضا الصفقات كريس كوكس، النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا الذي رأس لجنة التحقيقات الخاصة بعد تبني اللجنة تقريرها، «استطاع ان الحصول لامن القومي تضرره. ويذكر ان التقرير حظوظ الاطلاع عليه وصدر بعد تحقيق دام ستة اشهر وصق عليه بالإجماع اعضاء اللجنة الخاصة وهم خمسة نواب جمهوريين واربعة ييمقراطيين، وتضمن التقرير ٣٨ توصية لدى ابرام صفقات في المستقبل مع الصين.

وبدأت التحقيقات بعد مزاعم بان شركتي «هيو كرونكس كوربوريشن» وهولوا سبيس اند كميونيكيشنز ليمتد، نقلتا تكنولوجيا الى الصين بعدما حثرت افعال اصطناعية تابعة

## أعوام على دخول الدبابات الروسية اليها : الشيشان مدمرة وعرضة للمؤامرات

■ موسكو - جلال الماشطة - الشيشانية دولة مستقلة وهذا موضوع لا يخضع للنقاش. وفي حديث إلى وكالة «انترفاكس» تطرق مسخايفوف إلى قرار اتخذته المحكمة الشرعية أخيراً بإلغاء البرلمان وإنشاء مجلس شورى بدلاً منه. ونفى ان يكون ما حصل في انقلاب دستوري، وقال ان مجلس الشورى له طبيعة استشارية فقط وأنه قرر إنشاءه، ولكن إلى جانب البرلمان الذي سيواصل عمله وفقاً لإصلاحات الدستورية.

ويذكر ان المجلس النيابي كان أصدر مساء الثلاثاء قراراً بإلغاء أوامر المحكمة الشرعية، ما اعتبر بداية لجبهة جديدة طلب مسخايفوف «الحيلولة بين قاطعها».

ومن جانبه دعا ممثل الرئيس الروسي في الشيشان فالتين فلاسوف إلى استئناف الحوار السياسي بين موسكو وغروزني، وقال انه بخلاف ذلك فإن «الشيشان لن تصبح في روسيا ابتداء من عام ٢٠٠١».

في مثل هذا اليوم قبل أربعة أعوام بدأت روسيا عملية إعادة النظام الدستوري في جمهورية الشيشان وكان حصاناً متهماً في هذه العملية، دعا الرئيس اصلاص مسخايفوف أمس الأربعاء، استئناف الحوار بين غروزني وموسكو لكنه شدد على ان استقلال الشيشان لا يخضع للنقاش.

وقرأه البلاغات العسكرية الصادرة قبل أربع سنوات، تشير سخرية مريرة فيقها اكدت موسكو في يوم رأس السنة، الذي توافق مع عيد ميلاد وزير الدفاع بافل غراتشوف، ان دباباتها دخلت إلى غروزني وتسيطر بالكامل على الوضع (-) والمواطنون يخرجون بلا خوف إلى الشوارع.

كما اكدت البلاغات ايها ان القوات القيرالية ستجوز عملية «التطهير» في غضون

## ألف اليونانيين يطالبون ايطاليا بمنح اوجان اللجوء السياسي

■ أثينا - ١ ف ب - رعت عريضة الاربعة إلى السفارة الايطالية في أثينا موقعة من قبل ٢٥ ألف يوناني للمطالبة بمنح الزعيم الكردي عبدالله اوجلان حق اللجوء السياسي.

وقدم العريضة التي تدعو أيضاً إلى تنظيم مؤتمر دولي لحل القضية الكردية، عشرة أعضاء من اكراد يونانيين ينتمون إلى لجنة التضامن مع الشعب الكردي.

ويعد ذلك توجه اعضاء اللجنة المشتركة مع اطفال يرتدون الزي التقليدي الكردي إلى البرلمان اليوناني ومكاتب المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة في أثينا لتقديم نسخ من هذه العريضة.

## مجلس الامن يطالب الحكومة الانغولية و«اونيتا» باحترام الهدنة وتسهيل البحث عن طائرة الامم المتحدة

على المجلس مشروع قرار في هذا الشأن بعد مشاورات مغلقة. وكان من المقرر ان يبدأ المجلس الذي يضم ١٥ دولة عطلة الاسبوع أمس الخميس لكن تجدد القتال في انغولا وحادث الطائرة دفع الاعضاء إلى عقد اجتماع عاجل. وسقطت طائرة النقل التي تستأجرها الامم المتحدة وهي من طراز سي ١٣٠، وتقل ١٤ شخصاً السبت وسط غابات كثيفة قرب فيلا نوكا التي تبعد ٢٥ كيلومتراً من هوامبو.

وقال مسؤول كبير من الامم المتحدة في لواندا ان تم العثور على حطام الطائرة وهناك مؤشرات على وجود ناجين. ونصحت الامم المتحدة لنام

من كانون الاول (ديسمبر). وكان عشرات الاف من اللاجئين الذين يعاونون سوء التغذية تنفقوا على هوامبو طلباً للغذاء والامن من القتال في الاطراف المجاورة.

وقال غاتو ان القصف واستمرار القتال في مدينة كينكو الاستراتيجية هو اجراء دفاعي يهدف إلى مواصلة الضغط على الجيش من اجل حماية معازل اونيتا في سينتي بيلونو

مجلس الامن وعقد مجلس الامن اجتماعاً عاجلاً أمس لطالبة الحكومة و«اونيتا» بالسماح بعمليات بحث عن طائرة نوبلة سقطت على مرتفعات في وسط انغولا.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة والبرتغال وروسيا المشاركة في جماعة استشارية بشأن انغولا طرحت

علاء كايلا يعلنون استعادة بلدتين من المتمردين

■ زراي - رويترز - ذكرت صحيفة محلية أمس الخميس ان القوات المتحالفة التي تتساند رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران كايلا أعلنت استردادها بلدتين استراتيجيتين من المتمردين.

وجاء بيان نشرته صحيفة «ميرال» في زيمبابوي ان قوات التحالف التي تضم زيمبابوي وانغولا وناميبيا استعادت السيطرة على بلدة بيسيفيا الشمالية وقبزي الشرقية قرب حدود الكونغو مع بورندي وهذا يعني قطع خطوط الامداد التي تصل إلى المتمردين في بلدة كايلا الاستراتيجية.

واضاف البيان «الهجوم الحالي للقوات المتحالفة اعاق المتمردين وحال نين استيلائهم على مزيد من الأراضي».

وبمضي قاتلاً ان حلفاء كايلا اخذوا أيضاً ١٩ أسيراً رستاً من حافلات المتمردين في عمليات جرت بين ٢٥ و ٢٨ الجاري.

ولم يذكر البيان شيئاً عن سقوط قتلى أو جرحى.

# rallye

## Granada - Dakar

### LIVE

**يومياً**  
**إبتداءً**  
**من ١ إلى ١٨**  
**يناير ١٩٩٩**

الساعة  
(GMT) ٢٤.٠٠  
(السعودية) ٣.٠٠













عبد الناصر  
الفيلم والحلم  
الذي كان  
في تجسيد واقعي



«لبل فويس»  
عودة إلى الأفلام  
الموسيقية وسط  
كم من العنف



جون هوف  
السينما الأوروبية  
في أسوأ مراحلها  
والأميركية أغنى



أحياة  
السينما  
ونشاطيات

AL HAYAT FRIDAY 1 JANUARY, 1999 ISSUE NO 13085

الجمعة ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق ١٤ رمضان ١٤١٩/هـ العدد ١٣٠٨٥

## حصاد الأفلام السينمائية لعام ١٩٩٨

# عادل إمام يؤكد نجوميته وشاهين أميركا وهندي حقق أعلى إيراد

القاهرة - محمود علي

■ أكثر من ٢٠ فيلماً مصرياً أنتجت هذا العام، منها ما تم إيجازه وعرض، وبعضها ينتظر التأسيس، وإمها: «الواد محروس بتاع الوزير» بطولة عادل إمام وأخراج ناني جلال، و«الأخر» بطولة محمود حميدة وبطولة عبد الخوف، وأخراج يوسف شاهين، وأرض الخوف، بطولة أحمد زكي وأخراج داود عبد السيد، وبطولة البطولات، بطولة محمود ياسين وأحمد بدير وأخراج محمد راضي، وصحدي في الجامعة الأميركية، بطولة محمد هندي وأخراج سعيد حامد، و«جنة الشياطين» بطولة الليل، بطولة يسرا وأخراج أنيس الشاذلي، و«الأميرة» بطولة نادية الجندي وأخراج علي عبدالخالق، و«فل الفل» بطولة نردين الفقي وأخراج محمد السباعي، و«عزير» و«الأول» بطولة حسين فهمي وأثار الحكيم وأخراج عادل الأعصر، و«٩١/٩٠» بطولة محمود حميدة وأخراج عاطف حشانة، و«النمس» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة وأخراج علي عبدالخالق، و«المدينة» بطولة محمد نجاتي وعيلة كامل وأخراج يسري نصر الله، و«الكومندان» بطولة طارق علام وعزت العلايلي وأخراج علي عبدالخالق، و«المهمة» بطولة هشام عبدالحمد وأخراج أحمد السبعاني، و«الشريف» بطولة فاروق الفيشاوي وأجادة زكي وأخراج محمد شحبان، و«أبناء الشيطان» أخرج إبراهيم عفيفي، و«الجنسية» بطولة حسن فهمي، و«الجنسية» بطولة محمود مرسى وأخراج عمرو بيومي، و«أول ثانوي» بطولة مرفت أمين ونور الشريف وأخراج محمد أبو سيف، و«أفلام مسروقة» بطولة سلوى خطاب وفاروق الفيشاوي، وأخراج محمد كامل القليوبي، و«الحرب» و«الكلية الشاذلة» أخرج حسن الشريف، و«اختفاء جعفر المصري» بطولة نور الشريف وحسين فهمي وأخراج عادل الأعصر.



عادل إمام في «الواد محروس» بتاع الوزير.

ديون فيه أنفسهم وإحلامهم وأراحم السياسية.

ويعود هذا العام المخرج يوسف شاهين «الأخر» تقوم بطولته نيلة عبيد، في أول تعاون سينمائي لها مع المخرج، وبشاركها البطولة محمود حميدة.

وتتوزع أحداث الفيلم حول العولمة والنظام العالمي الجديد، من خلال قصة سيدة أعمال أميركية متزوجة من مصري، تعرف من خلال شبكة الانترنت على أحد الأمازيين، وتقعده مع صفة شخصية بان يتحدد من أبنائها مقابل مساعدتها له في الشرق.

وكان فيلم شاهين آثار جدلاً في الوسط السينمائي خصوصاً بعدما ظهر كلام يؤكد أنه يهاجم وسيطرتها على العالم، وأقلام تقدم مشاريع أقرب إلى الوهم، وأن مفهوم الأساسي للبرج.

ويبدو أن هذه الفكرة ستلقى قبولاً في الشارع المصري خصوصاً أن هناك عشرات من رجال الأعمال لا علاقة لهم بالمهنة وهم الذين يولون سمعته، ولهذا أراد شاهين التجديد إلى أن هناك بعض رجال المال والأعمال هدفهم مادي ولا علاقة لهم بالمجتمع ومشاكله.

أما فيلم «أرض الخوف» للمخرج داود عبد السيد، و«بطولة أحمد زكي وفرح فتور» أحداثه حول موضوع قديم - جديد عن مكافحة المخدرات، من خلال أحد الضباط الذي يكلف بمهمة خاصة في الكشف عن تجار المخدرات، ومن أجل نجاح مهمته يعيش وسط هؤلاء التجار.

المخرج عبد السيد أن يتحقق قضية المخدرات وحدها، فأوراقه التي كتبها بيده وأسفرت عن هذا الفيلم تؤكد أنه كتب فيلسافياً مطلقاً بقصة قديمة، خصوصاً إذا عرفنا أن أحداث الفيلم تدور في أواخر عصر عبدالناصر وبداية عصر السادات.

ويبدو فيلم مصاطب البطولات، للمخرج محمد راضي، ويشارك فيه ما يزيد عن ١٣٠ ممثلاً وممثلة إلى التشكيلة بـ «أصا» العسكرية المصرية من خلال تناول دور قوات الدفاع الجوي في صناعة نصر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣، من خلال علاقات استثنائية متشابكة، تبين معاناة القائد والضابط والجندي، أثناء مرحلة الاستنزاف من ١٩٦٨ إلى الحقبة الضارية الجوية في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣، ويشترك في بطولة الفيلم محمود ياسين وأحمد بدير ووائل نور وخالد النبوي وغادة راضي.



نور الشريف في «اختفاء جعفر المصري» (الحياة)

ستوات على هذه الحال مات، وقبل أن يتم بثه تقوم أسفاره بخطر الجثة ليعيشوا مرحلة جديدة من الحياة.

أما المخرجة أنيس الشاذلي، رؤية جديدة في تحرير الواقع، والكشف عن الفساد الموجود في المجتمع، كما كتبتها الروائي جمال الخطاطي في رواية «العري»، وتدور أحداث الفيلم الذي قامت بطولته يسرا، حول الفساد في المجتمع من خلال المصنفات التي تدور في منزل فنانة لبنانية.

ويتناول المخرج عاطف حشانة في تجربته الأولى ٩١/٩٠، الذي قام بطولته محمود حميدة إثر حرب الخليج على المجتمع المصري، ويقدم المخرج يسري نصر الله في فيلمه «المدينة» قصة مطرب شعبي بعشق جاريته وتواجهه عقبات عدة، يركز الفيلم على المشاكل التي تواجه الإنسان عندما يواجه مجتمعاً غير متحضر، وما وصل إليه العالم من قسوة ووحشية، ويقوم بطولته محمد نجاتي وعيلة كامل.

المخرج... السينمائي

أما فيلم «الكومندان» فإنه يتنحى إلى الأفلام الجاسوسية، ويدخل من خلاله المخرج الشهير طارق علام السينما، ويشاركه البطولة عزت العلايلي وعبد صبري عن قصة إبراهيم مسعود وأخراج علي عبدالخالق.

تدور أحداثه حول قصة ضابط طيار في القوات الجوية المصرية، تم الاستعانة به في عملية عسكرية ضد العدو الإسرائيلي بهدف تمهيد طائفة ويتم وضعه في طريق جهاز الاستخبارات الإسرائيلي لتجنيبه، ومن محاولة تجنيبه ينجح هذا الضابط في مهمته الوطنية ويحصد طائفة العدو قبل أن تدخل الخطة.

وأما فيلم «النمس» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة وأخراج علي عبدالخالق فتدور أحداثه حول «النمس» ابن الصارة المصرية الذي يسعى إلى الشراء فيمقتل بين أعمال طبقات اجتماعية مختلفة من أجل تحقيق الرأى.

وقال المخرج عبد الخالق أن فيلمه يستعرض حال المجتمع المصري في فترة التسعينات من القاع إلى القمة.

ويشهد هذا العام دخول المخرج محمد شحبان لجال السينمائي، للمرة الأولى، من خلال فيلم «أول ثانوي» عن رواية «بيوت وراء الأشجار» للابن محمد السباعي، ويقوم بطولته فاروق الفيشاوي وأجادة زكي، وتدور أحداثه في مدينة بورسعيد عقب هزيمة ١٩٦٧، حين تضطر عائلات كثيرة لترك المدينة تاركة



نيلة عبيد. (الحياة)

شاهين... حميدة

ويبدو المخرج أسامة فوزي هذا العام لجنت تجربته السينمائية الثانية بعد فيلم «مغارت الأسف» وعنوانها «جنة الشياطين» ويقوم بطولته ونهيدة محمود حميدة، ويشاركه البطولة ليلى.

أحداثه كما قال الروائي مصطفى ذكرى الذي كتب السيناريو والحوار تدور حول فكرة مأخوذة عن رواية جورج أماد «الرجل الذي مات مرتين» وتتناول الأحداث قصة رجل يعيش حياته بشكل سري وطبيعي، ولكن فجأة يقرر أن يترك أولاده ويعيش في الشارع «بالطول والعرض» من غير أعين أو مسؤوليات مع أسفائه، وبعد أن قضى

شاهين... حميدة

كيف كان استعدادك لشخصية ابن حزم والتجديد؟

أعتقد أن هذه الشخصية ستجذب جداً كبرى، واستعدت لها استعداداً جيداً، بحثت في المراجع والكتب المؤلفة عنه، ودرست بيكته والمجتمع الثقافي والاقتصادي الذي عاش فيه دراسة وأقية حتى وصلت إلى أدق تفاصيل شخصية الإمام ابن حزم، وقمت بتركيب شخصية في مؤرخة الشعر، وهي المعلومة التي وجدت في كتاب واحد فقط عن مؤلفاته الشخصية. لهذا الإمام أراء مستترة فهو صاحب الفقه الظاهري للفظ في القرآن الكريم والسنة.

فقه غير مستقر

من يعني ذلك أنها ستجذب جداً وجد شكاً؟

ليس هذا المقصود، فالزمن واقف على العمل، ولكن ما يثير الجدل هو عدم اللام للباحثين بالفقه الظاهري غير المتقنين، ومع ذلك سيحرف للباحثين أيضاً أن ابن حزم عقيدة مستترة ترى أن الإسلام بين متحضر



ويعتبر جدياً، وكذلك الحال في السينما. وهذا لا يقلل من قيمة نجومنا الكبير لكن يؤكد أن جيلنا صاحب مواهب.

هل تحرك الدراما التلفزيونية الفنان من نجومه السينما والمسرح؟

الفرق بين الفنانين هو أن الفنان التلفزيوني هو الذي يعمل فيه لكل أبناء الجيل الجديد، نحن نعمل فيه لأننا لا نستطيع الجلوس في بيوتنا انتظاراً لتحسن أحوال السينما، لأن قلة الأعمال السينمائية تجعل المنتج مستعداً للجاذبة بفن نجم شاب، أما عن المسرح فقد قدمت «الأخوة الأتلة» واستندية فهو صاحب الفقه الظاهري للفظ في القرآن الكريم والسنة.

تعرض له ٦ مسلسلات في رمضان

محمد رياض يتوقع أن يثير مسلسل «ابن حزم» جدلاً واسعاً

القاهرة - «الحياة»

يشارك محمد رياض في بطولة ستة مسلسلات تعرض في مختلف القنوات التلفزيونية المحلية والفضائية، «رد قلبي» و«أصا» من زمن الحب، و«أدب حزم» و«الإمام الترمذ» و«المسند» و«الأنوار».

تأليف كبرى ماذا لكم من الأسرار؟

في رمضان؟

كل ما أحرص عليه هو أن يكون مستوى العمل جيداً، تتوافر فيه عوامل النجاح من فريق تمثيل رفيع المستوى



ماجر إلى هوليوود وقدم كل عام فيلماً

## جون هوف: السينما الأوروبية في أسوأ مراحلها

القاهرة - الحياة

رؤيته. الحرية الأميركية تشجع الجميع بالتعبير عما يريدونه، ولكن مشكلة السينمائيين الأوروبيين أنهم لا يفهمون أن الفيلم يقدم إلى الجمهور أولاً وللخروج بعيداً عن موقفه الحيادي وأبوابه أضاء هذا الموقف ليجعل المشاهد يتأثر بهذا الموقف إيجاباً أو سلباً. نحن لا نصنع أفلاماً نألفنا بل نلحقين. نجاح الفيلم جماهيرياً يساعد على استمرار صناعة السينما، الفيلم الترفيهي الخفيف يساعد بنجاحه، وبالبرادات التي يحققها الفيلم الجاد، ولذلك يجب ألا تهمل هذه النوعية من الأفلام الترفيهية. والمخرجون اصحابي، الذين يقدمون أفلاماً بسيطة يساعدون صناعة الأفلام الأخرى لأنني

تحقق التوازن بين الأفلام الترفيهية والجادة وهذا ما يجب أن تفهمه السينما الأوروبية. أنا كان هذا هو الحال، كيف تحمل الأفلام الأوروبية على جوانبها؟

إذا تكثرت فيلماً أوروبياً قدمت السينما الأميركية، وعندما تفوز السينما الأوروبية بهذه الجوائز يصبح حدثاً لأنه من المعتاد أن تنحني إلى الأفلام الأميركية الجيدة.

هل تعتقد أن السينما البريطانية أهدرت هذه الحقيقة في السنوات الأخيرة وأصبحت تهتم بالأفلام الكوميديا التي تحقق النجاح الجماهيري؟

أتمنى أن تكون هذه هي

رسالته غامضة لا يفهمها الناس. وهذا هو الفتح لتقديم الرسالة الجادة والحصول على الأقبال الجماهيري.

فيلم الأخير «شيء نؤمن به» مليء بالمحزات من خلال قصة حب رقيقة، مل ما زلت نعيش عصر المجازات؟

المعجزات في زمننا ذهبت! بالتفكير إذا كنا نؤمن بقدراتنا هو ما حدث معي تماماً. نشأت في بيئة فقيرة جداً لم تكن لدي فرصة لأن أتلقى تعليمي وأصبح مخرجاً سينمائياً، لكنني أمتنت أنني أستطيع أن أحقق ما أريد. وصممت عليه كنت مؤمناً أنني سأصبح مخرجاً سينمائياً موهوباً، ليس في أفكاري وحدها، بل في هوليوود أيضاً. ونجحت هذه رسالة في الفيلم كل شيء ممكن ولا مستحيل.

إن من الممكن أن تستعيد أوروبا مكانتها السينمائية مرة أخرى وهذا يتعارض مع تلك السائقي؟

أؤمن بأن ذلك لن يحدث الآن ربما في القرن المقبل، السينما الأوروبية كانت تملك مكانة رائدة منذ ٢٠ عاماً، ولكنها الآن في حالة غيب (صغيرة) أو سبات وإذا صمم ابتكاراً على استعادة تلك المكانة، ولا يتكفون فقط بالحديث عن الأفلام الأميركية وكأنها في مرتبة أدنى منهم وهذا غير صحيح في هذه الحالة سينحون.

هل تحويل المسلسلات التلفزيونية الناجحة إلى أفلام يرجع إلى استغلال شهرتها وضمان نجاح الفيلم أم لأنها أصبحت لا تملك أفكاراً جديدة؟

استغلال نجاح مسلسل وتحويله إلى فيلم ليس عيباً إذا قدمناه بصورة جيدة، أفضل، مختلفة ونجحت أفلام كثيرة بهذا الشكل مثل «همة مستحيلة» و«الهارب»، وهذه الأفلام حققت إيرادات ضخمة ساعدت صناعة السينما مما أدى إلى منح أفضل لفيلم الأفلام وأصحابها لتقديم أفلام جادة ومهمة.

ما رأيك في السينما المصرية والعربية؟

الأفلام العربية تتضمن بالطبع أساليب مختلفة في التحليل والاختيار قد تكون سينمائياً أو على مستوى الصورة قريبة من السينما الأوروبية لكنها تفتقر أيضاً إلى عرضها لمواضيع مهمة لا تجدها في السينما الغربية أو الأميركية لأنهم يخشون مواضيع مثيرة عن التغيير، تفسير المجتمع، مواقف المواطن إزاء الانتماء السياسي، وهي التوعية التي شاهدتها في مهرجان هذا العام أو منذ سنوات عندما جئت في مهرجان القاهرة، ولغتي كنت أتمنى أن يتاح لي الوقت لأشاهد أفلاماً تجارية.



أجعل الجمهور يذهب لدور العرض فيشاهد أفلاماً وأفلاماً الكوميدية ولم يقدموا غيرها إلا قليلاً، وبهذه الطريقة لن تستمر الصناعة.

ما للعامة المطلوبة لصنع فيلم جاد وجامعي في الوقت نفسه؟

إن تقدم شيئاً غير من حياة الناس وأرائهم ومواقفهم، عندما يشاهد الناس فيلماً في التلفزيون يسمونه في اليوم التالي، لكن الفيلم السينمائي تظل مشاهدته علاقة في الأمان لسنوات طويلة، ولهذا المسؤولية كبيرة على صناع الأفلام.

وعندما يمتلك المخرج موضوعاً يمكنه أن يعرضه بصورة ذاتية أصابعه أو بطريقة واضحة يفهمها الجمهور ويقبل عليها ولا فائدة من أن يجعل

جون هوف مخرج انكليزي استضافه مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثانية والعشرين وكان عضواً في لجنة تحكيم مسابقته الدولية. وهوف من المخرجين البريطانيين الذين غزوا عاصمة السينما الأميركية هوليوود وحققوا نجاحات وتعاملوا مع كبريات استوديوهات الإنتاج فيها. وقدم برامج تلفزيونية عن النجوم المشهورين مثل روجر مور، وأورسون ويلز وصوفيا لورين، ويوتي بيفرلر وبيرت روبن. كما أنه صاحب الحقوق التلفزيونية البريطانية الشهيرة في السينمات The Avengers الذي تحول إلى فيلم سينمائي أميركي عرض الصيف الماضي.

«الحياة» التقت هوف على هامش المهرجان، فكان هذا الحوار:

كيف ترى السينما البريطانية في السنوات الأخيرة؟

لقد كانت التي حققتها خلال الستينات والسبعينات واليوم لم تعد السينما البريطانية تقدم إنتاجاً يستحق الاهتمام عدا بعض الأفلام الكوميدية التجارية الناجحة، عمداً لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

ما لهذه الأسباب اتجهت للعمل في هوليوود؟

أتجهت للعمل في هوليوود لأن الشركات الأميركية تعطي موازرات أكبر بكثير من تلك التي تحصل عليها في انكلترا ولأن التعامل مع الأميركيين أسهل وأبسط معهم لا أنتظر سنوات طويلة حتى لأفهم فيلماً.

بهدد الطريقة تقدمت السينما الأوروبية مبادئها ومكانتها وتستمر الزيادة للسينما الأميركية؟

هذا ما يحدث بالفعل، كثير من المخرجين الأوروبيين يعملون الآن في هوليوود، ولكن هذه التجارب ليست جيدة، بل تعود إلى بدايات هوليوود، ولدينا أسماء أوروبية شهيرة لفت في هوليوود مثل انجمان بيرغمان وغيره، ولكن في ما مضى كانوا يمحرون إلى السينما الأوروبية معاً. أما الآن فأصبح الحال أسوأ بكثير، لأن كل العناصر الأوروبية المتميزة تهاجر إلى هناك، نذهب من دون عسود وهذه هي المأساة أو الأزمة الحقيقية للسينما الأوروبية.

هل تعتقد أن هوليوود تضع بصمتها وإسالتها على المخرج الأوروبي ويحذفه تماماً عن الأفلام لمواصفاتها التجارية، ولا تحمل تصوير الخاص؟

هذا ليس صحيحاً، الأفلام الأميركية متنوعة ومتباينة، هناك يمحرون عن المواضيع الملتزمة، ويتجنبون لكل مخرج أن يقدم

تشارك في «هوانم غارن سيتي» بديلة لصابرين

## سحر رامي: حاجتي المادية دفعتني للظهور في الإعلانات

القاهرة - الحياة

في الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «هوانم غارن سيتي»، تعود سحر رامي إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب أربع سنوات منذ أن قدمت مسلسل «الزيتوني» بركات في رمضان أيضاً، وتأتي مشاركة سحر رامي مع «هوانم» بديلة للممثلة صابرين التي قدمت الشخصية نفسها في الجزء الأول، واعتبرت لتفرغ لمسلسل «أم كلثوم».

وعن قلة أعمالها وأسباب ابتعادها تقول سحر رامي: طوال السنوات الأربع الماضية بعد «الزيتوني» بركات لم أجد في كل الأعمال التي عرضت علي علاً تتحسن له وأجده في العمل والشخصية التي أجدها في الأساس في مدى قبولي ورفضي، ولكني سعيدة جداً بعودتي إلى جمهور الشاشة الصغيرة.

لا يخفى كرتك بديلة لصابرين؟

عندما طلب مني المخرج أحمد صقل المشاركة في المسلسل بدلاً من صابرين في الجزء الثاني كنت مزودة لأنني لا أريد استكمال شخصية سبق أن قمتها زيمية أخرى، ولكن بعد تفكير لم أجد ما يمنحني، فكثير من المجلات غري فعلمت ذلك والهم من كل تلك أنني أحببت الشخصية ذات المشاعر الإنسانية النضلة ولم رفضت الزواج مرة أخرى، وفكرت لنشرية أوالها وإسنادهم بالحلب والحنان، ولا أخشى سوى رأي الجمهور.

هل تترفعين لنجاح هذا الجزء؟

هذا الأمر لا يمكن التكهّن به، ولكن هناك شواهد تؤكد أنه لن يقل في سنواته عن الجزء الأول فهو مليء بالأحداث والشخصيات الخرية، ووفّر له الإنتاج كل شيء ليخرج في أفضل وأبهى صورة، والسيناريو مكتوب بأسلوب جيد ورشيق يتناول فترة مهمة من تاريخ مصر، ومخرج المسلسل يميز بإظهار إمكانات الممثلين والممثلات، ويساعدهم على تجسيد طاقاتهم الإبداعية الكامنة.

كيف يتم اختيارك للتمثيل؟

أدقق بشدة في اختياراتي وأهتم بتفاصيل الشخصية التي أجسدها، وعندما أجد العمل أقبله بسرعة بصرف النظر عن الكم واللبل على صقل قولتي أنني شاركت أخيراً في بطولة ثلاثة مسلسلات جسدتها فيها شخصيات مختلفة: زيارة السيد خميس، وهو مسلسل كوميدى أجسد فيه شخصية فتاة هندية تسافر للدراسة في الخارج وتلتقي شاباً مصرياً يسعى للحصول على درجة الدكتوراه وتعيش معه قصة حب تنتهي بالزواج والعودة للاستقرار في مصر.

واللعبة، في شخصية فتاة لبنانية الأب ومصرية الأم تسافر إلى أبيها في لبنان لتعيش معه فتتعلق الحب هناك وتتزوج من ابن عمها الذي يستشهد في الحرب فتفرج من ابن عمها اللبناني الذي يستشهد أيضاً، فتعود إلى مصر لتجد أن أمها ماتت، فتعيش وحيدة وتعمل في أحد الفنادق وتسبب في حادثة قتل وتنتهي الأحداث بمفاجأة.

والإصرار، في شخصية طالبة جامعية تعيش قصة حب مع زميلها لكنها تتزوج من صديقها كبير وتعيش ضحية الخلافات التي تنشأ بينه والوالدين السليمين الكبار.

أتمنى كلاً تلفزيونياً... فأن السينمائي؟

نعم غالبية أعمال تلفزيونية، لكنها جيدة وهادئة والشخصيات التي أجسدها جديدة علي، فالتلفزيون حالياً أصبح المنفذ الوحيد أمام



كل من يريد أن يقدم عملاً جيداً ومحترماً، وعلى رغم خشية بعض النجوم والتجمعات من التأثير السلبي لظهورهم على شاشة التلفزيون إلا أنني أرجح بأن عدد من الأعمال التلفزيونية طابا أنها متنوعة وجيدة، ثم أين السينمائي من سحر رامي؟ فكل الأعمال التي عرضت علي ضعيفة ورفضتها بشدة لأن الابتعاد عن السينما أفضل بكثير من تقديم أعمال ليست راضية عنها.

ما سبب بروتك أخيراً لتقديم إعلانات تجارية في التلفزيون؟

سأقول لك بصراحة إنها من أجل المال، ولكن في الوقت نفسه كل طلباتي فيها محابة وتوفر الظهور بشكل جيد ومحمّز، والتميزة عادة تنجني إلى الإعلانات بحثاً عن المال، هناك بعض الآراء تعتقد أن الإعلانات تفقد النجمة جزءاً من شعبيتها، لكنني لا أؤيد هذا لأن نجومياً كثيرين لم تتأثر نجوميتهم بالإعلانات، مثل عمر الشريف وديار، وليست كل فنانة تصلح للإعلانات.

## أخبار وحكايات من هوليوود والعالم

سيلبرغ يستغني عن مدير التصوير

بعد أسبوع من بداية تصوير فيلم «بيت الهضبة المسكون» أتمت المنتج ستيفن سيلبرغ، الذي يعمل من خلال الاستوديو الذي أسسه قبل ثلاث سنوات باسم «ديمووريس» على صرف مدير التصوير كاليب شتل بناء على اقتراح من المخرج جون دي بونت (سرعة)، لأن مدير التصوير الذي من بين أعماله السابقة «التواجد هناك» لهال (شبي) (١٩٧٨) والطران بعيداً، لكاريول بالارد (١٩٩٦)، ينحني إلى أسلوبه الجمالي الخاص المتميز بشخصية غير ملائمة، لكن هذا الفيلم التشويقي.



عوضاً عنه تم اختيار كارل ليندستروم الذي سبق له أن صور «يوم الاستقلال» (روناك إيميريش - ١٩٩٦) من دون مواصفات فنية خاصة ومن دون مشاكل، وموازنة بيت الهضبة المسكون، التي يقال أنها تصل إلى ٧٥ مليون دولار معرضة للزيادة نظراً إلى ضرورة إعادة تصوير كل المشاهد التي قام بها شتل.

مخرج يحارب لحذف اسمه

مخرج فيلم «التاريخ الأميركي» الذي يتعرض لموجة التازية الجديدة في أميركا توني كاي غير راض عن ويود سحب اسمه منه شركة «نيولان» لا تريد ذلك لأن الفيلم (جنب إليه جمهوراً فضولياً كبيراً) ناجح وليست هناك حاجة إلى إثارة أي مشاكل قد تضر بالفيلم. القضية تزداد حدة هذه الأيام مع إعلان مهرجان «ميزان» الدولي عن رغبته في عرض الفيلم ضمن مسابقته، لكن على أساس وجود اسم المخرج عليه. وكان كاي رفع دعوى ضد «نيولان» وطلبتها ٢٠٠ مليون دولار لإجبارها على حذف اسمه بعدما اتهمها بأنها قامت بتوليف فيلم يختلف تماماً عن المادة التي صورها تبعاً للسيناريو الذي كتبه والقضية لا تزال عاتقة.

فرانك سيناترا في ملفات «إ.بي.اي»

أحد الأسطة التي لم يجب عليها التاريخ بعد هو: ما مدى توغل

بابل عوض دي كابريو في «أميركان سايكو»

يقوم للممثل كريستيان بابل الذي قدمه ستيفن سيلبرغ في فيلمه «أميراطورية الشمس» عندما كان لا يزال فتى صغيراً، بالبور الذي كان ليوناردو دي كابريو، بطل فيلم «تاتلاند» قبل بـ ١٠ سنوات في منتصف ١٩٩٨.

وكان قبول دي كابريو بمثل شخصية قاتل معقد ويموي آثار ضجة حينها، نظراً إلى أن قرار الممثل لعب دوراً ضد النمط ومباشرة بعد نجاحه في «تاتلاند»، بدأ متسرعاً. لكن انسحاب دي كابريو لم يكن سوى بداية لرحلة من تعثر إنتاج هذا الفيلم تلج عنه صرف مخرجه ماري هارون (حققت فيلماً عن الفنان أندري وورول في عنوان «دانا» أطلقت النار على أندري وورول، عرضه مهرجان كان قبل ثلاث سنوات) لم اعادتها إلى المشروع من جديد. القضية النموية في تلف بريت إيسونو ليس، ولم تلق ترحيباً تقنياً حين صورها قبل نحو أربع سنوات. الموازنة المحددة لهدت الإنتاج الذي سيكلفه بتصوره مطلع آذار (مارس) هي من ١٠ إلى ١٥ مليون دولار. أي أن بابل قد يتقاضى نحو مليون دولار فقط، وهذا أقل مما يتقاضاه دي كابريو.

كم جان دارك تريد؟

فيما يقترب المخرج الفرنسي لوك بيديسون من نهاية تصوير فيلمه الكبير جان دارك، الذي أسند بطولته إلى ميلا جوفوفيتش (بطلة فيلمه السابق «العنصر الخامس») يحاول تسويق آخر عن الموضوع الخلف من مشاكل الإنتاج التي تعيقه بسبب اعتقاد شركاء الإنتاج أن جان دارك، وأحد بطلي جان دارك، صاحب هذا المشروع هو المخرج الأميركي رون ماكسويل الذي سبق له أن قدم فيلماً مبهرًا عن الحرب الأهلية الأميركية بعنوان «غاستبيرغ» (انتاج تلفزيوني لكنه عرض سينمائياً أيضاً) وبعد كم من الصعب اقتناع هوليوود بمشروعه لجد أن بيديسون سبقه إليه. يقول في لقاء:

«كل ما يحدث معي الآن ينكرني بما حدث معي في فيلم «غاستبيرغ» (اسم موقعة شهيرة خلال حرب الشمال والجنوب قبل أكثر من ١٠٠ عام) أفضيت خمس عشرة سنة إلى أن وجدت نموذجاً من تد تيرنر (صاحب محطات تلفزيونية وشركة سينمائية). تستلني هل مستعد لخمس عشرة سنة أخرى في سيلبر هذا الفيلم الذي يحمل رؤيتي الخاصة عن الشخصية، أقول لك نعم.

ولا ننسى أن محطة CBS الأميركية لديها مشروعا الخاص عن جان دارك على شكل فيلم روائي طويل، يعرض في ليتون أو ثلاث ليلي سويسسكي تقوم بالبطولة هنا على أمل أن يعرض الفيلم قبيل افتتاح جناح دارك، الفرنسي في أيار (مايو) المقبل.

## نظرة على الراجل والجديد في الافلام المعروضة

ان يعرض فيلم «الحصار» فيه نظراً إلى التهمة العاتقة به في انه مساعد للعرب، وحتى اذا عرض الفيلم وافترض نجاحه، فإن القضي ما يستحق تسجيله من إيرادات في الاسواق المتخلفة كلها (بمازالت الأرب، مصر، منطقة الخليج، المغرب) لن يزيد على ١٠٠ الف دولار، اما إيراداته المالية إلى الآن (لم يعرض على نطاق واسع بعد) ففصل على ٤٢ مليون دولار. أخيراً، الأفلام العشرة الأعلى إيرادات حول العالم هذا الأسبوع هي:

- ١- «شيء ما حول ماري» كوميديا ستعرض عندها مشيرة من بطولة كاميريون ديان (٣١٣ مليون دولار).
- ٢- «فتاح زور» حركة ومغامرات مع اسطونيو باسيريلاس (١٨٩ مليون دولار).
- ٣- «فلم» رسوم متحركة مع ووني آن صوتياً (١٥١ مليون دولار).
- ٤- «ساعة زحمة» جاني تشان يعارك الاشرار في هوليوود (١٥٤ مليون دولار).
- ٥- «الساعة» آدم سانلر يتحول من حامل ماء إلى لاعب كرة في كوميديا (١٣٨ مليون دولار).
- ٦- «ملاذئ» ويزلي سينايس يفتكته بمصاصي النماء (١١٣ مليون دولار).
- ٧- «حياة بقاء» رسوم متحركة أخرى مع الحشرات المساتل (٩٤ مليون دولار).
- ٨- «معو الامة» ويل سميت وجين هاكمان يهربان من التكنولوجيا (٧٧ مليون دولار).
- ٩- «الحياة حلو» فيلم روبرتو بينيني عن معاناة اليهود (٦٤ مليون دولار).
- ١٠- «ما تأتي به» الحلاية روبين ويليامز في دراما عاطفية تدور بين الجنة والنار (٧٠ مليون دولار).



الصغدي لا يزال سائدًا، فيما لا يزال صغدي في الجامعة الأميركية، يجذب الجمهور في مصر (حقن) أعلى نجاح له من عروضه العربية (الخرى) وبيرت وصالات منتظمة الخلف العربي، تستعد مجموعة من الأفلام الجاهزة للانطلاق في فترة عيد الفطر المقبل.

لكن النقاش حذر بالنسبة إلى مستقبل هذه الأفلام، فإمام العيد قد لا تعكس استخدام الجمهور للبحث في فيلم جديد آخر بل قد تعكس أيضاً استعداده لإعادة مشاهدة فيلم «صغدي» من جديد، والأفلام للفتنة على الرقوف ستعكس كما من جمهور العيد، سواء عرضت في هذه الفترة أم استمر جنيهاً بانتظار انتهاء الظاهر.

الفيلم الأول في قائمة أنجح الأفلام المعروضة حالياً في الولايات المتحدة، وكندا، ليس سوى الجزء التاسع من المسلسل السينمائي (مأخوذ من المسلسل التلفزيوني) Star Trek، هذا الجزء الجديد، (Insurrection) من إخراج جونان فريكس، وبطولة المجموعة التقليدية: فريكس، باتريك ديموريس، بريت سميث، ولي فيرير، مع صيف شرف قليل الظهور عادة هو: موري إبراهيم الذي نال الأوسكار عن «أساسيون» (ميتوش فورمان - ١٩٤٨).

مجموع ما حصده في أسبوعه الأول ٢٧ مليون دولار.

بمقارنة إيراد هذا الجزء في أسبوعه الأول مع الأسابيع الأولى للجزء السابقة، يأتي الفيلم الجديد ثانياً بعد ستار تريك الاتصال الأول (الجزء الثالث من السلسلة) الذي جمع نحو ٣١ مليون دولار حين عرضه قبل عامين.

في برنامج تلفزيوني

## ماجدة الرومي: لن أغني في إسرائيل



فقط والوحيد الذي تزوجته وتمت العيش معه طوال العمر كان الراحل رشدي ابتلة (مدة) زوجها ثلاث سنوات ونصف السنة) لأنه لم يكن للجنة، بل كان صريحاً إلى درجة كبيرة على حد قولها. وسبب انفصالها عنه أكدت أن ذلك كان لارتباطه بمسابقة لها، في إشارة منها إلى زواجه من الراحلة سامية جمال.

وعن جرائها في تناولها قضايا شائكة في افلامها قالت المخرجة إيناس الدغدي: «دانا لا أخطئ، ولذا فانا جريئة وجرأتني لا تقفني حياة المرأة ولكنني أقدمه في العمل لأن مهنة المخرجة شاقة ولا تحتاج إلى أوقلة» ويزيرت الغري الذي يحدث في ملابس بطلات افلامها بقولها «أدعها أصعب أن تقرأ البطلة إلى قرعة فتصاب بالبرد» ما تخلف ملابسها، وكشفت شيرين عن أن زوجها الذي انفصلت عنه منذ سنوات كان دائم الاعتداء عليها، وأجابت على سؤال المذيع «أنتهلت» بقولها «اتمسح بي

القاهرة - الحياة» - أعلنت ماجدة الرومي أنها لن تغني في إسرائيل مهما كانت الظروف، ونفت ما تردد من إسماها إلى مصر، وأكدت أنها عندما ذهبت إلى الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ لإحياء بعض الحفلات كانت تفكر في الموت إلى درجة أنها قررت كتابة وصيتها قبل سفرها. وقالت الرومي، في حديث إلى البرنامج التلفزيوني «سوار صريح» جده الذي تقدمه مني الحسيني، وديع رومي عقب الاطراف على الفتاة الثانية، «عندما فكرت في السفر إلى الجزائر حبستني رايحة على خفوة لا أعرف نتائجه، ولكني بكيت لتسجيع الناس ورد قطعهم وكان أجمل ما عملت في حياتي» أي سافرت إلى الجزائر.

وفي البرنامج نفسه نفت الفنانة تحية كاريوكا ما تردد عن إنها تزوجت أكثر من عشر مرات وأكدت أنها لم تتزوج غير خمس

الأرض وبقيت مكتسة ومسحة بالية ولو تزوجت مرة ثانية فستكون الحصة في يدي حتى لا يتكرر ما حدث معي في المرة الأولى. وتكررت أنها لم تخش من زورها في فيلم «سخت وعيلة» أمام عادل إمام ولكن الخوف تملكها من زورها في فيلم «الرهابي» إذ وصلت رسالة تهديد بالقتل ويخطف ابنتها ميريت إذا كررت تجربتها في «الرهابي».



**قراءة في ترشيحات جوائز «غولدن غلوب» الدولية**

## مخرج جزائري يدخل المسابقة بعروس بولندية!

□ ہولیوود - محمد رضا

صدايقه افضل فيلم درامي  
صدايقه افضل ممثل درامي (جيم  
كاري) كما يحسن في مجالات  
الفضل مستاند (اد هاريس)  
افضل اخراج (بيورن وير) وافضل  
سيناريو (انثرو نيكول).  
وفيلم (الجندي اريان،  
ستيفن سبيلبرغ، حتى خمسة  
شهور، تشيحات، من بينها افضل فيلم  
وافضل مخرج، فيه حصل فيلم  
ببولورود، نفسه على ثلاثة  
تشريحاته في افضل فيلم  
تومسدي وافضل ممثل وافضل  
سيناريو، وورن باتي، مخرج  
ببولورود، وكان يتوقع هذا.  
الرئيسي فيه لم يكن يتوقع هذا.  
وكان الفيلم المتوج من أختفى  
سريعا من الترتي على رغم  
اجابات النقاد المطلق به واسر.  
عاجبنا قالا: ففيلمه لم يحصل  
النجاح للممثل بل وهذا متوقع  
كتمان كل الافلام بالرسالة  
لكنني استعجب بالترشيح فمن  
الجد ان يحظى المرء بمثل هذه  
للنقد.

**جزائري ولبناني**  
لكن «الحياة حلو» الذي نال  
الجائزة الكبرى للجنة التحكيم في  
مهرجان كان، الأخير، ليس  
موجوداً في قائمة الأفلام الأجنبية  
المرشحة له «غولدن غلوب»، والفيلم  
الذي يتولى تقديم قصة أخرى من  
قصص ماسي للهولوكوست، لم  
يستوف شرطاً أساسياً وهو  
عرضه في فترة محددة في بلد

المتنشا (إيطاليا). وحاول بعض الأعضاء التقدم في أحد الاجتماعات قبل شهرين، باقتراح تعديل القانون لتتميز هذا الفيلم، لكن مقترح الأعضاء صوتوا ضد هذا الاقتراح. بناء على ذلك اني قاضية افضل فيلم اجنبي (اي ليس ناطقاً بالإنجليزية) جاءت خالصة من ذلك الفيلم ومحتوية على فيلم هولندي اخرجته الجزائري كريم تريبليه في عنوان «العروس البولندية».

هذه ألبسة من عرض  
كانت خارج السابقة  
وتجسدت بألوان عدد مكن من  
الكلمات، من قبلة كل تشجيع  
بين امرأة ولونانية ضاربة من  
شبكة بكارية تلجسا إلى رجل  
هولندي يعيش وحيداً في  
مصر. هذا ألبس إلى بخصايع  
سريعة وألقائين، بل تحكيه  
مسلوبة هائلة من الأفكار غير  
المألوفة، يشعر كل منهما عهرا  
باتملاء غير مفهوم تجاه الآخر،  
فيلم كل وسيط في عناصر  
تكوينه، شديد بعض ما كان يصل  
من السويديا ما بين  
المتعة

لكن ما بين دخول «العروس  
البولندية» وأخفاق «الحياة حلو»  
سقط فيلم زياد النويري «بيروت  
الغربية» الذي سعى جاهداً لدخول  
هذه المسابقة. شاهدته أكثر من  
خمس الأجزاء عندما عرض  
عليهم في لوس أنجليس وشاهده  
الباقون في بيوتهم عندما وزع

فَيَدِينُوا، لَكِنَّهُ لَمْ يَتْلُ مَا يَلْزَمُ مِنْ  
الْأَصْوَاتِ وَيَدِينُوا أَنَّ الْفَتَاةَ  
الْكُومِيَّةَ الَّتِي أَسْرَأَتْ لِنَدَى الْفَتَاةِ  
الْعَرَبِيَّةِ مِنْ بَيْنِ أُخْرَيْنَ الْعَجَابِ  
لَمْ تَصِلْ إِلَى الْفَتَاةِ الْعَجِيزِ  
إِلَى ذَلِكَ، هَكَذَا مَوْقِعٌ غَيْرُ  
مَقْصُودٍ مِنَ الْأَفْلامِ الَّتِي تَتَعَامَلُ  
مَعَ آيِ حَرْبٍ، وَأَلَّا تَجِدَ صَبُورَتِ  
الْغَرِيبَةِ، وَالْحَيَاةَ حُلُوقَ أَفْئَقِ  
الْقِيْلَمَانِ الْيُوغُوسْلَافِيَّانِ بِدَرْمِيلِ  
بَارَوْدَ، وَهَلْطَةَ بِيضَاءِ قَطْطِ  
سَبُوءَةٍ، أَوْ خَلُولَ هَذِهِ

الاستثمارات وتحسين من الاقتصاد العام.

الانتماء الى اقليم هذه المنطقة الى جانب العروس اليونانية، والاحتفال.

توماس وبنتربرغ (السويد)،

محطة الترانزيت، لوفتر سايز (البرازيل) وان سيق ان استحق

دبي براين التهانى (في مطلع العام ١٩٩٨)، ورجال مسجون،

اميركي لكنه فاقق بالاسبانية

من اخراج جنة سانس (سانس)

وتدافع، لكارلوس ساورا

(اسبانيا).

بالنسبة الى الاعلام الناطقة

في قضية

في قضية

مسابقة تراثية وكونميتية  
في المجال الاول نجد القيلم  
البريطاني «اليزابيث» للمخرج  
للهندي شيخار كابور اما  
«اليزابيث» و«شكسبير في الحب»  
ففي مجال افضل قيلم كوميدي/  
موسيقي. فبينما يسرد الاول  
بعض ملامح فترة حكم اليزابيث

**دعاوي قضائية تنتظر مزوري الأفلام**

● القاهرة -  
والصباح - على رغم  
اعلان اتحاد الاتاعة  
والتفزيون المصري،  
ان فيليبي «مبيروك  
وبيليل» والقتل  
الليذه لن يطرحا  
في سوق الفيديو  
تقبل مرور عام من  
عرضهما سينمائيا،  
الا ان الفيلمين  
موجودان فعلا في  
نوادى الفيديو، وأكد  
الانتاج انه سيتخذ ا

**يحيى الطمى رئيس قطاع  
للاجراءات القانونية اللازمة**

ضد الشركة التي طرحت الفيلمين في سوق الفيديو، وفي نوادي الفيديو أيضاً فيلم «البعال» لأحمد زكي وصعدي في الجامعة الأميركية، لمحمد هندي، وقال الدكتور محمد العدل منتج الفيلم الأخير إن هناك «مافيا» تزور الأقاليم السينمائية وتطرحها في أسواق الفيديو بأسعار رخيصة، وتستخذ إجراءات لوقف هذا النشاط.

**أيناس مكى في «الفراشات» تحترق دنائها**

● القاهرة - الحياة - تستعد أيناس مكى لتصوير أحدث أعمالها الفنية مسلسل «الفراشات تحترق دنائها» من إخراج أحمد خضر، وتلعب سيمر فرج، ويشاركها البطولة فاروق الفيشاري وميصرات أمين وسيناريو وحسن أبو العلا

سملوني، وتصور لحداته حول قصة دكاميا  
علاقتها بملك فاروق، وكيف كانت فتاة  
عشرين من عمرها واستطاعت الوصول  
قصر للملك، في هذه الحقة وأصبحت تد  
لكثير من الأمور حتى أشيع أنها هي التي تد  
مور البلاد.

**سنة يونس في «الوحشة والجلوبين»**

● للقاهرة - «الحياة» - تبدأ سنة يونس تصوير للسلسلة الكوميدية «الوحشة والجلوبين» بعد عيد الفطر، ويشاركها الفنان أحمد رامي يخرجها عادي اسماعيل.

والمسلسل من تأليف وسيناريو وصطفى عبدالمجيد، وتوزع الأحداث في ٢٠

منقصة حول أهمية  
القيم من خلال سناء  
يونس الشخصية  
التي تحصل في  
داخلها المباني  
والمثل والقيم، ولكنها  
في قانون العصر  
تصبح «وحشة».



استكمال مشروع مدينة الانتاج الاعلامي  
البحرية قبل عام ٢٠٠٠

● القاهرة - «الحياة» - اعلن وزير الاعلام  
للعصري صفوت الشريف ان العمل في مشروع

مدينة الإنتاج الاعلامي سبتهيه بعد اقامة مجمع  
مبارك الاستديوهات الذي ضم ١٤ استديو  
لتصوير التلفزيوني وسثمانية  
احدث تكنولوجيا علمية في هذا المجال بالنظم  
الرقمية.

وقال الشريف ان مصر ستوقع قريباً عقد  
الصنيع والاطلاق الرقمي الاصطناعي الجديد من  
العام ٢٠١٢ الذي سيقطع في مداره في الفضاء  
في نهاية العام ٢٠٠٠ لتخل مصر القرن الجديد  
مقربين ضحايا للاتصالات.

واضاف ان ان القمر الجديد فانيل سات ١٠٢  
سيسجل ١٠٢ قناة رقمية تبث ٢٤ قناة تلفزيونية  
وتعزز الرقعة المصنوعة المصنوعة ويغطي ارساله  
القارة الافريقية والشرق الاوسط وجنوب  
اوروبا.

واضاف وزير الاعلام ان القمر المصري

الجديد سيخصص للقارة الإفريقية تسعياً للتعاون المشترك في مجال الفضاء.

وأوضح أن القمر المصري الثاني سيصنع وتكنولوجيا جديدة تسمح بإتمام عملية مزج وضبط القنوات الفضائية على القمر بدلاً من اتصافها على الأرض في غرفة التحكم المبردة من الفضاء، مما يشكل تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا الفضاء العالمية.

وتصنع القمر الجديد شركة ماترا ماريكوني، الفرنسية الصنعة للقمر المصري الأول «نيل سات» ٢٠١٠، الذي أطلق في الفضاء العام الماضي، وستستغرق تصنيعه حوالي ١٢ شهراً من توقيع العقد.

ويطلق المساروخ وأريان أسبيس «٥ الجديد القمر المصري الجديد من قاعدة كوكب الفضاء في أميركا الجنوبية.

1

**خبر هام للمشاركين**  
في المملكة العربية السعودية



01/12/1998

**أسعار اشتراكات سنوية جديدة**  
**ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨م**

عدد الإشتراكات الشهرية	السعر السنوي في نقطة البيع	نسبة الخصم الممنوحة للمشتركين	السعر الإجمالي السنوي	السعر الأصلي للسوي تقا اشتراكات
١	٧٢٢	%١٠	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	%١٢	١,٢٧٠	٦٣٥
٣	٢,١٦٦	%١٥	١,٨٤٠	٦١٣
٤	٢,٨٨٨	%١٩	٢,٣٤٠	٥٨٥
٥	٣,٦١٠	%٢٥	٢,٧١٠	٥٤٢

الاضاعة، الا ان المخرج ارتأى ان

فقد كان في ذلك الوقت من طغاة تونس  
فكر عبيد، إذ أن التهايشي وجد  
أنه انصرف إلى بياني بسبب  
سائق كبراني، تجلأ إلى  
سيفهها الشاب وأمره حواره  
مطلق الحمام من سراحه، بهجة  
وحسن بالية. لقد تحررت  
من أسر الماشي، بعدما تم  
الحريق لك الاستشارات الخاصة  
بالدعاء، لقد علمت إلى الحياة  
الواقعية لكن والفرابة بمساعدة  
شخصية تبهرها، وهو ما حصل  
مع بياني نفسه.

كطبيب فويس - فيلم فيه  
الكميبتات الخفيفة والموسيقى  
الحمية، مع الأهم من ذلك  
شخصيات مرموقة بكتابان أثناء  
مفلون فينور. لم تشاهد مايكل  
في مثل هذا المسرى، لقد فنيته  
تعليميها، وهو فكتاف مشترك  
عبر عن نهوه من أداء  
هاروكي في نور ليت. فويس  
كانت هدنة حقيقية وليست  
متمنياً إلى ذلك الشهد كما صرح.  
وساعد التكوين الجسدي اليه  
المفلة على تقديم شخصية ليدي  
أو لبتل فويس، فهي قليلة  
الحجم، لها وجه طفولي  
وصوت خافت لا بد يسعد  
عند الحديث، لا إذ صار وقوي  
لحظة الغناء هناك أيضاً  
شخصية جرم الفادي الليلي،  
المسلل جيم روبرتس، في نور  
قبل الليلي خصوصاً في محاولته  
تقليد ألفيس بريسلي، أو القاء  
حباته.

المخرج مارك هرمان قد  
نقسه بصورة أفضل كمخرج  
وكتابت سيناريو مما فعل  
فيلمه الأخير «فرقة الآلات  
الخاصية» قبل عامين الذي صوره  
في منطقة خرافية عمالية، ونجح  
في تحويل كل شيء من المشهد إلى  
لحظات من الإثارة والتربيع، في  
مشاهد غامضة ليلت فوس في  
النائي، والقتال الكاميرا ما بين  
ينها، حيث يجري اقتفاسه من  
قبل الأحدث والفناء وبين النائي  
حيث ينظر الجمهور وثقورها  
إلى المسرح، إضافة إلى كل ذلك  
كانت الموسيقى عنصرًا قويًا في  
الفيلم، وخلفية، أضفت حيوية  
ومتعة، وساهمت في عدم وقوع  
النص في المألوف. إجماع ذلك  
أقبح الفيلم السلس الذي تميز  
بمعاذله لا تكرر نفسها، أو تكون  
زائدة عن الحاجة.

لميلت فوس، واحد من الأفلام  
التي تميزت تقوسًا لا يقل عن  
العرض المسرحي، ينحني عن  
الشخص المأسوسي، في منتهى  
الواقعية، لكنه يشبه حكايات  
الخيال القاتل، مزيج ومتع ويبي  
في النكارة دوليًا.

## بائع الاسطوانات والاشربة

المتن: السيرة ابن هشام  
العرض الليلة واحدة قد فوافق  
ظاهرها، وفي داخلها من آخر من  
المتن: تتدبرى المعلقة بين هاروكس  
في نفسها لقد قسم التحول في  
شخصية ليلى فوسم، وفي الليلة  
المثقف عليها، تقني وترقص مقلدة  
كل من تحبهم من الشبان،  
مستحجرة وجه ابنيها بين  
الحضور، وقد تصفيق عاصفة  
وبهتة من هذه الموهبة العاجزة  
بمن فيهم الام الغريبة ما بين  
الفرح والغضب بسبب انشغال  
راي كلياً بابتها.   
عند هذه الام، ربما للمضاد  
ان كانه توجه بقية القصة، من  
فناء خجولة منظومة، بسخلق

A dark, textured surface, possibly a book cover or a wall, with the word "LIT" in large, white, block letters. The letters are slightly distressed and have a grainy texture. The background is dark and mottled with some lighter spots.

القيام بشخصية مغنية تضرب  
أرقام التوزيع، لكن، وهذا المفاجأة  
الجميلة في السيناريو، تسير  
الحصة في مسار مختلف تماماً.  
تتمكن ليلى في غرفتها مرة  
أخرى، راضية أي ضغوطات سواء  
من أمها أو صديقها، مريضة، وقال  
لرؤى واحدة فقط.

يقوم الفيلم على شخصيات  
هولاءية ومتضادة في الوقت نفسه.  
شخصية ميري الأم مناقضة  
شخصية ابنتها. لكن شخصية  
بيلي - الممثل إيوان ماركيرز -  
مصلح خطوط الهاتف الشابة  
تشبه إلى حد كبير شخصية ليلى.  
فهو منزه ويحس في شقة صغيرة،  
وهو يتردد في الحمام. يجذب إلى  
الفتاة ويحاول أن يساعدها بأن  
يتحدث لها كإنسان، لا ككاتب  
سيناريو. وفي الحقيقة فإن  
الخروج عن هذه الشخصية  
في الفن المسرحي، إذ كانت  
شخصية إخصاص، في

## المخرايس.

وصليتها تزيده، بينما في دول  
مصري الآم، إلى رصيدها دوراً  
متميزاً، آخر كان هي الحاصلة على  
جائزة مهرجان كاي عن دورها في  
إقيلم أسرار وإكاذيب، قبل سنوات  
قليلة، وترشيحها لأكسار عن  
الدور نفسه، تعبر بلندا عن  
الشخصية يكامل جسدها، التوتير  
الدائم الرغبة في الانطلاق،  
إضافة لتعابير الوجه التي تعطي  
اضطراباً وثقلاً. ويبدو أن  
تتقوى في أدوار النساء غير  
الضوابط، شخصيات أقرب إلى  
الخصايات، وهي هنا الأرملة  
التي تريد أن تتحول من الحياة قبل  
مكايحها لفت الأنظار، وترتدي

ملابس ضيقة لامعة لم أنها لا تخف من الضحك، على عكس ابتهاج، كانتا تقضي الصمت الذي يضطرهما إلى مواجهة نفسها.

يقنع ساي رأي صديقه مدير النادي الليلي في البلدة، أن يقدم ليبي في برنامجها الليلي، إلا أن الفتاة تصاب بالهلع عند مواجهة الجمهور، فيقترح أن تطفأ أنوار الصالة، لأنها اعتادت الغناء في الظلام، وفي مواجهة صورة والدها.

بعد أن تطفأ الأنوار في الصالة تؤدي ليبي فقرة يارتباك وسرعة، وتختفي خلف الستار مع كل تلك شعر رأي التمرين.

في مجال الموسيقى، لأن بعض الحبوب يمكن أن يفيد لأخراج البنبت من قواقعها وخجلها. ويبدأ حملة دعائية للحضير لليلة الكبرى، ويبدأ محالته مع فتاة شديدة الانغلاق على نفسها، حتى يقتنعها أن تغني لتدري، والديها

□ لندن - غالية قباني

■ يندر أن يكتب مؤلف مسرحي قصة وفاته مثل سبين لكن البريطاني جيمس بارتر أبت كتاب مسرحيته الموسيقية صغور وسقوط وروس، وفي ذكته الحياة المثلة التي عاشها. وبعد النجاة التي قاها الروائي (١٩٩٢)، قررت شركة ميراماكس، شراء حق تحويل المسرحية إلى فيلم واستمرت في إخراج أي مارك فيرمان التي يمكن أصالة لا اختيار المثلة القويمة ذاتها للور السينمائي. يقول النص حول لقاء تدعى بيور، اختصار لبيت فويس، أي صوت خفيف، وهو الاسم الذي أطلقته عليها أمها بسبب نطواريته وصوتها التي كانت غفلة ليعني على علاقة سببية - أمها - المثلة ريندا تليك - تدعى رول والدها، وهي تملك شخصية تقضيته فهي امرأة لا تكف عن الحكي والضحك الجيبي، لصوتي، تدب الحياة والخروج

مصرية تعود إلى البيت  
مصطفية سيدي راي -  
الليث  
سايكل كين -  
مركباً سلسلة  
الحفنة، وجرمة عالية من جلد  
الغزال، وهو القادم من لندن  
مفكوك وشطاطة كمير في مجال  
تفشي الغناء. ترضى الليث  
للحديث إلى وتيرب و إلى غرقها  
تحت حمى باسوانات تركها  
بها أيها. ويبدأ الصراع القومي  
في رغبة الأم في تشغيل  
محنة صاحبة، ورغبة الليث في  
تشغيل باسواناتها التي تعود  
إلى الستينات والسبعينات. ولن  
الليث يعطيني بحث من مشاكل في  
أنفوسدات الكوربائية، فكتراً ما  
تقطع أليمان الكوراني، ليترك  
هو للدار في مواجهة الصمت  
للحتمة.

أنا تحتمل لي في الصمت، وهي  
تاتي تحتمل باسوانات جعلها  
تغيش في حالة نوستالجي  
برضية شوقاً إليها وأيامه  
عها، فغشي لحظات ليث  
بغس نيل من مفين  
مفاعيم، مثل شيرلي بي  
فرقت سيناترا، في لحظة الصمت  
الحتمة التي كتشف صديق الأم  
سوية صوتية مؤلماً نفسه أن  
عادوا ونحاده من خلال  
تفشله، ويكتشف بعد محاولة  
صعبة للحديث معها صباحاً،  
فرقة الفدة إلى تقليد الأم  
صوت الماشير من قبل صوت  
إبراهيم مورتو، فبدأ حواراته  
شها عنها غلام الموسيقا  
والاستعراض، وسبب هذه الأم  
من الة صعبة







# الوسط الاثنين ١٩٩٩ / ١ / ٤



التشرذم يضاعف  
غموض المعركة الانتخابية  
**نتانياهو:  
رقصة الخيانات  
والتحالفات**

لماذا لم تتم رحلة  
عادل امام؟ وماذا كانت  
ذروة وقائع حياة  
آثار الحكيم؟  
وما اللعنة التي تلاحق  
عمرو دياب؟  
ومع من اختلفت  
نجاه الصغيرة؟  
وعلى أي عرش  
تتربع ليلي علوي؟



«الوسط» حاورت الدبلوماسي والصحافي الفرنسي اريك رولو:  
**بريماكوف أنقذني من الموساد في كردستان**

**غازي صلاح الدين: في السودان اجتهاد لا خلاف**

**اليمن: مأساة الرهائن تطرح مصير «الجماعات»**

**ادمون نعيم لـ «الوسط»: الغاء الطائفية  
السياسية ينذر بتغير طبيعة لبنان ومبرراته**

**وزير الاوقاف المصري لـ «الوسط»:  
دعوتي المسلمين الى زيارة القدس ليست تطبيعاً  
موريتانيا: هل غسّلت الدولة آثار «العبودية»؟**

**بيت لحم ... مهد السلام بين  
آمال المستقبل وصعوبات الوعود الطائفة**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**



[illegible]

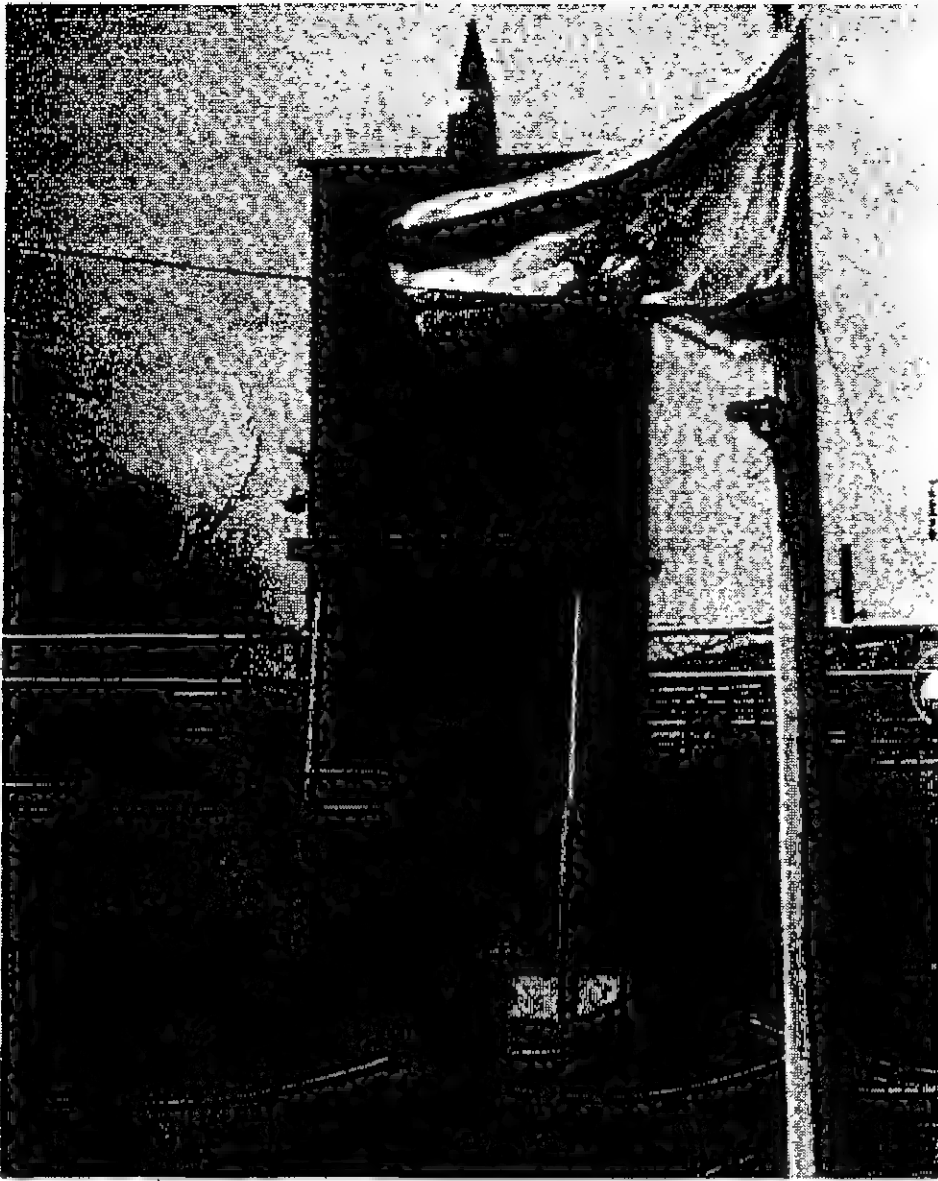
٠,٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٥٠	١,٣٨٠	٦,٧٧٨	الصناعة الوطنية للاستثمار القابضة
٠,٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,١٨٠	١,١٣٠	١,١٠٠	الصناعة المتحدة القابضة
-	٠,٦٥٠	-	-	-	-	للمخفية للصناعة للاوراق المالية
٠,٠٠٠	١,٩٦٠	١,٩٦٠	١,٩٩٠	١,٩٤٠	٣٩,١٨٠	بنك عمان الدولي
٠,١٠٠٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٨,٦٦٤	مركز العمالية للتعمية والاستثمار
٠,٠٣٠	٠,٠٣٠	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٦٤٠	١٣,٨٠٠	عمان والامارات للاستثمار (م) ٧٥٠
-	٣,٢٥٠	-	-	-	-	عمان والامارات للاستثمار (أ) ٣٥٠
-	٣,٧٧٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
-	٢,٦٨٠	-	-	-	-	للتمثيل للاوراق المالية
-	٥,٨٥٥	-	-	-	-	الصناعة المتحدة للتمثيل
-	٣,٩٣٠	-	-	-	-	للنقل للتمثيل
-	٦,٠٠٠	-	-	-	-	القابض الدولية
-	٠,٩٧٠	-	-	-	-	مسقط للتمثيل
٠,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٦٥٠	استثمرت عمان
-	٤,٥٥٥	-	-	-	-	القابض الوطنية
-	٢,٣٥٥	-	-	-	-	لصلافا ظافر
-	٠,٩١٠	-	-	-	-	التكريم للصناعة ٥٠٠
٠,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٣,٠٠٠	للطحن الصناعية
-	٠,٩٩٠	-	-	-	-	ريسونت للاستثمر
-	٢,٣٣٠	-	-	-	-	مسقط للخرائط الصناعية
-	٣,١٢٠	-	-	-	-	صناعة قريظانية الكومبيوتر
-	٢,٤٠٠	-	-	-	-	صناعة الكابلات العمانية
-	١,٩٥٥	-	-	-	-	رصيد للمطاريات
٠,٠٢٠٠	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٧٠٠	الاسماء العمانية
-	٢,١٢٠	-	-	-	-	للعمانية لخدمات للطيران
٠,٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٢,٧٨١	مؤسسة خدمات لوانية
-	٢,٠٧٠	-	-	-	-	التكثيراء الوطنية العمانية
-	١,٧١٠	-	-	-	-	للزراة الحديثة للزولجين
٠,٠٧٠٠	٢,٠٠٠	١,٣٢٠	١,٨٠٠	١,٣٣٠	٥,٠٠٠	للحديقة للطاقات
٠,٠٤٠٠	٠,٩٠٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	١,٠٠٠	للتعمية القابضة
٠,٠٦٠	٠,٨١٠	٠,٨٢٠	٠,٩٢٠	٠,٨٢٠	١,٦٠٠	للطاقة التعمية والاستثمار (٧٥٠)
٠,٠٤٠٠	٠,٩٥٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	١,٢٠٠	البيت الصناعي العماني
-	١,٢٨٠	-	-	-	-	البنوية للاستثمار لثقل
-	٠,٩٩٠٠	-	-	-	-	لشرقية للاستثمارات القابضة
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	الصناعة العالمية القابضة
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	لدولة

٢٠١٣-	٩٧٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٣٨	للحكومة للتحويل
٢٠١٢-	٨٨٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٨٠	٧,٢٠٠	للتحويل للاوقاف للامانة (٥٠٪)
٢٠١١-	٩٧٠	-	-	-	-	بنك الخصمان للاستثمار
٢٠١٠-	١,٥٨٠	١,٥٧٠	١,٥٨٠	١,٥٥٠	١٥,٨١٩	بنك عمان التجاري
٢٠٠٩-	٢,١٠٠	٢,١١٠	٢,١١٠	٢,١٠٠	٩,٠٠٠	بنك قطر الامانة الفرنسي
٢٠٠٨-	٣,٤٢٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٦,٠٠٠	بنك مسقط الدولي
٢٠٠٧-	٧,٥٥٠	٧,٢٢٠	٧,٢٢٠	٥,٢٤٠	-	حساب اوديوس للاستثمار لشركاء
٢٠٠٦-	٥,٥٥٠	٤,٤٨٠	٤,٤٨٠	٤,٤٨٠	١,٧٠٤	حساب مجاز للاستثمار لشركاء
٢٠٠٥-	٧,٩٠	-	-	-	-	مصرف مزاريح مسقط لخدمات الاستثمار
٢٠٠٤-	٨,٨٨٠	٨,٨٨٠	٨,٨٨٠	٨,٨٨٠	٢,٦٠٠	مصرف مسقط لخدمات التمويل (١)
٢٠٠٣-	١,٨٣٠	-	-	-	-	الامانة لخدمات التمويل
٢٠٠٢-	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٣,٥٠٠	مصرف مزون الاول
٢٠٠١-	٧,٩٠	-	-	-	-	البنوكية لمنتجات الدولي بوليدين
٢٠٠٠-	١,٠٢٠	-	-	-	-	المخلفات لخدمات لارئة
١٩٩٩-	٥,٩٨٠	-	-	-	-	الوطنية لتكبير السكن
١٩٩٨-	٨,١١٠	-	-	-	-	عمان تلويدين
١٩٩٧-	٩,٥٨٠	-	-	-	-	مطاحن صلالة
١٩٩٦-	٨,٨٨٠	-	-	-	-	الامانة لارئة للمصناعات الغذائية
١٩٩٥-	١,٤٤٠	-	-	-	-	الامانة للتاييل المصرية
١٩٩٤-	٦,٩٩٠	٧,٠٠٠	٦,٩١٠	٧,١٤٧	-	شركة الامانة للتحويل
١٩٩٣-	٩,٦٠	٩,٦٠	٩,٦٠	١٦١	-	توزيع الطاقة واللاحة
١٩٩٢-	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥٠٠	-	صلالة لخدمات التواني
١٩٩١-	١,٠٦٠	-	-	-	-	كلية العلوم الادارية



واشنطن أرسلت صواريخ 'باتريوت' متطورة

## استراتيجية الردع السورية وجهود إسرائيل لنفيها



صواريخ أرو الإسرائيلية للضاد للصواريخ (١ ب)

قوات خاصة بالحروب غير التقليدية، وإجراء مناورات يدخل فيها سبائيريو مواجهة هجمات بالأسلحة غير التقليدية. الاستعداد والتطوير بالأسلحة هي الضمان الحظري على بيع الأسلحة السورية. كما أن سبائك التسليح يرقق الخريضة السورية وهو ما تصبو إليه إسرائيل في نهاية الأمر، إذ تأمل بأن يؤدي تدهور الاقتصاد إلى زعزعة النظام واضعافه.

تقليدية وتحديث نوعيه صواريخها الباليستية لتكون أسرع وأكثر دقة بالأسلحة، والاعتماد على منصات الصواريخ المتحركة حتى يصعب العثور عليها من قبل العدو، والتزود بصواريخ مضادة للصواريخ حتى تتمكن من حماية المدن ومواقع قواتها على الجبهة من الصواريخ المضادة للصواريخ. كما يجب إجراء تمارين عسكرية لمواجهة حصارين حرب غير تقليدية وذلك عبر تزويد المدنيين بالقنعة واقية من الغازات السامة وبناء ملاجئ مجهزة لحرب نووية، وتشكيل

السلام مستنهار لأن المفاوضات لإنهاء نزاع ما لا يمكن أن تتجنى إلا عند تكافؤ القوى بين الطرفين أو وجود عامل الردع عندنا.

المقاومة أو التسليح. فإسرائيل غير واثقة بشكل قاطع من أن هجوماً شاملاً بالأسلحة النووية ضد سورية سيكون مفاجئاً وتاجاً إلى درجة أن تمكن الجيش السوري من الرد عليه بأسلحة كيميائية وجريمية. كما أن إسرائيل غير ضامنة من أن دولاً أخرى في المنطقة، مثل إيران ومصر، لن تشع بالخض وتقرر دخول لمواجهة الشاملة.

عوامل الشك هذه عززت عامل الردع، ولنفي الردع تعمل إسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات على تطوير صاروخ مضاد للصواريخ قاصر على تدمير الصواريخ الباليستية أما في الخلاف الجوي أو فوق أرض خصوها. فالصواريخ الحالية، كالباتريوت، تستطيع تدمير الصواريخ على مسافة قريبة جداً، وهذا غير مجد إذا كان مؤزداً برأس كيميائي أو جريومي. إذ ستتفجر الجرائم فوق المدن الإسرائيلية، وتطور إسرائيل حالياً، بالتعاون ودعم المالكي الأمريكي، صاروخ محلي (السهم) المضاد للصواريخ، وحسب المصادر الغربية، والصحافة، لم يحقق الصاروخ حتى اليوم الغاية المنشودة وهي تدمير صاروخ باليستي من مسافة بعيدة أو ارتفاع شاهق. كما تطور إسرائيل حالياً طائرات استطلاع من دون طيار مخصصة لمهاجمة وتدمير منصات الصواريخ في لحظة تشغيلها. ستكون هذه الصواريخ قادرة على تدمير صواريخ باليستية لحظة إطلاقها وهي ما تزال في سرعتها. أمان فقط مستخدمة الجبل الإسرائيلية من طراز موعاف، وجاءت الخطوة الإسرائيلية الأخيرة، أي اتفاق الحمايون الاستراتيجي الجديد مع الولايات المتحدة كجزء من جهودها لنفي السوروري عن طريق استغلال أحدث ما تملكه القيادة الأميركية من أجهزة رصد واسعة مضادة للصواريخ، وإذا تقبلنا ما نشرته الصحف الإسرائيلية، ويتطلب ذلك إيجاد أكثر من وسيلة فعالة لإيصال الأسلحة غير التقليدية إلى أهدافها، والسعي للحصول على عوامل لنفي الردع الإسرائيلي. ويكون ذلك عبر تحديث سلاحها الجوي وتزويده بقاذفات متطورة قادرة على حمل أسلحة غير

الاجتماعية المتماصة للغاية. ونرى اليوم ذلك جلياً في تصاعد الأصوات داخل إسرائيل المطالبة بانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان نتيجة الضمان الكبيرة التي يلحقها رجال المقاومة بالجند الاسرائيليين. وعدم مخرفة إسرائيل بنوايا القيادة السورية بضغها في حال الشك، وهذا بدوره يوجد عامل الردع الذي يمنعها من الخض في مغامرة عسكرية شاملة ضد سورية.

نفي الردع تملك إسرائيل أكبر ترسانة أسلحة غير تقليدية في منطقة الشرق الأوسط إذ تقدر لجهة الاستخبارات والمراجع العسكرية الغربية عدد القاذبات النووية التي تملكها إسرائيل بأكثر من مئة، إلى كميات غير محدودة من الأسلحة الكيميائية والجريمية المتطورة. كما أن صاروخها المتوسط المدى جيريكو - ٢٠ الذي يبلغ مداها أكثر من ١٥٠٠ كيلومتر قادر على إصابة أي هدف في سوريا وفي معظم العالم العربي، وتفيد موسوعة دينيس، أن إسرائيل تحمل على تصنيع صاروخ جيريكو - ٢٠، وتستطيع استعمال معززات صاروخ شافيت، الذي استعمل لاطلاق قارها الاضطاعية إلى الفضاء في أغراض عسكرية إذ يمكن تحويله إلى صاروخ عابر للقارات. يبلغ مداها ٢٥٠٠ كيلومتر. والطائرات الحربية الإسرائيلية طيران د - ١٥، و د - ١٦، لا تملك أسلحة قادرة على حمل الأسلحة غير التقليدية. ويذكر أن طائرة د - ١٥، التي حصلت عليها إسرائيل حديثاً في صفقة ذات مدى طويل قادرة على الإغارة على أهداف بعيدة، مثل إيران، من دون الحاجة إلى التزود بالوقود. وبشكل لا شك فيه، فإن وجود أسلحة سورية على خط الجبهة السورية، وحتى العربية مجتمعة من حيث التقنية والعند والفعالية، إلا أن حجم إسرائيل، الصغير جغرافياً مقارنة مع سورية والدول العربية بضعا في موقف ضعيف في حال نشوب حرب بالأسلحة غير التقليدية. فوجود هذه الأسلحة في أيدي السوريين والعربية قد قلب الموازين بإيجاده عامل الردع السوري والعربي، فهذا سيقوى موقف إسرائيل كثيراً على طاولة المفاوضات. كما أن عملية

صعب لإسباب ذكرناها، فإن الخيار الآخر كان الحصول على أسلحة غير تقليدية تهدد العدو بخسائر بشرية فاحشة في حال قرر الدخول في مواجهة عسكرية شاملة. وحسب موسوعة دينيس، للدراسات العسكرية، طورت سورية أسلحة كيميائية وجريمية، لكنها لم تدخل بتفاصيل نوعية وكيفية هذه الأسلحة المضخمة كما أن القيادة العسكرية السورية لا تصرح عادة عن تسليح وعقد قواتها. وتزداد أهمية الأسلحة غير التقليدية بوسائل إيصالها إلى الهدف، فهي تنقل بواسطة صواريخ أرض - أرض أو جواً - أرض أو قنابل تلقى من الطائرات أو قذائف مدفعية. وبما أن سلاح الجو الإسرائيلي يملك زمام المبادرة ومتفوقاً نوعياً وعديداً على سلاح الجو السوري، فمن البديهي أن تعتمد دمشق للصواريخ الباليستية كخيار أمثل لتوقف التهديد. وأحدث ما تملكه سورية في ترسانتها صاروخ سكود - س الذي يبلغ مداه ٥٠٠ كيلومتر. كما أنها تملك صواريخ سكود - ب وس - ٢١ التي يزيد مداها عن ٢٥٠ كيلومتراً وصواريخ فروغ التي يبلغ مداها حوالي ٨٠ كيلومتراً، وكلها صواريخ قادرة على حمل رؤوس غير تقليدية. تجهل إسرائيل التكتيك الذي ستستخدمه سورية باستخدام الأسلحة غير التقليدية في حال مواجهتها الشاملة فسورية قد تلجأ إلى ما يعرف بمحاكمات القوى أي استهداف تجمعات العدو على الجبهة أو في ثكناته وقواعد الحيوية، أو تلجأ إلى تكتيك معاكس المدن أي استهداف مدن وتجمعات العدو السكنية. لأحاج أكبر حجم في الخسائر البشرية. وقد يبدو الخيار الأخير أكثر فعالية ضد عدد مدن إسرائيل، يملك إمكانات عسكرية وأسلحة غير تقليدية - نووية - متفوقة على سورية، فالحق نقات الضعف عند إسرائيل في عدم إمكانها تحمل خسائر بشرية كبيرة، وهو أمر اضل إليه الباحث المؤرخ العسكري البريطاني ليدل هارت الذي قال «أن الاسرائيليين لا يستطيعون احتمال إلا القليل من الإصابات، ولعل موقفهم اللاعسكري تماماً في هذا الصدد مركب من ثلاثة عوامل تاريخي الاضطهاد اليهودي، الهجوم السكاني الضخم، والبنية

بش حرب عصابات لإستنزاف القوات الإسرائيلية في منطقة الحزام الأمني، المحتل. ولم تتجنى أي من الجهود الدولية حتى اليوم باستئناف محادثات السلام بين سورية وإسرائيل والمتوقفة منذ حوالي سنتين. وما نستنتج هنا هو أنه على رغم توقف الحرب بين سورية وإسرائيل إلا أن الصراع استمر بينهما على جبهات سياسية وديبلوماسية واقتصادية وإعلامية. كما أن هناك نزاعات عسكرية صغيرة ومحدودة وغير مباشرة، كالحاصلة في جنوب لبنان، التي تطور احساناً إلى معارك مباشرة ضمن إطار محدود كالمواجهة التي جرت عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان. وهذا دليل على أن الطرفين يحاذون تجنب حرب شاملة مسببة تدهور الأوضاع الإنسانية والإقتصادية غير المباشرة، الأمر الذي أوجد حالة من الاستقرار الهش بين البلدين. فبشاً هكذا وضع عادة بين دولتين تملكان قوات عسكرية متكافئة اثبتت الحروب بينهما فشل أي من الطرفين في تحقيق أهدافه. لكن الحروب السابقة اثبتت تفوق إسرائيل العسكري بسبب الدعم الأميركي اللامحدود للجيش الإسرائيلي، إذ كانت، وما زالت، تتدفق أحدث الطائرات الحربية والذبابات وغيرها من الأسلحة لتعزز الترسانة الحربية الإسرائيلية في حين لم تحصل سورية على كم جيد من الأسلحة السوفياتية المتطورة. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وجدت سورية نفسها أمام خطر غربي على بيع الأسلحة لها، بسبب حملة إسرائيل - أميركية فضفت على الدول الشرقية، مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية، لمنع بيعها أسلحة متطورة. مع ذلك وعلى رغم التفوق الواضح لإسرائيل، لم تقدم الأخيرة على مغامرة عسكرية كبيرة ضد سورية، والسبب يعود لوجود عامل الردع السوري.

الردع السوري

دايت سورية منذ اللحظة التي وقعت فيها اتفاقية الهدنة مع إسرائيل على اعتماد ما يعرف بالاستراتيجية الدائرية أي تطوير تسليحها من أجل التفوق على العدو أو رعبه ومنعته من مهاجمتها ثانية. وبما أن إمكانية التفوق على تسليح العدو أمر

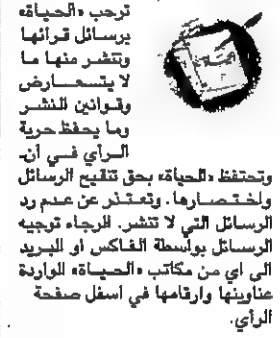
لندن - رياض قهوجي

استهدفت القوات الأميركية والبريطانية من ضرباتها الجوية المكثفة ضد العراق لتقليص قدراته العسكرية، وظالت خصوصاً، حسب إعلان قادة العمليات تدمير مصانع الصواريخ ومركز تخزين أو تصنيع أسلحة بيولوجية وكيميائية. انت هذه الهجمات الجوية بعد أسبوع من نشر الولايات المتحدة ثلاث بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ الباليستية في إسرائيل. عزت واشنطن سبب نشر الصواريخ لإجراء مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الإسرائيلي، إلا أن هذا العنصر لم يقله العديد من المراقبين لسببين: أولاً ززامن نشر الصواريخ مع ضرب العراق، ثانياً، تنفيذ بدو التعاون الاستراتيجي الإسرائيلي - الأميركي الذي وقع عقب التوصل إلى اتفاق وادي ريفر، مع السلطة الفلسطينية. وبحسب الصحف الإسرائيلية فإن اتفاق التعاون الاستراتيجي الجديد يلزم الولايات المتحدة تعزيز قدرة إسرائيل على صد الصواريخ الباليستية، لم يحدد الأميركيون طبيعة الاتفاق الأخير أو نة المعلومات التي تتناولها الصحافون على مضغونها ومدى التمسك الذي قطعته واشنطن بحماية إسرائيل ضد هجمات صاروخية. أما دول المنطقة التي تملك صواريخ باليستية قادرة على إصابة إسرائيل فهي إيران وسورية ومصر. وإذا ما اعتبرنا أن ما كتبه الصحافة الإسرائيلية صحيحاً، فعندها يصبح لهذا الاتفاق تأثير كبير على ميزان القوى الحالي في المنطقة وعلى استراتيجيتها النول المعنية خصوصاً سورية.

حال الاستقرار

سورية هي الدولة الوحيدة بين الدول التي تشاركها، تعتبر في حال حرب مع إسرائيل، أن هذا هو جبهة القتال بين البلدين جاء نتيجة هذه العقبت الحرب الأخيرة عام ١٩٧٣. كما أن سورية تطالب باستناب إسرائيل من أراضيها التي احتلت عام ٦٧ في حزيران، وهذا الموضوع للتفجر في جنوب لبنان والبقاء الغربي أن تقوم مجموعات من المقاومة اللبنانية بتعطيل من الحكومتين السورية واللبنانية

## حوار في الشأن السوداني: تصدع السلطة... وعودة المعارضة للداخل



الساسةيون... لا الفرس

السيد الحسن، في كلمة الاستاذ عدنان الرشيدي المنشورة في عدد ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) رداً على قول أي الساسانيين حكما العراق أربعة قرون، وبدلاً من أن يكون رده عن الساسانيين، فإنه حكما «الفرس» عموماً وأنهم حكما العراق ١١٠٠ سنة. فهذا خلط تاريخي لا الساسانيين كانوا سلطة حاكمة من السلالات الفارسية الحاكمة، أما (فورش) الكوير الذي فتح بابل فهو من السلالة الفارسية الحاكمة (الأكمينية)، وبخمس الحاشية وليس كل الساسانيين والعراق الفارسية العراق قبل الإسلام.

الصراع الناشب داخل بنية الجبهة، في الوقت الراهن يصح في النهاية، في خانة تقوية الديموقراطية المقبلة. احتلت الجبهة فرصة الحس الذي اطلق على السودانيين، شعباً وجيشاً، في منتصف ١٩٨٩ وقامت بمغامرتها العسكرية. ولا شك في أن فوزها لذلك الانقلاب هو الذي ضمن له النجاح. والتطرف الذي مارسه الجبهة باستخدام سلاح الانقلاب، لا أكثر من مرة مع الانقلابات العسكرية. استوى في ذلك المثقف العالم، ورجل الشارع العادي، راهنت الجبهة على التشنج الانقلابية فينا وروحت الرهان. جرب الشيوعيون الانقلاب عام ١٩٧١ غير أنه لم يدم لأكثر من ثلاثة أيام خسروا فيها أنه قيادتهم، لكنهم تعلموا منه الكثير. ولم تعلم الجبهة الدرس، فقامت بانقلابها عام ١٩٨٩، وما هي نتاجها عن طرحها الأول ونتجها لإشراك غيرها.

التشقق الذي بدا يظهر على بنية الجبهة يشير إلى تطور قوى الاعتدال والتوسط، والاعتراف بأهمية الآخر. بحاجة لأن نمارس السياسة بوعي جديد قادر على رؤية التشابك العضوي للقوى السياسية المختلفة في الوطن الواحد، وعلى أهل الأحزاب الآن أن يلتفتوا قفاز التحدي ويعوموا إلى الداخل لدعم حصار الاعتدال. إذ لم طرح الجبهة ما أسست التوالي، إلا نتيجة للضغوط والاحساس بالفشل، وتغير السير في طريق الحكم منفردة. واجب الأحزاب في المرحلة الراهنة القبول باليسيط الذي عرض، والعمل من الداخل لتوسيعه. فالظروف الراهنة مهية للبدلية في تنفيذ حل سوداني سلمي للمشكلة. وفي تقديره فإن اتجاه الشريف زين العابدين الهندي لتسجيل حزبه والعمل لاصلاحات السياسية ضمن معتزك الداخل اتجاه سليم، ويتطوي على تجدد بصيرة سياسية نافذة. كما أن جراته في السباحة ضد ما تملبه غريزة القطع المسيطرة على التجمع، جرة محمود.

عدم التجارب مع طروحات التيار المعتدل داخل النظام تعني بالضرورة تقوية التيارات المتشددة، الذي ربما قام هو الآخر بانقلاب أكثر تشدداً داخل الانقلاب الحالي، ولو حدث ذلك، وهو ممكن أيضاً، فإن الأمور سوف تدخل في غياهبية جديدة أكثر تعقيداً من سابقها. هل تضمن ذلك شيئاً من النزول عن الترامبة اللهم نعم. ولعله أقل ما يمكن أن نتمناه أحزاباً وقياداتها المتكسبة نظير تجربتها الكثير.

الاحزاب التقليدية وغيرهم من الذين ظلوا وقوفاً على السياج منذ الاستقلال في كيان جديد. لا ينبغي أن نقرأ هذا الوضع الجديد كمجرد تناقض بين بعض الجبهة وحدها، كما عبر عن ذلك بعض سياسيين، أو نكتفي بالنظر إليها كحالة من الحالات التاريخية التي تبدأ فيها الثورات بآل بنيها. فهذه قراءة تبسيطية غير متأنية، تسير أوهام من لا صبر لهم على النقد، ومن لا صبر لهم على العيش خارج السلطة. فالتاريخ لم يتوقف عند ٢٠ حزيران عام ١٩٨٩ والأرض التي تركتها الأحزاب في حزيران ١٩٨٩ قطعاً ليست هي الأرض التي تحمل العودة إليها. فالمستقبل لا يكون دائماً استناداً لصورة الماضي، والسيتاريو إلى الغد، والذي يجري على هذا النحو، ديموقراطية غير فاعلة، فأنقلاب عسكري، فيدومقراطية غير فاعلة مرة أخرى، لا يبدو ممكناً هذه المرة. ولو جرت الأمور على غير المتوقع، وهذا احتمال أراه ضعيفاً، وكر ذلك السيناريو نفسه فسوف تكون النتيجة خسران عقد آخر من الزمان، يضاف إلى عقود خسائرنا التاريخية منذ الاستقلال. لو حدث ذلك، فأننا نكون عندنا إلى حيث بدأنا. وربما إلى نقطة في كل من الواقع أقل ما كنا عليه في حزيران ١٩٨٩. فأكبر ما أنصفه داخل أحزابنا عندما كانت ممسكة بأزمة السودان في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٨٩، هو تنني الشعبية، والعزلة من نبض الشارع وتطلعاته، فما بالك بها اليوم، وقد أمضت عقداً كاملاً من الزمان في المنفى بعيدة عن قواعدها.

الجبهة أن توقف تدهور الاقتصاد، وتاكل الحياة الرفيعة المستمر منذ الاستقلال، وتناقص الفرص المتاحة أمام الشباب، بل أن الفقر الذي ضرب قطاعات الموظفين والعمال والزراع ومحق الطبقة الوسطى في سنوات حكم الجبهة لم يحدث له مثل في السودان منذ دولة النعاشي في نهايات القرن الماضي.

تجدر في سنوات قلائل الشعارات المغممة وغير المفهومة من شاكله: «الاسلام طريق النجاة»، ونظر أن الأمر أعقد بكثير من مجرد استرداد عواطف العامة، من طريق دغدغة والهيب المشاعر الدينية الناضبة الجوع والغبن.

من الخير أننا مرزنا بتجربة الحكم تحت شعارات الاسلام السياسي للعلماء. فقد عشنا تحت تهديدها منذ الستينيات، ولربما نغن الكثيرين من وقفاً وراء هذه الغفلة، إن مجرد تسمية الدولة دولة اسلامية، كفيل بأنزائل إلى والسلوى، الآن مشيتنا هذا الطريق، ولما سناج أهل الجبهة أنفسهم لن يمشوه ثائفة. لهم قات هذه التجربة إلى انقسام كيان الجبهة، ويشتر في ذلك بمصرع العقليبة الانقلابية الانفصالية داخل كل منا. الأصوات الناقدة للجبهة محصورة الآن في الجهات الأكثر استنارة داخل كيانها. غير أن ذلك سيسرع هذا الوضع الجديد، الذي أظهرته للتشكلات الأخيرة في جسد الجبهة (منكرة العشرة) بشكل، في نظري أساساً ممكناً لأرض وسطى مشتركة، ربما أمضت عقداً كاملاً من الزمان في المنفى بعيدة عن

حسن الترابي

ثورة للانقاذ يقف وراءها شعب السودان، أو الزعم بأن السودان تحكمه مؤسسات سياسية، كما جرى على لسان الدكتور من الترابي في لقاء نشرته صحيفة «الخليج» بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦. غير أن تمكن الجبهة من قلب نظام الحكم، وفشل النفاخ من مناقشة مشروع ذلك للحلم فمشروعيتها من الناحية النظرية، ليست محل نقاش بطبيعة الحال ما يستحق النقاش فعلاً هو واقعية مثل ذلك الحلم وعملية. فالأمور على أرض الواقع، لا تجري عادة على النحو الذي يريده لها الحالي، أو على نحو مصاحب للمركبات الفكرية والأخلاقية، وعموماً، والفكر البشري ليس مثلياً، تطابقاً للواقع الموضوعي، فما أكثر ما جرت رواج الواقع الموضوعي بما لا يشتملهه ريبانية التفكير، في خضم التحولات التاريخية. ولتوضيح ذلك، اسوق مثلاً من تاريخنا القريب وهو مثال المشكلة الفلسطينية. كان الخطاب السائد منذ قيام دولة إسرائيل، حتى وقت قريب جداً، هو إنشاء دولة إسرائيل في البحر. وذلك لأن انشاعها، حسب الزاوية التي ننظر منها إلى التاريخ، تم ظلماً وعدواناً. وبناء عليه، جرى رفضنا للعودة لحود ١٩٤٨. ومن الزمان، وتخطى الواقع ذلك، ثم هانن الآن لا نستطيع حتى الحلم بالعودة لحود ١٩٤٧. لا اسوق مثال هكذا رما قد إلى جدل محتدم على قضايا التاريخ، وقضايا التحولات، في ضوء أخلاقية، ولا أخلاقية الأفعال التاريخية. غير أن هذا النوع من الجدل مطلوب، فهو يضيء طريق الممارسة السياسية، في أي حق تحقيق لمعنى، وليست فن التحلق بالثال النظري. عموماً فكرة التاريخ كما عرفناها حتى الآن، لا تقوم على قوانين الحق والعدل، القوة لا زالت، هي التي تصنع الحقوق، وهي التي تتفادس الحقوق، شيئاً ما أبتنا. فالتحول الجوهري الذي يفصل الحق فضلاً كلاً من القوة الغاشمة، لم يتحقق إلا بعد أن كان ذلك الأمر الواقع. وهذا غير الصحيح. المعارضة السودانية بحاجة للبعد عن التبسيط وعن التمهرس السهل خلف القراة وإعني بذلك الانتماء من محاولة القراة المبسطة لمعطيات الواقع، وراء التبسيط المتضمن في الخطاب، نحن حكومة شرعية منتخبة، أطاح بها انقلاب عسكري، لذلك نعتن على الحكومة غير الشرعية التي جاء بها الانقلاب العسكري، إن تفكك نفسها وترحل، اعتكلت الجبهة الإسلامية نبت الحكم في السودان غيباً، ولا عبرة بالحديث المروج من

باريس - عزيز الحاج

أكاديمي سوداني، جامعة إيني (الولايات المتحدة).



















## محاولات قتل وتشويه وأحكام بالحبس

# ١٩٩٨: ذكريات الفنانين والفنانات في أقسام الشرطة وردهات القضاء

القاهرة - سعيد ياسين

شهدت المحاكم المصرية وعدد غير قليل من أقسام الشرطة العام ١٩٩٨ حضوراً فعلياً لعدد غير قليل من الفنانين والفنانات. ولم يكن الحضور لغرض فني أو لتصوير أعمال جديدة، إنما كان لأسباب تتعلق بسرقات ومحاولات تشويه وقتل وغيرها. وفي مطلع العام تقدمت الفنانة ماجدة الصباحي ببلاغ إلى قسم شرطة الدقي تتهمة فيه خادمتها صباح رشد محمد (١٩ عاماً) بسرقتها، كما اتهمت والد الخادمة بتهديدها بالقتل.

وفي الوقت نفسه تقدمت الفنانة وفاء عامر ببلاغ إلى قسم شرطة كرموز في الاسكندرية تتهمة فيه زوجة خالها بقتل جدتها وقيّة عبد الله لتستولي على الثروة. وقضت محكمة جناح الهرم بجسوس الفنانة يوسف شلبي لمدة شهر وتغريمه ٢٠ ألف جنيه مصري بتهمة بناء طابق مخالف في فيلته على ضاحية الهرم في الجزيرة، وسرقة التبرار الكوبريتي.

والقي القبض أيضاً على اللبناني سليم رزق سائق شقيق رجل الأعمال اللبناني عزت قبورة، والأخير كان متزوجاً من إلهام شامين عريضة، وذلك بتهمة محاولته تشويه وجه الفنانة بمادة حارقة هي ماء النار.

ويبدو أن الحوادث طالت الفنانين العرب كذلك إذ كشفت مباحث الجزيرة غموض العثور على جثة الموسيقي السوري محمد عبدالقادر الموصلني مختبئاً داخل شقة مفروشة في ضاحية العجوزة، وتبين أن القاتل مهندس الكروتينات كان يدرس الموسيقى لدى القاتل لمدة عشرة أعوام، وترتبط به صداقة قوية.

وبعد هذا الحادث يأمل أن تقرر نيابة النزهة جيس الفنانة سماح أنور بتهمة حيازة نبات الحشيش المخدر (البانفون) من دون تصديق الإحصاء أو التماضي، كما وجهت لها تهمة قيادة سيارة برخصة تسير منتهية، وكانت أنور أصيبت في حادث تصادم مروء بالقرب من مطار القاهرة عقب انتهائها من عرض مسرحية «باللو» وعُثرت أجساده الأمان أثناء نقلها إلى مستشفى هليوبوليس على ٨٠ غراماً من البانفو المخدر في داخل السيارة التي تستعملها وتحتل رقم ١٤٤٦ مسلكي القاهرة.

وخضعت أنور لعمليات عدة بعد اصابتها بكسر ضاعف في الساقين وجروح متعددة. وفي شهر شباط (فبراير) الماضي، منعت الرقابة المصرية توزيع شرائط فيديو تروي على حلقات قصص الفنانات اللاتي اعتزلن العمل الفني وارتدين الصجاب، وفنانات الشرائط عنوان «الذين اعتدوا... فنانات تائبات».



يسرا.



إلهام شامين.



معالي زايد.



سماح أنور.

مهندس فني لفحص السيارة. والواقعة الثانية كانت حين أصيبت وردة خمسة آلاف جنيه مصري لتعويض الشاعر الغنائي بخيت بيومي عن الضرر الذي لحق بالذئب لحقاً به بعد رفض وردة إزاعة اغنياتها «أهي جت كده التي كتبتها قبل تسعة أعوام».

وكان شهر ايار (مايو) أن يمر دون قضايا ومحاكم، غير أن محكمة شبين الكوم في محافظة المنوفية قضت بالحبس عامين وغرامة خمسة آلاف جنيه مصري على الراقصة زخمة عبده الصباحي وشهرتها (هنتية) واربعة بطجبة اعتكوا على رجل أعمال وموظف في جهاز الأمن، وحصلوا اثاث مكتبه أثناء محاولتهم كسبه من السريراميك اشتراها زوجها من أحد رجال الأعمال في شبين الكوم وحين رفض اغنياتها اعتك على.

وشهد كل من شهري حزيران وتموز (يونيو ويوليو) واقعيتين، ففي يوم ١٧ حزيران قطع التلفزيون المصري إرساله وأذاع نيا غير صريح عن وفاة الفنان فريد شوقي، غير أنه تم تكذيب الخبر، وأجرى حديث مع شوقي أذاعه التلفزيون في اليوم نفسه ضمن فقرة برنامج مساء الخير، اليومي، وقد توفي شوقي بعد أيام قليلة من الإصابة. وفي نهاية الشهر انتحل شاب صفة رجل أمن وتوجه إلى منزل الفنانة يسرا في ضاحية الزمالك في القاهرة طالباً منها مساعدته في

اجراء فرصة عمل لديها. وبعد اللقاء القبض عليه اتضح أنه حاصل على مؤهل جامعي، ويقع في محافظة القليوبية، وبمناقبته أخذ يهذي بكلمات غير مفهومة، وتبين أنه يعاني مرضاً نفسياً كان يعالج منه منذ فترة. معروف أن يسرا تعرضت لموقف أشد وطأة من ذلك مع أحد ضباط الشرطة في العام ١٩٩٦.

وفي أول يوم من شهر تموز، قضت محكمة جناح الأزكية بجسوس الفنان محمود عزب أحمد وشهرته (عزب شو) لمدة عام وغرامة ٥٠٠ جنيه لإصداره شيكين من دون رصيد لمصلحة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر قيمة اعلانات نشرها في جريدة الجمهورية ولم يسدها.

وقضت محكمة النقض في الشهر نفسه بإلزام محمد فاروق الفخاوي (فاروق الفخاوي) بدفع مبلغ ٢٠ ألف جنيه تعويضاً لعرض عزيز يونس صاحب شركة فيديو لاختلال شروط العقد المبرم بينهما حول حق استغلال يونس وتسويقه للفيلم «الفردي»، داخل مصر في مقابل ٤٠ ألف جنيه مصري. وحل شهر آب (أغسطس) ليكون بمثابة عطلة للفنانين والفنانات إذ لم يشهد أية قضية أو حادثة وهو ما حدث خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) أما شهر ايلول (سبتمبر) فشهد ثلاث وقائع، الأولى تجاة الممثلة هند عاتق من محاولة اغتيال بعدما أطلق مجهولون عليها النار أثناء قيامها بسرايتها في منطقة المقطم، ما أدى إلى أصابتها بأصابات بسيطة

ونجاتها من محاولة الاغتيال. والواقعة الثانية كانت في سجن استئناف القاهرة حيث تمّ حكم الإعدام الصادر من محكمة جنايات القاهرة على المتهم متى باسيلوس متى جنا المتهم بقتل الفنانة الراحلة واداد حمدي عمداً مع سبق الإصرار. وتعود وقائع القضية إلى العام ١٩٩٤ عندما توجه المتهم إلى منزلها وقتلها بقصد السرقة. أما الواقعة الثالثة فكانت مع الفنانة نيللي إذ القي القبض على شاب اقتحم منزلها في ضاحية المهنسيين وهو في حالة هياج وغضب وطلب منها الزواج بدعوى أنها تطارده في أحلامه أثناء نومه وتطلب منه الزواج، ما شجعه على القدوم من بلدته في فارسكور محافظة دمياط لتحقيق رغبتها في زواجها منه.

وشهد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) هو الآخر ثلاث وقائع كانت الفنانة شريهان بطلة الأولى، إذ قضت محكمة جناح مصر القديمة بجسبها شهراً مع الشغل لتهامها بصدم طفلة عمرها سبعة أعوام بسيارتها في نيسان تسببت في حدوث كسور في فخذهما وفرت هاربة، وتم توجيه تهمةين لشريهان، الأولى الإصالة الخطأ والثانية التصل من مساعدة التلميذة بعد اصابتها.

وقامت الواقعتان الثانية والثالثة من نصيب كل من المطربين محمد الحلو وحكيم إذ قضت محكمة جنايات القاهرة غيائياً بمعاقبة الحلو بالسجن عامين مع الشغل، وإفراجه

بساد مبلغ ٢٢٢ ألف جنيه مصري ضرائب عن ضلعه في مجال الغناء في الفنان والملاهي الليلة. في حين قررت نيابة قصر النيل حفظ التحقيق في قضية حكيم وفرقة الموسيقية، وكان مسؤولو فندق «النيل هيلتون» قد قاموا ببلاغ مفاده تعدي فرقة حكيم على العاملين في الفندق بالضرب وإحداثهم تلفيات في القاعة إلى جانب إثارة النعر بين الرواد. وجاء قرار الحفظ بعدما قام حكيم بإصلاح جميع التلفيات في الصالة.

وتصل إلى الشهر الأخير من العام ١٩٩٨ الذي شهد ثلاث وقائع، كانت الأولى في حين ألقت سلطات الأمن في مطار القاهرة القبض على المطرب إيهاب توفيق فور وصوله على طائرة للخطوط الإيطالية بسبب مخالفتها للقوانين الدولية وإصراره على التحدث في هاتفه المحمول رغم تحذيره بأن ما يفعله مخالف، لأن هذه الاتصالات تحدث تشويشاً على أجهزة الاتصال في الطائرة، بعدما بدأ سرق موظف أمن في الطابق السابع في مبنى التلفزيون المصري مفاتيح سيارة الخطيرة مها البصري والتي جنيه مصري وعقد ذهب مرصع بالماس تسجيها اغنياتها في الاستديو. وفي يوم ١٤ من الشهر نفسه قررت محكمة جناح النيل معاقبة مجنون معالي زايد بالحبس شهراً مع الشغل وغرامة مئة جنيه. وكان المتهم تعرض لإزاي أمام مسكنها وخلع ملابسه وتلفظ بأقوال خارجة وارتكب حركات خفش الحياء العام.

## الشعوب الأميركية الشمالية الأصلية في صور

# اختراع الكاميرا فضح المواقف العنصرية

لندن - غالية قباني



كاميرا كيرش قدمت صورة انسانية لسكان الأصليين.

الجماعات التي مرجع تخمي، وعندما ارتحل العديد من الدارسين إلى الغرب الأميركي مؤمنين بهذا الوصف الجديد، أي الكاميرا، فإن هدف الرحلة كان تقديم دليل فوتوغرافي لهذا الرأي معتقدين بذلك على نفوسهم وتقاليد تلك الجماعات. لقد تحولت تلك الغامرة إلى نوع من التحلل على حياة هذا الشعب، الذي وجد نفسه محاطاً بهاجرين غريباء يسبحون من وجوده، إذ فقد انتفضت إندمان من القبائل الأولى القرن العشرين، ضد أي محاولة للتصوير في مجتمعاتهم. إن نشاط كيرش من التصويرولوجيين في تلك الوقت كان تحت رعاية وتعمول الحكومة، وحث توجيه مكتب علم الإثنيات الأميركي الذي تأسس العام ١٨٧٩.

استخدمت صور المصورين الأوائل، لجذب المستوطنين البيض للمحتلين إلى غرب أميركا «العظيم» فقد قررت الحكومة أنذاك، أنه يجب نقل الهنود إلى أماكن خاصة، بعيداً عما يمكن أن يسببوه من ازعاج للمستوطنين. وكانت القناعة السائدة، أن قدر المهاجرين البيض ملاء المساحات الشاسعة من أميركا الشمالية، لقد ساهمت تلك الصور في تسريع عملية القضاء على ثقافة السكان الأصليين، والترويج لحكايات تدخل مع الخرافة حول كيف تم كسب تلك المناطق. ما أننا نكتشف العنصرية الأميركية المبكرة، الكامنة خلف استغلال الصورة - التي ستأخذ بعد ذلك تسمية الإعلام - لكسب الرأي العام تجاه أي

في استراليا أيضاً، وهو ما حصل مع أبناء اليهود اليمينيين المهاجرين إلى أستراليا. تحصل الصور حكاياتها الخاصة للمشاهد، ففي إحداها صورة اخذت في واشنطن لرجل هندي يدعى شاكبي، مثل قبيلته في منتصف القرن التاسع عشر، للفاوضة الحكومة المركزية. بعد أربع سنوات، شاهد صورة ذات الرجل شاكبي، ينتظر لحظة إعدامه بسبب اشتراكه في إحدى الثورات...

بعد سنوات على استيعاب السكان الأصليين في الثقافة الأميركية البيضاء، بدأ بعض المصورين تقسيم هذا الشعب بصورة أقل خشونة. ومع مطلع القرن العشرين، فرض المصور إدوارد كيرشيس صورة السكان الأصليين كضعيف تراجيح ماع البراري الأميركية الشاسعة، ماع مسيرة ثلاثين عاماً من حياة هذا المصور الرومانسي المغامر، كان مشروع حياته تسجيل تفاصيل حياة كل القبائل، وقد بذل الكثير من العناء والمخاطر الشخصية لهذا الإنجاز. اتعب المشروع صحته، خرب حياته الزوجية، وتركه مفلساً، إلا أنه تمكن من تقديم أربعين ألف وثيقة، قدم المعرض منها ستين صورة من الصور القوية المعبرة.

من جهة أخرى، ساهم المصورون من السكان الأصليين في توثيق للتغيرات التي طرأت على شعوبهم في القرن العشرين، الشن الذي شهد انتقالاً على جميع المستويات، إلا أن صورهم تختلف من تلك التي التقطها مستشرقو أميركا، أن صغ أن لا تبقو الشعوب الأصلية بل تجمعات حية تقاوم متقرضاً، بل تجمعات حية تقاوم الإزاحة وتحاول الحفاظ على الحد الأدنى من تقاليدهم عريقة. وتقدم صور سينمائية على الانترت رسالة سياسية قوية، مركزة في صورها على تقديم أمثلة قوية للنساء من السكان الأصليين، وهي نماذج تتناقض في تكوينها مع المفاهيم الغربية.

صاحب المعرض عروض فيديو، مع بعض الأقلام التاريخية، وعدد من المطبوعات المؤلفة من قبل باحثين بريطانيين وغيرهم. وينكر أنه تمت واختلعتهم مدارس داخلية، البريطانيون والأشريف الأثريولوجي الوطني.

## رسالة العهد الجديد:

# توحيد النقابات الفنية اللبنانية... بالقوة؟!؟

بيروت - عبدالغني طليس

وقطاع الاخراج والسينوغرافيا (مخرج سينمائي، ومسرحي وفوتوغرافي وإذاعي، مصمم سينوغرافيا، وقطاع الكتابة (كاتب سيناريو، شاعر غنائي، شعراء الزجل - الذين تذل قلوبهم أيضاً -)، قطاع الرقص (رقص فولكلوري، باليه، كلاسيكي، شرقي)، والقطع التقني (تصوير، أضواء، إنتاج، صوت).

رج - كل قطاع من هذه القطاعات له منبره وأمين سره فقط (لا مجلس نقابة كمثال) ويعومها بقتصر على تصريف أعمال كل قطاع من شكاوي ومراجعات إلخ. وهذا المنبر وأمين السر هما حكماً عضوين في مجلس «اتحاد فناني لبنان».

د - مجلس «اتحاد فناني لبنان» يشكل من اثني عشر فناناً يمثلون كل القطاعات المذكورة التي يضمها الاتحاد، ومسؤوليته تتناول العلاقة والموازنة والتخطيط والتنفيذ.

هـ - لا يحتفظ أي قطاع من هذه القطاعات بامي مركزية مالية خاصة، لأن المركزية المالية محصورة في يد مجلس الاتحاد.

أن هذه الصيغة التوفيقية قد ترضي «اتحاد النقابات الفنية» الذي يقبل بوجوب كوكبة كل اختصاص فني (أو قطاع) في نقابة خاصة، لأن «اتحاد فناني لبنان» المتحد سوف يحافظ على خصوصية كل قطاع ولكن من ضمن الجسم الفني كله وليس منفصلاً عنه.

كما أن الصيغة قد ترضي «نقابة الفنانين المحترفين» التي تنمو إلى جمع كل الفنانين تحت سقف نقابي واحد.

عندما، وعندما فقط يصعب سهلاً على الحكومة اللبنانية وعلى مجلس النواب أن يمنحا «اتحاد فناني لبنان» «القانون المهني» أو بمعنى أدق «قانون تنظيم المهنة الفنية» الذي يطالب به الجميع، وهناك استعالة لنحو كل نقابة أو قطاع على حدة.

أما ماذا يمكن أن يفعل هذا «الفنان» في تنظيم الحياة الفنية اللبنانية فكثير، ابتداءً من لغة العيش الكريم، مروراً بالصحة العالية، عبوراً إلى حماية الملكية الفنية، وصولاً إلى كل تشريع ينظر إلى الفن على أنه استثمار حضاري، وإلى الفنان على أنه اكتشاف المستقبل.

قلت في بداية مقالتي أن المسألة برمتها تحتاج إلى قرار يتجاوز ماذا يحلم هذا ويماد يفكر ذاك ممن استندت بهم الكراسي النقابية فأروا أنفسهم في المرآة... ملوكاً بينما الفنان اللبناني اعزل ومقتول مرتين، مرة بطرق العمل الضعيفة، ومرة بهم.

ومن يعرف عدد «اللقاءات التنسيقية» التي جرت بين اتحاد النقابات الفنية ونقابة الفنانين المحترفين، في السنوات الأخيرة، ولم تتخضع إلا عن توسيع شقة الخلاف، ويكوب الرؤوس حباً بالرؤوس الراكبة، يدرك سلفاً عقم هذا النوع من المحاولات «الليبية» والفارغة والاستعراضية. ونأمل وزارات العمل والثقافة فعندما ما عند جهة.

هل ندعو إلى تنظيم المهنة اللبنانية، بالقوة؟!؟

نعم... ولما بقوة حق الفنان في أن يكون سيداً حراً مستقلاً، وبغوة الدولة في أن ترعى أمن أهل الإبداع. والأمن بالتراضي خرب البلاد.

لم يعد الكلام على الواقع الفني اللبناني ترغاً فكرياً أو صحفياً، صار حاجة، وحاجة ضرورية. ومع محاولة الإعلام والتقنيات الإيجابية التي لا تزال تشكك منذ انتخاب الرئيس العماد، وتولي حكومة الرئيس الكتور العلي، لا يأس في أن نقول للرجلين أيضاً ما يمرض به الجسم الفني، منذ قديم ومت حديث، لعل ضوياً يلقي على معميات تكاد تتحول قسراً، وهي في حقيقة الأمر لا تحتاج إلا إلى رجال تسير بهم القناعة إلى القرار.

النقابات الفنية في البلد طرفان، من جهة اتحاد النقابات الفنية الذي يجمع نقابة للممثلين ونقابة الموسيقيين ونقابة السينمائيين، ومن جهة ثانية نقابة الفنانين المحترفين.

اتحاد النقابات يقول باجتماع كل النقابات في اتحاد واحد يضم القطاعات الفنية كافة مع احتفاظ كل نقابة باستقلاليتها المالية ومجلسها التنفيذي الكامل.

ونقابة الفنانين المحترفين تقول باجتماع كل القطاعات الفنية في نقابة واحدة مخططة لها مجلس تنفيذي واحد.

وخلال العهد الماضي الذي تجرّت فيه الخلافات (الشخصية أحياناً) بين الطرفين، كانت كل جهة تحاول أن تثبت صواب رؤيتها وأن تدافع عن وجهة نظرها على طريقة «عزّة ولو طارت» الفولكلورية، وكانت قوى الرئاسة والوزارة تستمع إلى الجانبين وهتكتهم، بالرأيين المضاين(!) مخترعة الحل عبر: «روحوا انتقروا ثم تعروا لغنا...» والقي نفسها تعرف أن الاتفاق لا يتم، لأن الفترض فيهم أن يتفقوا، يبحثون عن نقاط الاختلاف ويستجلبونها من سابح سلاح ويستحلبونها بدل أن يبادروا إلى التقاط ملامح التعاون والتكامل وصولاً إلى الصيغة التي تجرّد المطالب.

وفي سنوات ست، كانت المعاملة تقول أن نقابة الفنانين المحترفين متحصنة بدعم الرئيس رفيق الحريري، واتحاد النقابات الفنية متحصن بحماية الرئيس نبيه بري. وأذكر أنني ذات مرة نقلت للرئيس بري هذه المعاملة، فاعترض جازماً أنه لا يدري بها ولا يقبلها، واعتقد أنه لو نقلت أخبار هذه المعاملة إلى الرئيس الحريري لوقف عندما طويلاً، شامخاً.

الآن، راج الذي راج، ولنا أن نرى إلى المستقبل. بعض المختصين من الفنانين الملتزمين إلى الطرفين، لا يترحموا بعد على أي منهما، مفضلاً طرحها مباشرة على العهد الجديد، خشية أن تقع ضحية مهازات وإدعاءات وتؤايلات.

تقول السيدة البكر:

أ - تجل جميع النقابات الفنية اللبنانية كلها... كل أنواع الفنون، مناقشة إنشاء «اتحاد فناني لبنان» الذي ينقسم (داخلياً) إلى القطاعات التالية: قطاع الموسيقى (مغن، مؤلف موسيقي، ملحن، مؤرخ، قائد أوركسترا، عازف، قطاع التمثيل والتقديم (ممثل، مقدم - مقننة برامج، منيع إذاعي وفوتوغرافي،

بني حاسم الهوي

عز الشباب مرشد

مكة للاهلي والا  
عنا غير مسموح





في الملاعب

التشكيلة المثالية في الدوري البرازيلي

● ريو دي جانيرو - ١ ب - ضمت التشكيلة المثالية للدوري البرازيلي في كرة القدم الذي توج كورينثيانز بطلاً لللاعبةين: بيدا - ارتشي وغامارا وسيزار وفيليني - فامبيتا وجايبير وجاكسون وفالو - فاييو وجونيور وفيلو.

وكان مدافع باراغواي غامارا انتخب افضل لاعب في حين حصل بيدا على لقب افضل حارس وفيلو على لقب افضل هداف (٢١ هدفاً) وفاييو وجونيور على لقب افضل وجه جديد. ويذكر ان لقب افضل مدرب كان من نصيب مدرب كورينثيانز والمنتخب انترني لوكسمبورغو.

فينغادا يربط مارينيمو

● أعلن رئيس نادي مارينيمو البرتغالي كارلوس باريرا انه عين انواريدو "نيلر" فينغادا مدرباً للفريق خلفاً لأوغوستو ايناسيو. وسبق لفينغادا (٤٥ عاماً) ان درب منتخب البرتغال والسعودية وشغل منصب المدرب المساعد لبيكيا قبل ان ينتقل الى الامارات للإشراف على فريق العين الذي اقاله بسبب النتائج الهزيلة التي حققها الفريق مؤخراً في الدوري.

باميتش الى غراس

● وقع مهاجم هانزا روستوك الألماني، الكرواتي ايفو باميتش (٢٩ عاماً) عقداً مع شتورم غراس النمساوي، الذي يشرف على تدريبه مدافع بايرن ميونيخ الألماني السابق كلاوس أوتغار.

دوغاري باق في مرسيليا

● أعلن مدرب مرسيليا الفرنسي رولان كوريس ان المهاجم النرويجي كريستوف دوغاري باق في الفريق ولن ينتقل الى يوفنتوس الايمالي لقاء ٨ ملايين دولار. وصرح اللاعب انه اتخذ قراراً صعباً بفضل البقاء لانه مترشح في مرسيليا... وأعلن يوفنتوس أيضاً انه لن يضم مهاجم غلطة سراي التركي هكان سوكرا لان الأخير لا يزال متردداً في اتخاذ قرار الانتقال ولان قيمة الصفقة باهظة (بين ١٢ و ١٥ مليون دولار).

فوز يوفنتوس على منتخب مالطا

● فاز يوفنتوس الإيطالي على منتخب مالطا ١-٥ في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت على ملعب لافاليتا في مالطا أمام ١٧ ألف متفرج. وسجل اليسيو تاكيناري (٢٨) ورونيوني (٤٥) ونيكولا أموريو (٦١) من ركلة جزاء وبيرون (٦٢) وروسويل (٤) هدف مالطا.

بوتا يستعد للقاء تليسون

● أعلن الملاكم الجنوب أفريقي فرانسوا بوتا انه يستعد جداً لمباراة ١٦ كانون الثاني الجاري للقب في لاس فيغاس، وذلك في أولى مباريات الأخير بعد غياب عن الحلبة لمدة ١٩ شهراً. وأوضح بوتا، الذي يستعد للمباراة في لاس فيغاس، انه يتابع بامان الممارتين اللذين خسرهما تايسون أمام مواطنه إيفاندر هوليفيلد، وقال ساستهج استراتيجيته هوليفيلد للفرز على تايسون الذي يرتكب عندما تسبقه في توجيه اللكمات.

اضراب كروي في اليونان...

● قررت رابطة كرة القدم اليونانية إيقاف الدوري حتى منتصف الشهر الحالي لتأخر حصول الأندية على حصصها من مداخل مسابقات الرهان الرياضي. وكانت الرابطة قررت في فترة أولى إيقاف مباريات المرحلة الخامسة عشرة للفترة الأحد المقبل، لكنها رفعت من حدة لهجتها وقررت عدم إقامة مباريات الدرجات الأولى والثانية والثالثة للفترة في اليوم ذاته.

وسام ملكي لنسيم حامد

لندن - والحياة، حصل الملاكم البريطاني، البغني الأصل، نسيم حامد (٢٤ عاماً) على لقب جديد عندما اصدر المكتب الملكي البريطاني لائحة الشرف للعام الجديد واختار بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) لنيل وسام عضو في الامبراطورية البريطانية (ام بي إي). وتضمنت اللائحة اسماء ابرز الرياضيين البريطانيين في السنوات الماضية منهم لاعبي الكرة ستيفن بيرس وترينور بروكينغ وصاحب فريق وليامس.

سليمان الوسط الرياضي البريطاني، نسيم حامد، حصل على لقب جديد عندما اصدر المكتب الملكي البريطاني لائحة الشرف للعام الجديد واختار بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) لنيل وسام عضو في الامبراطورية البريطانية (ام بي إي). وتضمنت اللائحة اسماء ابرز الرياضيين البريطانيين في السنوات الماضية منهم لاعبي الكرة ستيفن بيرس وترينور بروكينغ وصاحب فريق وليامس.

سبع دول تقدمت بترشيحها منها مصر والمغرب

باريس - ا ف ب - تقدمت سبع دول بترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ قبل ٢٤ ساعة من الموعد النهائي الذي حددته الاتحاد الدولي (فيفا) وهي ألمانيا واندكترا والبرازيل ومصر وقانا والمغرب وجنوب أفريقيا. وأوضح مصدر مقرب من الاتحاد الدولي ان الأرجنتين قررت عدم تقديم ترشيحها حتى لا تنافس البرازيل التي تقلص حظوظها اميركا الجنوبية باستضافة العرس الكروي العالمي. وقال رئيس الاتحاد الأرجنتيني خوليو غرونوينا: اذا كانت البرازيل مرشحة لاستضافة النهائيات فان الأرجنتين لا يمكنها ان تقدم على الخطوة ذاتها قانياً لصراع الأخوة خلافاً لما في حال معمل القارة الأوروبية انكترا الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي، امكانية استضافة البرازيل والأرجنتين معاً مونديال ٢٠٠٦ كما هو الامر بالنسبة الى اليابان وكوريا الجنوبية اللتين استخفستان نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

من جهة اخرى بدأت جنوب أفريقيا، التي أعلنت ترشيحها منتصف الشهر الماضي حملتها الدعائية في الأيام القليلة الماضية مشددة على جودة ملاعبها ووسائل النقل، مؤكداً ان الجرام لن تشكل عائقاً أمام استضافة المونديال بعكس ما تخلطه بعض الدول المنافسة. وقال داني جورديان المدير التنفيذي للجنة المنظمة لبرازيل جنوب أفريقيا، استضافة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٥ وكأس الامم الإفريقية عام ١٩٩٦ وكأس العالم لألعاب القوى في العام الحالي ولم يحصل أي حادثة فضلاً عن كونها تعمل من دون توقف لمكافحة الجريمة المنظمة. وستكون اسماء الدول التي أعربت عن رغبتها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ فرصة حتى ١٩٩٩ لتأكيد ترشيحها نهائياً قبل ان تتسلم فدر الشروط من الاتحاد الدولي في موعد اقصاد ٣١ كانون الثاني (يناير) المقبل. وسيتم اختيار البلد المضيف في آذار (مارس) ٢٠٠٢.

بطولة اسكتلندا: رينجرز يتعد ٦ نقاط

غلاسكو - ا ف ب - خطف رينجرز الفوز من ضيفه ندي يونائيد ١-٢ في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم ويتعد في الصدارة سوتشا بفارق ٦ نقاط عن كيلمارنوك الذي يلحق الاحد المقبل مع سلتيك الغالب (٣٣ نقطة) وحامل اللقب. وسجل سكوت ويلسون هدف رينجرز الاول في الدقيقة ٣٢ وتحال ندي يونائيد بواسطة بيبي نون (٤٣) قبل ان يسجل رود والاس هدف الفوز لرينجرز في الدقيقة الأخيرة.

وفي الدقيقة الأخيرة، ورفق رينجرز بصيده الى ٤٣ نقطة مقابل ٣٧ لكيلمارنوك، علماً بان الاول له مباراة مؤجلة ضد ندي. وفي مباراة ثانية، خسر هاريس وام ندي بهدف سجله ندي لي (٣٧) مقابل هدفين للي شارب وويلي فالكونر (٤٣) وصار سابعا برصيد ٣٣ نقطة بفارق الأهداف أمام ندي. وكان ايردين تعادل من مزويول ١-١، وسادت جونستون مع تدفريين بالنتيجة ذاتها في افتتاح المرحلة مساء الثلاثاء.



جاسم الهويدي هدف العالم للعام للمصير في إحدى مبارياته أمام منتخب الإمارات. (الحياة)

خطأ في قيد أهداف حسام حسن

الكويتي جاسم الهويدي هدف العالم الأول ١٩٩٨

القاهرة - علام موسى، أعلن الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات كرة القدم فوز النجم الكويتي جاسم الهويدي بلقب هدف العالم الأول لعام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفاً.

ويشجع الهويدي نجم نادي السالمية الكويتي الذي انتقل أخيراً الى الشباب الاماراتي في حل كبير ينظمه الاتحاد الدولي في ألمانيا في نهاية الشهر الحالي، وهو يخلف النجم العالمي رونالدو البرازيلي الذي فاز بلقب هدف العالم لعام ١٩٩٧ والإيراني علي داني هدف ١٩٩٦.

أحرز الهويدي أهدافه العشرين مع منتخب الكويت مسجلاً غياباً ثابته السالمية عن المشاركات الدولية. وينص نظام المسابقة الذي يجريه الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات كرة القدم سنوياً بين أفضل هدافي العالم على احتساب الأهداف التي يحرزها اللاعبون في المباريات الرسمية لمنتخباتهم أو في المباريات التي تخوضها الأندية في المسابقات القارية للمعتمد.

وكان الهويدي - ٢٥ عاماً - بعيداً تماماً عن السباق حتى أيلول (سبتمبر) الماضي عندما دخل نهائيات كأس العرب في قطر، وسجل هدفاً في مرمى مصر وأكمل رصيده بإحراز ٣ أهداف في الليرة، وكان النجاح الأكبر في كأس الخليج في البحرين، وسجل خمسة أهداف بمروره في مرمى قطر، ووقع رصيده النهائي في تسعة أهداف وتوج هدافاً لليرة، وأخيراً أحرز ٨ أهداف في ثورة الألعاب الآسيوية قبل ان يتعرض للاصابة ويجب عن مباريات الليرة نصف النهائي والنهائي، ولكن رصيده الإجمالي ٢٠ هدفاً وضعه على قمة هدافي.

وجاء الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا في المركز الثاني برصيد ١٤ هدفاً، وسجل باتيستوتا ١٣ هدفاً مع منتخب الأرجنتين بالإضافة لهدف واحد مع نادي فيورنتينا الإيطالي في كأس الاتحاد الأوروبي، وتعرض



بطولة السعودية

النصر والشباب مرشحان لتخطي الأناصر والنجمة

مباشرة (٩ نقاط). والاول احد افضل الفرق السعودية حالياً، واكثر ثباتاً في الأداء لأنه يملك مجموعة متجانسة من اللاعبين يتقدمهم الخبير فؤاد أنور صاحب الهدف في مرمى حجر، لكن في المقابل سيفتقد الى خدمات نجمه سعيد المويران المصاب.

وينظر ان يمثل الفريق راشد المقرن، والداود والحمدان والعيمري والعصفور، وفؤاد أنور وفهد السبيعي وسالم سرور وعبدالعزیز الخضراء ومزيق العتيبي وسعد القنات، ولم تحدد مشاركة النجم عبدالله الشيجان.

تساوياً، ابتدئ المدرب البلغاري خريستوف سعادته بقوة الغاني اسحاق كواكي (٣ أهداف) بعد عودته من بلاده، وسيكون مع لاعب الوسط منصور

الموسى الهم الذي سيؤرق الشبايبين.

التصديقات التزيف

ويملك النصر صاحب المركز التاسع (٩ نقاط) فرصة سانحة للفوز على الأناصر وإيقاف تزييف النقط وهو الذي خسر أربع مباريات متتالية من أصل خمس لعبها بعد فوزه بالكأس السوبر الآسيوية. لكن هذه الفرصة لا تمتع من القول ان الأناصر النصرارية تزداد سوءاً لان الفريق يعاني من إصابات عديدة طالوت أبرز لاعبيه كالفيري ومحيسن ونهار وفيتو، وليس لديه البديل الجاهز القادر على ملء الفراغ. ويعتمد المدرب البرازيلي دي سانتوس بشكل عام على طريقة واحدة هي ٣-٢-٥ مهما كان الفريق للقاء وهذا احد المأخذ عليه، ويرتكز على

الموسى الهم الذي سيؤرق الشبايبين.

الميلك النصر

فرصة مواتية لتصحيح أوضاعه والتقاط انقاسه عندما يلعب اليوم ضد النصر في المدينة المنورة ضمن المرحلة العاشرة من دوري كأس خادم الحرمين الشريفين في مباراة يعدها النصر اربون فرصة الخروج من المأزق... وفي الرياض سيحاول الشباب عندما يلعب مع ضيفه النجمة تعويض تعاقبه المفاجئ، مع حجر ١-١ في المرحلة السابقة.

الشباب مؤهل لاجتياز النجمة

لكن الفرص مواتية للشباب (المركز السادس ١٧ نقطة) لإجتياز النجمة الذي يليه في الترتيب



كأس مصر لكرة القدم

قمة مبكرة للأهلي والاتحاد... والخطأ غير مستوح

القاهرة - والحياة، تنطلق اليوم مباريات الدور الثالث لكأس مصر لكرة القدم - ثمن النهائي - تحت شعار "الخطأ غير مستوح".

وتنص لائحة المسابقة على تحديد الفائز في المباريات على الفور دون ادنى فرصة للتحويز في مباراة أخرى، وفي حال التعادل في الوقت الأصلي تمتد المباراة وقتاً إضافياً، فإذا امتد التعادل تحسم النتيجة بركلات الترجيح.

وتختطف مباراة الأهلي والاتحاد السكندري في ملعب القاهرة الدولي الاضواء من كل المباريات الأخرى وهي الوحيدة في هذا الدور بين فريقين سبق لهما الفوز بالكأس وسبق لهما المواجهة غير مرة في المباراة النهائية. ويمتلك الاتحاد الذي يحل ضيفاً على الأهلي سجلاً من التوفيق الدائم على منافسه في كأس مصر في القاهرة، وسبق له الفوز عليه ثلاث مرات أعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٦. وكان طلعت يوسف المدير الفني الحالي للاتحاد هو صاحب هدف الفوز في مرمى الأهلي في المباراة النهائية العام ١٩٧٦.

الأهلي يعيش مرحلة من الارتباك بسبب إصابة نجميه محمد يوسف وسعد عبد الحفيظ وتنتهي مستوى بعض لاعبيه الأساسيين. وتعدال على ملعبه في مباراته الأخيرة في الدوري ضد غزل المحلة ١-١ ويعتمد الفريق على هدافه الأول حسام حسن وتجومه الدولي الستة محمد عمارة وهادي خضبة وهشام حنفي وإسراء ريان وعلاء ابراهيم، وتكمن مشكلة الأهلي الحقيقية في دفاعه الهش.

كأس مصر لكرة القدم

قمة مبكرة للأهلي والاتحاد... والخطأ غير مستوح

القاهرة - والحياة، تنطلق اليوم مباريات الدور الثالث لكأس مصر لكرة القدم - ثمن النهائي - تحت شعار "الخطأ غير مستوح".

وتنص لائحة المسابقة على تحديد الفائز في المباريات على الفور دون ادنى فرصة للتحويز في مباراة أخرى، وفي حال التعادل في الوقت الأصلي تمتد المباراة وقتاً إضافياً، فإذا امتد التعادل تحسم النتيجة بركلات الترجيح.

وتختطف مباراة الأهلي والاتحاد السكندري في ملعب القاهرة الدولي الاضواء من كل المباريات الأخرى وهي الوحيدة في هذا الدور بين فريقين سبق لهما الفوز بالكأس وسبق لهما المواجهة غير مرة في المباراة النهائية. ويمتلك الاتحاد الذي يحل ضيفاً على الأهلي سجلاً من التوفيق الدائم على منافسه في كأس مصر في القاهرة، وسبق له الفوز عليه ثلاث مرات أعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٦. وكان طلعت يوسف المدير الفني الحالي للاتحاد هو صاحب هدف الفوز في مرمى الأهلي في المباراة النهائية العام ١٩٧٦.

الأهلي يعيش مرحلة من الارتباك بسبب إصابة نجميه محمد يوسف وسعد عبد الحفيظ وتنتهي مستوى بعض لاعبيه الأساسيين. وتعدال على ملعبه في مباراته الأخيرة في الدوري ضد غزل المحلة ١-١ ويعتمد الفريق على هدافه الأول حسام حسن وتجومه الدولي الستة محمد عمارة وهادي خضبة وهشام حنفي وإسراء ريان وعلاء ابراهيم، وتكمن مشكلة الأهلي الحقيقية في دفاعه الهش.



# سنايبل

## البحث

كل يوم

٢٤.١٥ (السعودية)

٢١.١٥ (GMT)

# LBO

للخدمات المالية



### حيون وأدبان

لم يجد ليكون ما يتهم به أمون شاحك وهو يترك رئاسة الأركان ليخيل معترك السياسة الإسرائيلية سوى أنه يساري. وقال الوزير يوشوا ساتسا، وهو رئيس سكرتارية الائتلاف، إن شاحك وأيهود باراك زعيم العمل، يدعيان أنهما في الوسط، إلا أن الواقع هو أنهما يساريان.

أما العمل فهاجم شاحك لأنه تخلى عن إرث اسحق رابين رئيس الوزراء الراحل، وبالتالي خلى عن طلب السلام. وكبر باراك والنائب إيلي غولدشميت، رئيس قائمة العمل في الكنيست، انتقاد موقف شاحك الذي حاول الفصل بين رابين وقيادة العمل الحالية.

كان اليوم الأول لشاحك المنفي من نوع «معمودية النار» وهو الذي تصدرياً خارج مكتب التجنيد حيث أنهى حياته العسكرية التي استمرت ٣٦ سنة.

وسمع النائب يوسي ساريد يعلق فوراً أن شاحك بدأ التدريب السياسي الأساسي كجندي، كما تدريب عسكرياً قبل ٣٦ سنة. وكان النائب يوسي ييلان آثار قبل ذلك اليوم للقطعة نفسها وهو يحذر من أن شاحك يقتدر إلى الخبرة السياسية.

أهم من هذا كله للمراقب العربي أن شاحك الذي شغل رئاسة الأركان الإسرائيلية ثلاث سنوات ونصف السنة، مسؤول عن مجزرة قلنا، وإن كانت مسؤوليته أقل من المسؤولية المباشرة لأريل شارون عن مجزرة صبرا وشاتيلا.

في نيسان (أبريل) ١٩٩٦ نفذ الجيش الإسرائيلي عملية «عناقيد الغضب» التي أسفرت عن مقتل ١٧٠ لبنانياً، بينهم ١٠٢ في قانا وحدها. وكان معظم القتلى من النساء والأطفال والشيوخ. وانكر شاحك في مقابلات عدة بعد ذلك أن يكون الجيش الإسرائيلي قصف قاعدة للقوات الدولية في قانا وهو يعرف أن فيها لاجئين مدنيين، واكتفى بالقول أن الحرب صعبة تقع فيها الأخطاء، واستشهد بإصابة الأميريكيين ملجأ في بغداد خلال حرب الخليج. وقد أصبح الموضوع جزءاً من تاريخ الحرب المستمرة، وثمة دلائل أكيدة على أن الجيش الإسرائيلي كان يعرف، فمثلاً قال الجنرال إسماعيل ليفين، قائد المنطقة الشمالية، أنه سأل قادة القوات الدولية عن مكان وجود اللاجئين، إلا أنه لم يلق جواباً. غير أن الصحافي الإسرائيلي تيمور غوسكل أكد في حينه أن القوات الدولية سلمت الجيش الإسرائيلي تفاصيل كافية عن أماكن وجود آلاف اللاجئين. وأهم من هذا أن طائرة إسرائيلية بلا طيار كانت تحلق فوق مكان القصف. وانكر الإسرائيليون وجودها في البداية، إلا أنها ظهرت بوضوح في فيلم صورة جندي إسرائيلي يعمل في قوات حفظ السلام، فاضطرت القيادة الإسرائيلية إلى الاعتراف بوجود الطائرة، إلا أنها زعمت أنها كانت تقوم بمهمة مختلفة.

أمون ليفين - شاحك كان رئيس الأركان الإسرائيلي خلال عملية عناقيد الغضب، ويحمل المسؤولية النهائية عنها. وقد عدت إلى جميع مقابلاته الصحفية وتصريحاته في حينه، ولم أجد فيها سوى الإصرار على أنه لم يكن يعرف بوجود مدنيين.

اليوم يخوض شاحك معركة سياسية، يقول أنه يمثل الوسط فيها. ومن السابق لأوانه جداً تصور الشكل النهائي للاتفاقات والكتل التي ستنتسب على قاعد الكنيست، إلا أننا نستطيع أن نفترض أن رئيس الأركان السابق سيتأرجح بين الوسط واليسار. أو العمل، وإن من الصعب جداً وتفرقه في كتلة واحدة مع بنيامين نتانياهو.

وكان العمل أوسع الأبواب في وجهه في البداية، وندم عندما وجد أن مجموعة كبيرة نسبياً من النخب الإسرائيلية تريد، أما العلاقة بينه وبين نتانياهو فكانت مثيرة دائماً، والأرجح أن كلاً من الرجلين لا يحترم الآخر. وثمة قصة معروفة عنها تعود إلى ١٤ حزيران (يونيو) الماضي، فقد طلب نتانياهو من شاحك أن يقدم تقريراً إلى الحكومة عن القضايا الأمنية. وبدأ شاحك يتحدث عن الرحلة الثانية من الانسحاب، وكيف سيحصل الفلسطينيون على أراض على طريقه. اتفاق الخليل السابق، وقاطعه نتانياهو بحدة وقال له أنه لم يطلب منه تقريراً سياسياً، فهو ليس وزير الخارجية، وإنما شرعاً للوضع الأمني. ورد شاحك، «كنت أعتقد أن الحكومة تريد أن تعرف عن التقارير الأمنية للجيش عن المفاوضات، ولكن إذا كانت الحكومة لا تريد أن تسمع، فإنني سأحسبك عما تريدون سماعه».

اليوم نسمع أن شاحك مستعد للانضمام إلى حزب يقيده دان مريون كالحزب الثاني فيه. ونسمع أن مريون يتفاوض مع وزير الدفاع اسحق مورخاي، إلا أن الواقع أن في الكنيست ١٢٠ نائباً، وبالتالي ١٢٠ حزياً. ومن الأفضل أن نتأمل لئلا تفلت الوضع، وما إن إذا كان نتانياهو سيحاول التأثير فيه بافتعال أزمة مع الفلسطينيين، أو مع سورية ولبنان.

بل إن استفتاءات الرأي العام لا تعني شيئاً اليوم، فهي تظهر أن باراك متقدم على نتانياهو، وأن هذا متقدم كثيراً على شاحك ومريون.

غير أن نتائج الاستفتاءات ستتغير أسبوعاً بعد أسبوع، أما الانتخابات فهي بعيدة أشهراً، ونتائجها ستقرر حين إجرائها لا اليوم، وشاحك قد يخرج منها قوة سياسية، أو يترشح كسياسي آخر بين ألف سياسي إسرائيلي، ومن يمثل ير.

جهاد الخازن



جيري هول زوجة مغني الرولينغ ستونز ملك جاجر غادرت مطار ميرو اللندي إلى سان فرانسيسكو لقضاء عطلة الأعياد بصحبة ابنتها غابرييل. وتخطط هول للطلاق من جاجر بعد مزاعم عارضة الأزياء البرازيلية لوتشيانا خيمينيز مراد (يسار) بأنها حامل من نجم الروك. (ريكن)

### الأم تيريزا والأميرة ديانا الأكثر تأثيراً في القرن الـ ٢٠

مع ١٧ في المئة يليها القس الأسود الأمريكي مارتن لوتر كينغ الذي اغتيل عام ١٩٦٨ (١١ في المئة) كم الرئيس الجنوبي أفريقي نلسون مانديلا (٩ في المئة). وحصل السير وينستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية على سادس في المئة والمهاجرات غاندي على خمسة في المئة فيما لم يزل كل من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والملكة الأم والبرسير إينشطين (١٩٩٧، المرتبة الثانية)

استطلاع نشرته صحيفة «تايمز» اللندنية أمس أن الشخصيتين الأكثر تأثيراً في القرن العشرين بالنسبة للبريطانيين هما الأم تيريزا وأميرة ويلز الراحلة ديانا. ورأى ٢٥ في المئة أن الراحلة المتحيرة من أصل الباني والملكة جالزة نوبل للسلام، كانت الشخصية الأكثر تأثيراً في هذا القرن. ولحققت الأميرة ديانا التي توفيت في باريس في آب (أغسطس) ١٩٩٧، المرتبة الثانية

لندن - أ ف ب - أظهر استطلاع نشرته صحيفة «تايمز» اللندنية أمس أن الشخصيتين الأكثر تأثيراً في القرن العشرين بالنسبة للبريطانيين هما الأم تيريزا وأميرة ويلز الراحلة ديانا. ورأى ٢٥ في المئة أن الراحلة المتحيرة من أصل الباني والملكة جالزة نوبل للسلام، كانت الشخصية الأكثر تأثيراً في هذا القرن. ولحققت الأميرة ديانا التي توفيت في باريس في آب (أغسطس) ١٩٩٧، المرتبة الثانية

### آخر أيام سقراط في دار الأوبرا المصرية

القاهرة - محمد نياب

احتفل دار الأوبرا المصرية بمرور مئة عام على مولد كوكب الشرق أم كلثوم بإقامة معرض صور فوتوغرافية يتضمن ٤١ صورة نادرة لها بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٧٠، تضمنتها مع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس محمد نجيب والملك حسين والطبيرة حسين وعبد الحليم حافظ وفاتن حمامة والكاتب طه فيروز إضافة إلى الكتيبات الخاصة بفيلم «وداد» لمريز كرام (١٩٣٨) و«شديد الامل» (١٩٣٧) و«دمياط» (١٩٤٠) و«عائدة» (١٩٤٢) و«فاطمة» (١٩٤٧) وسلامة» (١٩٤٥)، ويستمر المعرض حتى ١٢ كانون الثاني (يناير) الجاري.

إلى ذلك تستعد دار الأوبرا لاستقبال المسرحية الغنائية «آخر أيام سقراط» للفنان منصور الرحباني وأخراج نجلة مروان الرحباني وبطولة الفنان رفيق علي أحمد، في الأسبوع الأخير من شهر رمضان تحديداً بين ١٢ الشهر الجاري و ١٦ منه في المسرح الكبير للدار.

ويتطلع الجمهور المصري إلى العرض الرحباني الأول من نوعه في القاهرة. وكان الأخوان رحباني قدسما في القاهرة مسرحية «الشخص» مطلع الثمانينات بعد تمثيلها واستناد دور الفنانة فيروز إلى المطربة المصرية عفاف راضي.

### نجيب محفوظ يهاجم التفريزون المصري

القاهرة - محمود علي

هاجم الأديب المصري نجيب محفوظ التفريزون المصري لعدم عرضه مسلسل «السيرة العاشورية» للمخوذ عن روايته «الحرافيش».

وأعرب في كلمة القاها عنه الروائي يوسف القعيد، عن دهشة لعدم عرض المسلسل في شهر رمضان أو وضعه في الروتامة لما بعد هذا الشهر.

وكانت أسرة المسلسل الذي أخرجه وإل عبد الله وكتب السيناريو والحوار له محسن زايد وقام بإنتاجه نور الشريف والهام شاهين ولحمد بيبي، أقامت عرضاً خاصاً في سينما هيلتون ومسرح، حضره فنانون وصحافيون وكتاب في مقدمتهم القعيد، حامل إسم كلفته أربعة ملايين جنيه سينتجيم إلى الفرنسية، وسيكون الأول الذي يعرض في فرنسا.

### قطعة حوار

■ أول الكلام: من شعر/ بشير عياد: - مضي نصف قرن وانباء يعرب: لم يياسوا من مجيء السلام فإن لم يجي امس، جاء غداً وإن لم يكن فليكن الف عاباً.

■ الصديق الشاعر «النيلي» بشير عياد، يتعد بنا عن قبهات جلته «حكايات» - وهو منير تحريها - ليواصلنا بتعقيبات التي لا تخلو من عتب أحياناً. واقتراحه بأن أنشر عنوانه، ولم يفلح صفحة الحوار من اللغز، وكأظم الساهر/ صديق... فيكتب مستطرداً:

- هذه المرة... حاولت أن أضع قلمي من الدخول في معركة الدفاع عن كاهن الشاهر، إلا أن جديداً قد جد هنا - في مسرح العربية - بعد حفلة الرابع المدهش على المسرح الكبير بدار الأوبرا في إطار مسرحان الموسيقي العربية... فقد أنبرت بعض الأقلام والأصوات البرمائية للشخبة على اسمه والتقاليل من حجمه بشكل لا موعبي ولا علاقة له بالنقد ولا بالمطبخ (أ) ولم أر أخصي كاهن حزيناً ومحبباً ومتكسراً مثلاً رأيته في اليوم والليلة التالية للحفل (غني) ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) - (الثنين)، وبالرغم من أنه يترك تماماً أنه - هنا في مصر - يتحمن في قلوب ٩٥ في المئة من المصريين، إلا أنه «الجرح»، وكما نرى معه لم أتذكره إلا بعد أن أزيلت عنه كل الجبار، وبعد قراءة خاصة لغسية خاصة كتبها له استأنتا الفرح الكبير نزار قباني، وبعد فاصل من «الكتك» عن إخواننا المسماة ومن «الفراغ» تركته سدياً - إلى حد ما - ومحت أنا الاحتشام لياية عنه (١) فويت لأم ولم أم، ولم أستطع أن أسبق في إراطي إلا بعد أن كتبت القائل، ولا أكتسح سرراً أنني كتبت بقلبي، وأعطاني على الملأ - للجميع يعرفون - أنني أدافع عن كاهن لا لمدافعتي له ولكن نفاعاً عن كل هذا الجمال الذي جاء به هذا الفنان الرابع في زمن التمسحس الثقافي العربي، وكما صرخت بقلبي في جوهه الذين يجادلون خفتي، والذين يطلقون عليه الشائعات أو «سويسونية» ناداً تقصد الذين الجمالية ونحن أخرج ما نكلم اليها!

كأظم ليس على رأسه ريشة... فمن حق الجميع نقده واقتضاه وتشرية، لكن الحق، بما يرضي الله أن تقول ما له وما عليه، أما الإمامة والتجريح وإساليب «نقد الملاية» التي يتبناها الكثيرين في إعلامنا العربي - عند كأظم وسواه - فهذا هو للفرق!

كنت لك بعد تعقيب أحدي الأخرات في عدد الجمعة ٢٠ نوفمبر لقول لها: «كنا في الهم شرق»، وإذا كانت أصوات كثيرة - مشربرات للالين - تدافع عن كاهن من بعد، فانا واحد منهم لكنني اختلف في شيء: الأول: أن لي والحمد لله مساحات شاسعة لإياد رأيي في عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية وعلى جميع الشبكات الاتامية والتلفزيونية بمصر، وأملك الشبكات الكاتبة لأقول ما يلقى على سطور الصحف والمجلات أو على الهواء مباشرة!

■ والثاني: أنني أعيش هذا العصر، وأكظمه من قرب بما يجاوز عشر ساعات يومياً - أحياناً - أو مشربين مكالة تلفزيونية، فحرفتي جيداً وأزك أنه ليس ملكاً، وأيضاً ليس شيطاناً كما يصوره البعض، هو واحد منا... لا يكفي أن يكون واحداً «مناه» لنحبه!

قلت له ذات مرة: لو ضاقت بك القاهرة - التي - ولم يزل تسبق أبدأ بابائنا - سأخذك لتعيش معنا هناك بيتنا الريفي بكنف الدوا بعيداً عن الضجيج والغبار والنظرات الحاقدة!!

● القاهرة العزيزة/ م. ن. - بيروت:

كيف تخافون من أن تحدي نفسك! أحدي «بلاده» رواباني، كما تقولين، وأنت في كوكب آخر، وأنا لا أعرفك أبداً! هذه أول رسالة لك... بدأتها (بالاحتجاج) على ما أكتبه كل يوم خميس، واختلف الرأي لا يفسد للود قضية... وشكراً على متابعتك!!

عبدالله الجفري

العام في الجيزة. ويقام في كلية الفنون التطبيقية في القاهرة معرض الفنان الدكتور السعيد عميرة، ويستمر حتى السابع من كانون الثاني (يناير) الجاري.

● بدأ الزميل فضال قيسان تنفيذ برنامج تلفزيوني رمضاني بالتعاون مع فنان أبو ظبي انتروكوتنتال هو باكورة برامج تنفيذ «شركة الخليج الدولية للإنتاج الإعلامي» التي أسسها أخيراً في الإمارات.

ويبث هذا البرنامج من قنوات تلفزيونية فضائية عربية عدة حتى نهاية شهر رمضان المبارك ويستضيف عدداً من الفنانين العرب.

الانترنت ورويت الجمعيات الطبية في مصر والخارج.

● يحيى الطرب خالد شمس الدين وفرقة مساء اليوم حظه في بيت الهراوي خلف الجامع الأزهر ضمن برنامج السهرات الرمضانية التي ينظمها صندوق التنمية الثقافية.

● أقام رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري مأتية أظفار لرجال القضاء في فندق النيل ميناكس.

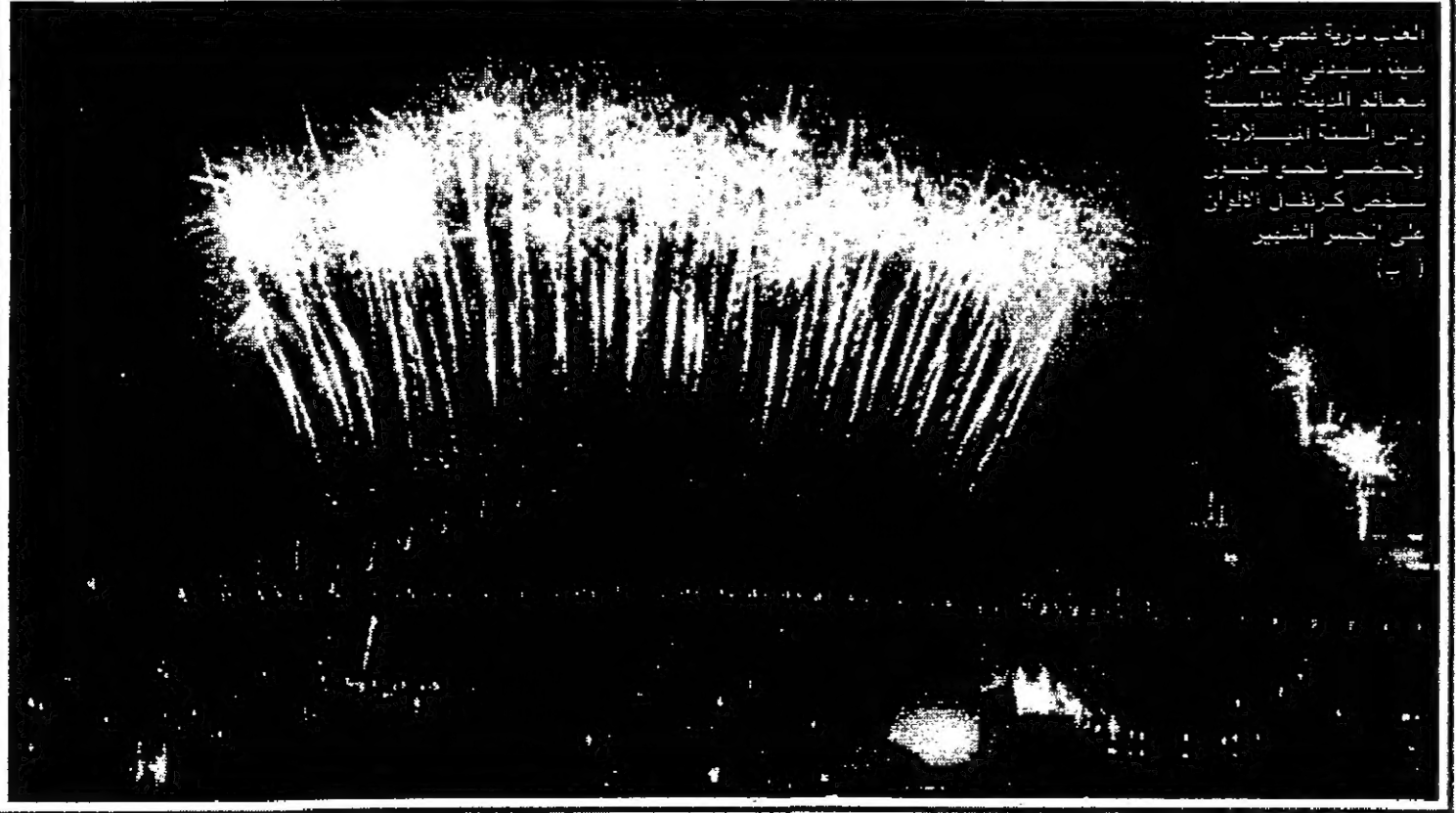
● محقق الإنسان في الاسلام عنوان المحاضرة التي يلقيها سفير مصر لدى الصين الدكتور محمد عثمان جلال مساء غد الجمعة في مكتبة مبارك العرب.

القي والمغرب عبدالرحيم بن موسى والجزائر مختار رفيق والارن مازن العرسوطي والسودان عبدالغفار عبدالرحمن حسن وسورية رياض سبياح وإيجيا سعيد عبدالعاطي وتونس عبدالعزیز شعبان وإيران إبراهيم رحيم بور وباكستان شوكت عمر وأندونيسيا رشدي سورياتاميا ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية الإسلامية في فيينا إلس الشقيقة ومدير الأكاديمية التنفيذية حسن موسى.

● أقام السفير السعودي لدى أوزبكستان أبو بكر رفيع حفلة أظفار في مقره، دعا إليها سراء الدول الإسلامية في طشقند، وعدداً من المسؤولين الأوزبكيين.

### الهدية

أقام السفير السعودي لدى النمسا ونائب الملكة الدائم لدى المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في فيينا عمر بن محمد كودي مأتية أظفار في مقر إقامة أول من أمس حضرها سراء الدول العربية والإسلامية في فيينا ونائبوها الدائمون لدى المنظمات الدولية وشخصيات عربية وإسلامية في النمسا. وكان بين الحضور سفاء مصر مصطفى



### بيروت: ميديات لأجل فكرة تخدم التراث

بيروت - الحياة

وزعت في القاعة الزجاجية على وزارة السياحة اللبنانية ميديات على الفايزين بأجل فكرة تخدم التراث في معرض «تراث وحرف» وكان الاحتفال افتتح أول من أمس برفصاات إقامعية وبيكة لبنانية أنهدا فرقة نواره للرقص الشعبي بقيادة نبيلة متولي. وتحشدت رئيسة التجمع الحراري اللبناني السيدة مادلين كركزل عن المعرض الذي ينظمه التجمع، معتبرة أنه زاد لبنان إشراقاً وبهجة بمناسبة الاعياد المباركة، وأعطى أملاً للبد

النهجية التي يجب أن «تخدم» تكون هذه الأعمال أجمل تذكاً من لبنان تحمل الفكر والأول والبهجة التي نفوس المغتربين، والفايزون هم: أدل فريد من السفينة اللبنانية مع الزرة الخالدة مع أهل السلام مع مشاعل الحرية مع كتاب المعرفة «هذا لبنان» ومنتهى صنديد عن رجعة إلى الخير إلى مواسم العز إلى مواسم الحرير صواني الضيافة اللبنانية من شرفة الحرير وسبراج درغواسيان عن حلى تتالي جمالاً وتحمل أجيال الماضي، حلى مصنوعة من العمل اللبنانية القيمة مذهبة متقنة جميلة.

وانجب أربع مئات وثلاثة تذكور جميعهم على قيد الحياة، وتبلغ ابنته الكبرى الـ ٨٥ فمبلغ أصغر أولاده الـ ٤٥، وله ٣٠ حفيداً.

وقال المهندس إبراهيم، أحد أولاد صابون، إن والده كان يفضل شرب السمسم اللذيذ، وأنه لم يتعاطأ أدوية طوال حياته، وكان يتداوى بالأعشاب الطبيعية.

### وفاة أكبر معمر في مصر عن ١١٧ عاماً

القاهرة - أحمد عبدالرحمن

توفي أمس أكبر معمر في مصر عن عمر يناهز ١١٧ عاماً ويُدعى علي عبدالغني صابون، وهو من قرية «صفت» التابعة لمدينة كوم حمادة في محافظة البحيرة (شمال الدلتا). وكان صابون تزوج مرة واحدة عندما كان في الـ ٢٥ من عمره.